



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Larbi Ben M'hidi University – Oum El Bouaghi

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities

المستوى: السنة أولى ماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

# مطبوعة مقياس طرائق وأساليب التدريس

إعداد أستاذ المقياس: الدكتور عباس أيوب

البريد الإلكتروني المهني: [abbache.ayoub@univ-oeb.dz](mailto:abbache.ayoub@univ-oeb.dz)

السنة الجامعية: 2025/2024

العنوان: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية / ص. ب 358 طريق قسنطينة 04000 جامعة العربي

بن مهيدي أم البواقي - الجزائر الهاتف: 032563345

## معلومات عامة حول المقياس

عنوان الماستر: النشاط البدني الرياضي المدرسي

السداسي: الثاني / المادة: طرائق وأساليب التدريس

الرصيد: 05 / المعامل: 02 / عدد صفحات المطبوعة: 134

### أهداف التعليم (مسار التكوين):

- أن يتمكن الطالب من تحديد تعريف واضح لطرائق التدريس، ويفهم جيداً المعنى البيداغوجي للعملية التدريسية.
- أن يستطيع الطالب تقديم مفهوم واضح ودقيق لأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة في التربية البدنية والرياضية.
- أن يستطيع الطالب فهم الفرق بين الأسلوب والطريقة، وأن يُنوع في الأساليب والطرائق خلال الحصص التربوية.
- أن يتمكن الطالب من وضع البدائل التربوية، ويستوعب المفهوم العملي لأسلوب التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات.
- أن يُوظف الأساليب التدريسية المناسبة حسب المواقف التعليمية المختلفة في حصّة التربية البدنية والرياضية.
- يستطيع الانتقال من موقف تعليمي تعلمي إلى آخر بكفاءة عالية، ويتأقلم مع جميع المواقف التعليمية.
- يستخدم الأسلوب الصحيح في المواقف المناسبة، ويستطيع الإستعانة بالذكاء الإصطناعي في اختيار طرائق وأساليب التدريس.

### المعارف والمكتسبات المسبقة المطلوبة:

- يعرف الطالب معنى طرائق التدريس، ويعرف معنى أساليب التدريس، وكذا إستراتيجيات التدريس الحديثة.
- يُتوقع من الطالب أن يفهم ويحسن توظيف طرائق وأساليب التدريس خلال الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- يتمكن الطالب من التنوع في استخدام الأساليب والطرائق التدريسية، وذلك حسب المواقف البيداغوجية المختلفة.
- يُنظر من الطالب استوعاب مقياس "طرائق وأساليب التدريس" بشكل جيد.

### محتوى المادة:

- التدريس والمفاهيم المرتبطة به: - مفهوم التدريس، - تعريف طرائق التدريس، - مفهوم أساليب التدريس.
- الفرق بين الطريقة والأسلوب: مفهوم التربية البدنية والرياضية، مفهوم العملية التدريسية، واستراتيجيات التدريس الحديثة.
- أساليب التدريس المباشرة: الأمر، التدريبي، التبادلي، التطبيق الذاتي، التطبيق الذاتي متعدد المستويات.
- أساليب التدريس غير المباشرة: الإكتشاف الموجّه، الإكتشاف الحرّ، الإكتشاف المتشعب (حلّ المشكلات)، والجماعي التعاوني.
- أمثلة تطبيقية حول استخدام مختلف أنواع الأساليب التدريسية في الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- القيام بعدة أعمال بيداغوجية تطبيقية مثل: القيام بأدوار ( الإلقاء، المحاضرة، الشرح، الوصف، القصة، العرض والتمثيل).
- نطلب من الطالب القيام بالواجبات التالية: ( البرمجة، الحقائق التعليمية، الكومبيوتر التعليمي، استخدام الذكاء الإصطناعي ... الخ).
- نطلب من الطالب القيام بأدوار الأسلوب الأمر، التدريبي، التبادلي، التطبيق الذاتي، الإكتشاف الموجّه، وأساليب حلّ المشكلات.

### طريقة التقييم: عن طريق المتابعة المستمرة والإمتحانات.

. الكاتب ( الأستاذ): الدكتور: عباش أيوب أستاذ محاضر قسم "أ"

البريد الإلكتروني: abbache.ayoub@univ-oeb.dz

جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي / معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

# محتويات مقياس: "طرائق وأساليب التدريس"

- ◆ مقدمة.
- ◆ المحاضرة 1: مدخل عام حول طرائق وأساليب التدريس.
- ◆ المحاضرة 2: التدريس (العملية التدريسية).
- ◆ المحاضرة 3: مدخل لأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.
- ◆ المحاضرة 4: أساليب التدريس "المباشرة" في التربية البدنية.
- ◆ المحاضرة 5: أساليب التدريس "غير المباشرة" في التربية البدنية.
- ◆ المحاضرة 6: أسلوب التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات.
- ◆ المحاضرة 7: طريقة دمج أسلوبين أو أكثر في تعلم المهارة الحركية.
- ◆ المحاضرة 8: إستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية.
- ◆ المحاضرة 9: إستراتيجيات التعلم الذاتي في التربية البدنية والرياضية.
- ◆ المحاضرة 10: الخطوات العملية لتسيير حصة التربية البدنية.
- ◆ المحاضرة 11: آفاق طرائق وأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في ظل التطورات الراهنة والذكاء الاصطناعي.
- ◆ خاتمة.
- ◆ قائمة المراجع.

## . مقدمة:

تعدّ عملية التدريس حجر الزاوية في البناء التربوي والتكويني للمتعلمين، إذ تُشكّل الوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف التعليمية والمعرفية والسلوكية المرجوة في مختلف المراحل الدراسية، وفي ميدان التربية البدنية والرياضية، يكتسي موضوع "طرائق وأساليب التدريس" أهمية خاصة، نظراً للطبيعة التطبيقية والميدانية لهذا التخصص، حيث يتفاعل فيه المعلم والمتعلم بشكلٍ حركيٍّ مباشرٍ، وذلك ما يستدعي توظيف أساليب وطرائق تدريسية ملائمة لمواقف تعليمية متغيرة ومتنوعة.

إنّ تدريس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على نقل المعرفة الحركية أو تطوير اللياقة البدنية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى بناء شخصية المتعلم، وتنمية قدراته العقلية والاجتماعية والانفعالية، عبر أنشطة حيوية تتطلب الفهم والتفكير والمشاركة الفعلية، وهنا تبرز الحاجة الملحة إلى اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، والتي تتلاءم مع طبيعة المحتوى، ومستوى المتعلمين، والظروف المحيطة بالعملية التربوية، فالعلم الناجح في التربية البدنية والرياضية هو الذي يُتقن فنّ التكيف البيداغوجي، ويحسن استخدام الأدوات والأساليب المتنوعة لضمان تحقيق الكفاءة المنشودة.

تشمل "طرائق وأساليب التدريس" على مجموعةٍ من المبادئ التنظيمية والإجرائية التي يعتمدها الأستاذ من أجل توصيل المحتوى الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية وتختلف هذه الطرق والأساليب من حيث مستوى تدخل المعلم، ودرجة توجيه المتعلم، ونمط العلاقة التربوية القائمة بين الطرفين.

كما تتنوع هذه الطّرق والأساليب تبعاً للمواقف التعليمية، فمنها الأساليب المباشرة التي تعتمد على التّوجيه الكامل من طرف المعلم، كطريقة العرض أو الأداء، ومنها الأساليب غير المباشرة التي تركز على دور المتعلم وتجعله محوراً للعملية التربوية، كأسلوب حلّ المشكلات وأسلوب الإكتشاف.

وفي ضوء التوجّهات التربوية الحديثة، خاصّةً المقاربة بالكفاءات، أصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً لتبني أساليب تدريسية تفاعلية تُشجع على التّفكير النقدي، والعمل الجماعي، واتّخاذ القرار، ممّا يتماشى مع الأهداف الكبرى للتربية البدنية والرياضية في تكوين فردٍ نشيطٍ وفاعلٍ في محيطه ويمتلك المهارات الحياتية والبدنية اللازمة في حياته التربوية.

وتأتي هذه المحاضرات لتزوّد طالب السنة أولى ماستر " تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي " بتصورٍ شاملٍ حول المفاهيم الأساسية لطرائق وأساليب التدريس، بدءاً من فهم العملية التدريسية ككل، ووصولاً إلى التعمق في الأساليب الخاصة بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وفي المُجمل، تهدف هذه المطبوعة البيداغوجية إلى تكوين أستاذٍ كفءٍ وواعٍ بأهمية الطريقة والأسلوب في نجاح العملية التعليمية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، ومتمكّنٍ من توظيفها بشكلٍ فعّالٍ يُراعي خصوصية المتعلم والمادة الدراسية والمحيط التربويّ.

# المحاضرة الأولى: مدخل عام حول طرائق وأساليب التدريس.

• تمهيد:

1. مدخل مفاهيمي حول طرائق وأساليب التدريس.

1.1 الطريقة: (Method)

2.1 الأسلوب: (Style)

3.1 مفهوم طريقة التدريس: (Teaching Method)

4.1 مفهوم طريقة التدريس: (Teaching Method)

5.1 مفهوم عملية التدريس: (Teaching Process)

2. التمييز بين الطريقة، الأسلوب، والإستراتيجية في التدريس.

• أولاً: الطريقة التدرسيّة: (Teaching Method)

• ثانياً: الأسلوب التدريسي: (Teaching Style)

• ثالثاً: الإستراتيجية التدريسية: (Teaching Strategy)

• خلاصة.

## المحاضرة الأولى: مفاهيم عامة حول طرائق وأساليب التدريس.

### تمهيد:

تعدّ مفاهيم طرائق وأساليب التدريس من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية الذي يتطلب تفاعلاً حركياً ومعرفياً فريداً، بدايةً، تُعتبر الطريقة أنها الإطار المنهجي العام الذي يتبعه المعلم في تنظيم وتقديم المحتوى التعليمي، وهي بمثابة الخطة الإجرائية لتحقيق الأهداف المنشودة، وفي سياق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، تتجسد الطريقة في اختيار تنظيم معين للدرس كاستخدام المحطات التدريبية لتنمية مهارات متنوعة أو اتباع تسلسل تعليمي محدد لتعلم مهارة رياضية معينة، وبذلك، تركز الطريقة جوهرياً على الخطوات والإجراءات المنظمة التي تضمن تحقيق الهدف التعليمي بكفاءة.

وفي المقابل، يمثل الأسلوب الكيفية التي يُنفذ بها المعلم تلك الطريقة، وهو يتأثر بشكل كبير بشخصيته، وطريقة تفاعله مع المتعلمين، وإدارته للصف (القسم) أو الملعب، حيث يظهر الأسلوب في كيفية توجيه المعلم للأنشطة، سواء كان ذلك بأسلوب سلطوي يركز على التعليمات المحددة والانضباط، أو بأسلوب تشاركي يشجع المتعلمين على التعاون والمبادرة، وبالتالي، يركز الأسلوب على الجانب التفاعلي والشخصي في عملية التدريس، وكيف يترجم المعلم الإجراءات المنهجية إلى ممارسات صفية فعالة.

وتجدرُ الإشارة هنا، إلى أنّ فهم التمييز بين الطريقة والأسلوب يُمثل نقطة انطلاق حيوية لفهمٍ أعمق لمفهوم "طريقة التدريس وأسلوب التدريس" وعلاقتها بالعملية التدريسية الشاملة.

## 1. مدخل مفاهيمي حول أساليب وطرائق التدريس:

### 1.1. الطريقة: (Method)

هي الخطة العامة أو الإطار المنظم الذي يتبعه المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، إنها بمثابة "كيفية" تنظيم عملية التدريس.

وفي سياق التربية البدنية والرياضية: قد تكون الطريقة هي استخدام المحطات التدريبية لتعليم مهارات رياضية متنوعة، أو اتباع دورة تعليمية منظمة لتعليم لعبة جماعية أو فردية معينة. حيث تركز الطريقة على الخطوات والإجراءات المنظمة لتحقيق هدف تعليمي.

### 2.1. الأسلوب: (Style)

هو الكيفية التي يُنفذ بها المعلم الطريقة، يتعلق بشخصيته، وتفاعله مع المتعلمين (التلاميذ)، وإدارته للقسم. إنه "طريقة" تعامل المعلم مع الموقف التعليمي.

وفي سياق التربية البدنية: يُمكن أن يكون أسلوب المعلم في إدارة المحطات التدريبية سلطوياً (إعطاء تعليمات مُحددة ومراقبة صارمة)، أو تشاركياً (تشجيع المتعلمين على التعاون وتقديم الإقتراحات).

حيث يُركّز الأسلوب على الكيفية التي يتفاعل بها المعلم مع المتعلمين وينفذ بها الإجراءات.

### 3.1. مفهوم طريقة التدريس: (Teaching Method)

هو الإجراء المنظم والخطوات المحددة التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات أو تطوير المهارات لدى المتعلمين. إنها "كيفية" تقديم المحتوى التعليمي.

وفي التربية البدنية والرياضية: قد تكون طريقة التدريس هي الشرح اللفظي للمهارة، ثم عرضها، ثم تقسيمها إلى أجزاء لتعليمها بشكل تدريجي.

حيث تركز طريقة التدريس على الإجراءات المحددة لتقديم المحتوى وتحقيق الأهداف.

#### 4.1. مفهوم أسلوب التدريس: (Teaching Style)

هو النمط المُمَيِّز للمعلم في إدارة الصف (القسم) والتفاعل مع المُتعلِّمين (التلاميذ) أثناء تنفيذ طريقة التدريس، حيث يعكس شخصيته وفلسفته التربوية. وفي التربية البدنية والرياضية: يُمكن أن يكون أسلوب التدريس حماسياً ومشجّعاً، أو هادئاً ومنظماً، أو قائماً على التفاعل المرح مع الطلاب (المُتعلِّمين). حيث يُركِّز أسلوب التدريس على الكيفية التي يتفاعل بها المعلم مع المُتعلِّمين ويُدير بها عملية التعلم أثناء تطبيق طريقة تدريس مُعيَّنة.

#### 5.1. مفهوم عملية التدريس: (Teaching Process)

هي مجموعة من الأنشطة والتفاعلات المنظمة التي يقوم بها المعلم والمُتعلِّمون لتحقيق الأهداف التعليمية، حيث تشمل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. وفي التربية البدنية والرياضية: تشمل عملية التدريس تخطيط الدروس، وشرح المهارات والقواعد، وتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية، وتقديم التغذية الراجعة، وتقييم أداء الملتعلمين. حيث تُركِّز عملية التدريس على مجمل الأنشطة والتفاعلات التي تحدث في البيئة التعليمية لتحقيق التعلم.

ومما سبق ذكره، نستطيع أن نُحدِّد مفهوم طريقة التدريس على أنها "الإطارات المنهجية المنظمة لتصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية بهدف تحقيق نتائج تعلم مُحددة"، بينما تُعنى أساليب التدريس "بالكيفية الفريدة التي يتبنّاها المُدرِّس (المُربّي) في تطبيق تلك الطرائق"، مُجسِّدةً بذلك فلسفته التربوية وشخصيته في إدارة الصف (القسم) والتفاعل مع المُتعلِّمين (التلاميذ) ضمن عملية التدريس الشاملة التي تتضمن التخطيط والتنفيذ والتقييم.

## 2. التمييز المفاهيمي بين: الطريقة، الأسلوب، والإستراتيجية في التدريس:

يُشكّل فهم المصطلحات التربوية أساساً ضرورياً لأيّ ممارس في ميدان التربية البدنية والرياضية، لا سيما تلك المتعلقة بتنظيم وتقديم المحتوى التعليمي، إذ غالباً ما يحدث خلط بين مفاهيم الطريقة، الأسلوب، والإستراتيجية، رغم تباينها من حيث المعنى والدور في العملية التعليمية.

### **أوّلاً: الطريقة التّدريسيّة: (Teaching Method)**

. التعريف:

الطريقة هي الكيفية العامة أو المنهج التنظيمي الذي يتّبعه المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتعدّ بمثابة الإطار العام الذي يُبنى عليه تنفيذ الدرس.

. الوظيفة: تحدد الطريقة مسار تقديم المعلومات، وتستخدم لتخطيط وتنظيم الموقف التعليمي.

. مثال: استخدام الطريقة الإلقائية لتقديم المفاهيم النظرية في بداية حصة التربية البدنية والرياضية، أو الطريقة الإكتشافية لتنمية التفكير الحركي لدى التلاميذ.

### **ثانياً: الأسلوب التّدريسي: (Teaching Style)**

. التعريف:

الأسلوب هو الشكل الذي تُنفَّذ به الطريقة داخل القسم أو الميدان. يُعبّر عن شخصية المعلم وطريقته في التعامل مع المتعلمين، وقدرته على التفاعل معهم.

. الوظيفة: يعكس الأسلوب كيفية تنفيذ المهام، وطبيعة العلاقة بين المعلم والتلاميذ أثناء النشاط.

. مثال: قد يعتمد المعلم أسلوباً تبادلياً لتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، أو أسلوب الأوامر لتنفيذ التمارين في وقت قصير وبطريقة منضبطة.

**ثالثاً: الإستراتيجية التدريسية: (Teaching Strategy)**

**التعريف:**

الإستراتيجية هي الخطة الشاملة التي تتضمن اختيار الطريقة، الأسلوب، الوسائل، وأسلوب التقييم، بهدف تحقيق تعلم فعال.

**الوظيفة:** توجه الإستراتيجية العملية التعليمية وتساعد في اتخاذ قرارات مناسبة بناءً على طبيعة الدرس، الأهداف، والفئة المستهدفة.

**مثال:** اعتماد إستراتيجية التعليم المتمركز حول المتعلم في الأنشطة الجماعية لتشجيع العمل التعاوني والتفاعل الذاتي.

والجدول الموالي يبين الفروقات الجوهرية بين المفاهيم الثلاثة (الطريقة، الأسلوب، والإستراتيجية):

المفهوم	التعريف	المدى	المثال
الطريقة	الخطة العامة لتنظيم التدريس	أوسع من الأسلوب	الطريقة الحوارية
الأسلوب	طريقة التنفيذ داخل القسم	جزئي وميداني	أسلوب التعليم الذاتي
الإستراتيجية	الخطة المتكاملة للتدريس	يشمل الطريقتين	استراتيجية حل المشكلات

**خلاصة:**

رغم أنّ المفاهيم الثلاثة (الطريقة، الأسلوب، والإستراتيجية) مترابطة، إلا أنّ كلّ واحد منها يؤدي دوراً مميزاً في العملية التعليمية، فالمعلم الناجح هو من يختار الطريقة المناسبة، ويضبط أسلوبه وفقاً لطبيعة المتعلمين، ويضع إستراتيجية فعالة تضمن الوصول إلى الأهداف التعليمية بأعلى درجة من الكفاءة.

# المحاضرة الثانية: مفهوم العملية التدريسية من منظور تربوي - حركي.

. تمهيد.

1. مفهوم العملية التدريسية.
2. المنظور التربوي الحركي.
- 1.2 المتعلم (التلميذ) في سياق الأنشطة البدنية والرياضية.
- 2.2 المعلم (الأستاذ / المربي) كميسر حركي.
3. المنظور التربوي الحركي.

1.3 المجال المعرفي: (Cognitive Domain)

2.3 المجال الحركي / المهاري: (Psychomotor Domain)

3.3 المجال الوجداني/النفسي: (Affective Domain)

4. البيئة التعليمية الحركية.

5. طرائق وأساليب التدريس من منظور حركي.

1.5 الطرائق التدريسية: (Teaching Methods)

2.5 الأساليب التدريسية: (Teaching Styles)

6. طرائق وأساليب التدريس من منظور حركي.

. خاتمة.

## المحاضرة الثانية: مفهوم العملية التدريسية من منظور تربوي - حركي.

### . تمهيد:

تعدّ التربية البدنية والرياضية ركناً أساسياً في العملية التربوية الشاملة، تتجاوز في جوهرها مجرد الأداء الحركي لتشمل أبعاداً معرفية، وجدانية، إجتماعية، ونفسية، حيث أنّ خصوصية هذا المجال تكمن في طبيعته التطبيقية والتفاعلية التي تتطلب فهماً عميقاً "للعملية التدريسية" من منظور يتجاوز الأطر التقليدية للمواد الدراسية النظرية.

هذا المنظور يُعرف بـ "التربوي الحركي"، حيث يُركّز على الكيفية التي يتمّ بها إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلم من خلال الحركة والنشاط البدني، لا تقتصر العملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية على مجرد نقل معلومات أو تنفيذ تمارين حركية، بل تمثل منظومة متكاملة من التفاعلات التي تسعى إلى إحداث تغييرات سلوكية إيجابية لدى المتعلم، من خلال أنشطة بدنية هادفة.

حيث يُنظر إلى التدريس هنا من منظور تربوي - حركي بوصفه عملية ديناميكية ترتكز على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى، وتتم ضمن بيئة تعليمية محفزة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص النمائية والنفسية والجسدية للمتعلمين.

تهدف هذه المحاضرة إلى استكشاف مفهوم العملية التدريسية في سياق التربية البدنية والرياضية، مُسلّطاً الضوء على أهمية المنظور التربوي الحركي في توجيه ممارسات التدريس لتحقيق أقصى درجات الفاعلية والأثر على المتعلم.

**1. مفهوم العملية التدرسية:**

تُعرف العملية التدرسية (Teaching Process) بأنها منظومة متكاملة وديناميكية من الأنشطة والتفاعلات المخططة والمنظمة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم في بيئة تعليمية محددة، بهدف تحقيق أهداف تربوية وتعليمية منشودة، وهي ليست مجرد إلقاء للمعلومات، بل هي دورة مستمرة تتضمن ثلاث مراحل رئيسية مترابطة، وهي كما يلي:

**• التخطيط: (Planning)**

يشمل هذا الجانب تحديد الأهداف التعليمية بدقة، واختيار المحتوى التدريسي المناسب (المهارات، المعارف، القيم)، وكذا تصميم الأنشطة التعليمية التي تُسهّل التعلم، وتحديد طرق وأدوات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف، وفي التربية البدنية والرياضية، يتضمن ذلك تصميم وحدات تدريبية، تحديد المهارات الحركية المُستهدفة، واختيار التمارين والألعاب المناسبة.

**• التنفيذ: (Implementation)**

هي مرحلة تطبيق الخُطط على أرض الواقع، تتضمن التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين، عرض المهارات، توجيه الأداء، إدارة الصف (أو الميدان الرياضي)، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة الفورية، يتميز التنفيذ في التربية والرياضية بكونه عملياً وميدانياً بشكل كبير.

**• التقويم: (Evaluation)**

هي عملية قياس مدى تحقق الأهداف الموضوعية وتحديد فاعلية العملية التدريسية ككل وتشمل: تقييم أداء المتعلمين (مهارات، لياقة، معرفة، اتجاهات)، وتحديد نقاط القوة والضعف في عملية التدريس نفسها، ومن ثمّ استخدام هذه المعلومات لتحسين وتطوير الخطط المستقبلية.

وفي سياق الأنشطة البدنية والرياضية، تكتسب هذه المراحل بعداً حركياً ملموساً؛ فالتخطيط يتضمن تصميم وحدات تدريبية تعتمد على الحركة، والتنفيذ يكون غالباً في الملاعب أو الصالات الرياضية، والتقويم يشمل قياس الأداء المهاري واللياقة البدنية والجانب النفسي الحركي.

**2. المنظور التربوي الحركي: "خصائص المتعلم والمعلم في العملية التدريسية"**

يُركّز المنظور التربوي الحركي على فهم أعمق للعملية التدريسية من زاوية طبيعة النشاط البدني وتأثيره على المتعلم، وأيضاً دور المعلم في تسهيل هذا التفاعل.

**1.2. المتعلم (التلميذ) في سياق الأنشطة البدنية والرياضية:**

يمرّ تلاميذ المراحل التعليميّة المختلفة (إبتدائي، متوسط، وثانوي) بمراحل نمو حرجة (جسدية، عقلية، انفعالية) تتطلب مُراعاة جوانب خاصة في عملية التدريس، وهي كما يلي:

**1. الخصائص النهائية الحركية: حيث يكتسب المتعلمون (التلاميذ) مهارات حركية أكثر تعقيداً**

ودقّة، وتتطور لديهم قدرات التنسيق، التوازن، القوة، والمرونة، حيث يجب أن تتناسب الأنشطة والمهام الحركية مع مستوى نُضجهم وقدراتهم البدنية المتفاوتة.

**2. الخصائص المعرفية: يبدأ المتعلمون (التلاميذ) في تطوير التفكير المُجرد لديهم، وكذا**

القدرة على حلّ المشكلات، وفهم الإستراتيجيات والتكتيكات الرياضية المعقدة، وذلك يتطلب إدخال مفاهيم نظرية وخطط لعب مختلفة ومتنوعة.

**3. الخصائص النفسية والاجتماعية: يزداد اهتمام المتعلمون (التلاميذ) بالهوية الشخصية**

والمجموعات الاجتماعية، حيث تتأثر دافعيتهم للنشاط البدني بالعوامل الاجتماعية المختلفة (القبول من الأقران)، والإنفعالية (المنافسة، تحقيق الذات)، وهنا يبرز دور النشاط الترويحي في تعزيز التوافق النفسي.

**4. الحاجات والدوافع: قد تكون الدافعية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخلية (متعة**

الحركة) أو خارجية (النجاح، الإنجاز)، إذ أنّ المعلم الكفاء والفعال يسعى لتلبية هذه الحاجات وتنمية الدوافع الإيجابية نحو الممارسة الهادفة مدى الحياة.

**2.2. المعلم (الأستاذ / المربي) كـ "ميسر حركي":**

يتجاوز دور معلم التربية البدنية والرياضية كونه ناقلًا للمعرفة ليصبح قائماً بالأدوار الأكاديمية والبيداغوجية التالية:

**1.2.2. المخطط الإستراتيجي:** يضع أهدافاً واضحة، ويصمم خطاً مرناً تتناسب مع احتياجات المتعلمين (التلاميذ).

**2.2.2. الميسر والمنظم:** يدير البيئة التعليمية بفاعلية، وينظم الأنشطة البدنية والرياضية بطريقة تضمن مشاركة الجميع وسلامتهم.

**3.2.2. القدوة والمحفز:** يقدم نموذجاً إيجابياً للسلوك الصحي والرياضي، ويستخدم أساليب التحفيز المناسبة لزيادة دافعية المتعلمين (التلاميذ).

**4.2.2. الملاحظ والمقوم:** يراقب أداء المتعلمين (التلاميذ) بدقة، ويقدم تغذية راجعة بناءة وفورية لتحسين الأداء وتعديل السلوك الحركي.

**5.2.2. المربي الشامل:** لا يركز فقط على المهارات الحركية، بل ينمي أيضاً القيم الأخلاقية، الروح الرياضية، والمهارات الاجتماعية مثل التعاون والقيادة.

**3. المحتوى التدريسي الحركي: "الشمولية والتكامل"**

لا يقتصر المحتوى التدريسي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على المهارات الحركية البحتة، بل يشمل ثلاث مجالات رئيسية تتكامل فيما بينها لتكوين شخصية المتعلم بشكل شامل، وهي كم يلي:

**1.3. المجال المعرفي: (Cognitive Domain)**

ويتعلق بالمعلومات والمفاهيم المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية، ويشمل ذلك:

- قواعد الألعاب الرياضية وأنظمتها، ومبادئ الصحة واللياقة البدنية وأثرها على الجسم.
- التشريح الوظيفي وعلم وظائف الأعضاء المرتبطة بالحركة.
- أخلاقيات الرياضة واللعب النظيف، وتاريخ الرياضات وأهميتها الثقافية.

**2.3. المجال الحركي / المهاري: (Psychomotor Domain)**

حيث يُركّز على تطوير القدرات البدنية والمهارات الحركية، من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً، يتضمن المهارات التالية:

- المهارات الأساسية: مثل: المشي، الجري، القفز، الرمي، اللقف... الخ.
- المهارات المركبة/الرياضية: مثل: مهارات كرة القدم (التمرير، التسديد)، كرة السلة (المراوغة، التصويب)، ألعاب القوى، الجمباز... الخ.
- اللياقة البدنية: مثل: تنمية القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة، والتوازن.
- الإستراتيجيات والتكتيكات: ويتمثل أساساً في فهم وتطبيق خطط اللعب الفردية والجماعية.

**3.3. المجال الوجداني/النفسي: (Affective Domain)**

ويتعلق بالقيم، الإتجاهات، المشاعر، والسلوكيات الإيجابية التي يكتسبها المتعلم من خلال النشاط البدني، ويشمل مايلي:

- تنمية الروح الرياضية والانضباط والاحترام.
- العمل الجماعي والتعاون والقيادة.
- بناء الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- إدارة الضغوط والانفعالات.
- التوافق النفسي: مساهمة النشاط البدني الترويحي في تخفيف التوتر، تحسين المزاج.

**4. البيئة التعليمية الحركية: "توفير الظروف المثلى للتعلم"**

تُشكّل البيئة التعليمية في التربية البدنية والرياضية عاملاً حاسماً في فاعلية العملية التدريسية، لا تقتصر البيئة على الجدران الأربعة للقسم أو الملعب، بل تمتد لتشمل:

- 1.4. المرافق والبنية التحتية:** وتشمل: توفر الملاعب، الصالات الرياضية، المسابح، والمساحات المفتوحة المناسبة، حيث يجب أن تكون هذه المرافق آمنة ومُجهزة جيداً.

**2.4. المعدات والأدوات الرياضية:** وتمثّل في: توفر الكرات، الأقماع، الحواجز، أدوات اللياقة البدنية، وغيرها من المعدات اللازمة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة، إذ يجب أن تكون هذه الأدوات سليمةً ومناسبةً لعمر وقدرات المتعلمين.

**3.4. المناخ التعليمي الآمن والداعم:** يتجاوز الأمان البدني ليشمل الأمان النفسي، حيث يجب أن يشعر المتعلم بالراحة للمحاولة والخطأ دون خوف من السخرية أو الإحباط.

**4.4. التنظيم المكاني والزمني:** ويشمل: تنظيم مساحات اللعب، تحديد نقاط البدء والإنهاء، وتخصيص الوقت الكافي لكل نشاط بشكل يسمح للمتعلمين بالتدريب والممارسة الفعالة.

**5.4. الجانب التنظيمي والإداري:** ويتمثّل أساساً في: الدعم من إدارة المدرسة، وتوفير الإسعافات الأولية وخطط الطوارئ.

## 5. طرائق وأساليب التدريس من منظور حركي: "التنفيذ الأمثل"

يُعدّ اختيار الطريقة والأسلوب المناسبين حجر الزاوية في نجاح العملية التدريسية الحركية:

### 1.5. الطرائق التدريسية: (Teaching Methods)

هي الخطط العامة والإجراءات المنظمة التي يتبّعها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وهي توجّه مجمل الدرس، ومن أمثلتها في حصّة التربية البدنية والرياضية، ما يلي:

#### 1. طريقة الشرح والتوضيح والنمذجة: (Demonstration)

وتعني شرح المهارة لفظياً، ثم عرضها عملياً من قبل المعلم أو طالب (تلميذ) متميز، وهي فعالة في تعليم المهارات الجديدة.

#### 2. طريقة التدريب بالمحطات: (Station Teaching)

وتشمل تقسيم الفصل إلى مجموعات تعمل كل منها في محطة على مهارة أو تمرين مختلف، ثم تتبادل المجموعات المحطات، حيث تُتيح تنوعاً وتركيزاً على مهارات متعددة.

#### 3. طريقة الإكتشاف الموجه: (Guided Discovery)

حيث يقوم المُعلّم بتوجيه المتعلمين من خلال أسئلة أو مهام مُحدّدة لاكتشاف الحلول الحركية بأنفسهم، حيث تُنمّي التفكير الإبداعي وحلّ المُشكلات.

**4. طريقة حل المشكلات: (Problem Solving)**

تتمثل في طرح مشكلة حركية على المتعلمين (التلاميذ) (مثل: كيف نمرر الكرة لزميل يحرسه مدافع؟)، وتركهم ليجدوا حلولاً متنوعة، حيث تُعزّز التفكير النقدي والمرونة الحركية.

**5. طريقة التعلم التعاوني: (Cooperative Learning)**

وذلك بتقسيم المتعلمين (التلاميذ) إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك، حيث تُنمي المهارات الإجتماعية والتعاون.

**2.5. الأساليب التدريسية: (Teaching Styles)**

هي الكيفية الشخصية التي يُنفذ بها المعلم الطريقة، وتعلق بشخصيته، وتفاعله مع المتعلمين، وأسلوب إدارته للموقف التعليمي، إذ تعكس فلسفة المعلم التربوية.

**ومن أمثلتها في المجال البدني الرياضي التربوي:****1. أسلوب الأوامر / المباشر: (Command Style)** حيث أنّ المعلم هو المُتحكّم الوحيد،

يُعطي تعليمات واضحة ومحددة، والمتعلمون (التلاميذ) يتبعون، وهو فعال في المواقف التي تتطلب انضباطاً عالياً أو سرعةً في الأداء (مثل التدريبات العسكرية أو تعليم حركات الجمباز الخطرة).

**2. الأسلوب التبادلي: (Reciprocal Style)** يعتمد على الشراكة بين تلميذين أو أكثر، حيث

يقوم أحدهم بالأداء والآخر يُلاحظ ويقدم التغذية الراجعة وفقاً لتعليمات المعلم، حيث يُعزز روح المسؤولية المتبادلة والملاحظة.

**3. أسلوب حل المشكلة: (Problem-Solving Style)** حيث يطرح المعلم مشكلة حركية،

ويسمح للتلاميذ باكتشاف حلولهم الخاصة، ثم يناقشون الحلول المختلفة، يُنمي هذا الأسلوب الإبداع والتفكير النقدي.

**4. أسلوب الإكتشاف: (Discovery Style)** حيث يضع المعلم تحدياً أو سؤالاً، ويترك

للمتعلمين (التلاميذ) حرية التجريب والبحث عن الإجابة الحركية، يُعزز الإستقلالية والتعلم الذاتي.

**5. الأسلوب التشاركي: (Inclusive Style)** يركز على تلبية احتياجات جميع المتعلمين، بما

في ذلك ذوي الهمم، من خلال تكييف المهام والأنشطة لتمكين الجميع من المشاركة والتعلم.

**6. التقويم في العملية التدريسية الحركية: "قياس الأداء والتعلم"**

التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التدريسية، ويهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف وتوفير معلومات لتحسين التعلم والتدريس، وفي تدريس الأنشطة البدنية والرياضية، يتطلب التقويم أدوات ومقاييس خاصة، ومنها ما يلي:

**1.6. تقويم الأداء الحركي / المهاري:**

ويتمثل في قياس مدى إتقان المهارات الرياضية (مثل دقة التسديد، جودة الأداء في الجمباز)، وذلك من خلال:

- الملاحظة المباشرة: وذلك باستخدام قوائم الشطب أو سلم التقدير.
- إختبارات الأداء: مثل: قياس زمن، أو مسافة، أو عدد تكرارات الأداء.

**2.6. تقويم اللياقة البدنية:**

وذلك بقياس مكونات اللياقة البدنية مثل: القوة (إختبارات القوة العضلية)، السرعة (إختبارات العدو)، التحمل (إختبار كوبر)، المرونة (إختبارات مدى الحركة) ... وغيرها.

**3.6. تقويم الجوانب المعرفية:**

ويتمثل أساساً في قياس فهم المتعلمين (التلاميذ) لقواعد اللعب، استراتيجيات الرياضات، ومفاهيم الصحة (عبر الإختبارات الشفهية أو الكتابية).

**4.6. تقويم الجوانب الوجدانية والنفسية:**

وتشمل قياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، الروح الرياضية، التعاون، الثقة بالنفس، والتوافق النفسي (باستخدام استبيانات، مقاييس الإتجاهات، أو ملاحظة السلوك).

**5.6. تقديم التغذية الراجعة: (Feedback)**

وهي ضرورية جداً في المجال الحركي، إذ لا بد أن تكون فورية، محددة، وبنائة، وذلك لمساعدة المتعلم على تصحيح أخطائه وتحسين أدائه.

## . خلاصة:

إنّ فهم مفهوم العملية التدريسية من منظور تربوي حركي ليس مجرد إضافة نظرية، بل هو ضرورة عملية لضمان تدريسٍ فعالٍ ومؤثّرٍ في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تتكامل في هذه العملية عناصر أساسية وهي: المتعلم بخصائصه المتفردة، المعلم بدوره الميسر والمحفّز، المحتوى الشامل الذي يُغطّي الجوانب الحركية والمعرفية والوجدانية، البيئة التعليمية الداعمة، واختيار الطرائق والأساليب المناسبة التي تزيد من فرص التعلّم الحركي وتأثيره النفسي الإيجابي.

### إذن، على معلّمي التربية البدنية والرياضية، الأخذ بالنصائح البيداغوجية التالية:

- تبنّي النظرة الشمولية للمتعلّم، وعدم التركيز فقط على الجانب المهاري.
- ضرورة التخطيط المُسبق والدقيق للدروس مع مُراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أهمية التنوع في استخدام طرائق وأساليب التدريس لضمان تلبية احتياجات جميع المتعلمين وزيادة دافعيتهم.
- توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة تشجّع على التجريب والمخاطرة المحسوبة في الأداء الحركي.
- التركيز على التقويم الشامل الذي لا يقيس الأداء البدني فحسب، بل يمتدّ ليشمل الجوانب المعرفية والوجدانية وال نفسية، مع تقديم تغذية راجعةٍ فعّالةٍ.

## المحاضرة الثالثة: مدخل إلى أساليب التدريس.

### • تمهيد.

1. مفهوم الأسلوب.
2. مفهوم أساليب التدريس.
3. التطور التاريخي لأساليب التدريس.
4. الفرق بين الطريقة والأسلوب.
5. أهمية أسلوب التدريس.
6. أهداف أساليب التدريس.
7. العوامل التي تُحدّد نوع أسلوب التدريس.
8. تنوع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.
9. عوامل اختيار أسلوب التدريس.
10. مواصفات الطريقة والأسلوب الناجح.
11. أقسام أساليب التدريس.
12. مهارات تنفيذ الدرس.
13. طيف أساليب التدريس.

### • خلاصة.

## المحاضرة الثالثة: مدخل إلى أساليب التدريس.

### • تمهيد:

تُعتبر التربية البدنية والرياضية ميداناً حيويًا لتنمية الفرد الشاملة، فهي لا تقتصر على الجانب البدني والمهاري فحسب، بل تمتد لتشمل الأبعاد المعرفية، الوجدانية، والاجتماعية، ولتحقيق هذه الأهداف المتعددة، لا يكفي مجرد امتلاك المعلم للمعرفة أو المهارة، بل يتطلب الأمر اختياراً واعياً وذكياً لـ: "أساليب التدريس" التي تمثل الكيفية التي يتفاعل بها المعلم مع المتعلمين، ويدير بها الموقف التعليمي، ويُنفذ من خلالها الطرائق التدريسية.

لذا، تُعدّ أساليب التدريس من أبرز أدوات المُعلِّم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، والذي يتطلب تفاعلاً مباشراً، وتواصلًا حركيًا ونفسيًا متوازنًا، حيث أنّ الفهم العميق لمفاهيم الأسلوب وطبيعته، والتطور الذي شهدته الأساليب التربوية عبر العصور، يُمكن المعلم من تكيف ممارساته التربوية بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين ومواقف التعلم المختلفة، كما أنّ التمييز بين الطريقة والأسلوب يُشكّل قاعدةً ضروريةً لضبط الأداء التدريسي، واختيار المنهجية المناسبة لتحقيق نواتج تعلمٍ هادفةٍ وفعّالةٍ.

تهدف هذه المحاضرة إلى تقديم مدخل شامل لمفهوم أساليب التدريس في سياق التربية البدنية والرياضية، مُبرزةً أهميتها، وتصنيفاتها، وكيفية اختيار الأسلوب الأنسب لتحقيق أقصى درجات الفاعلية في التعلم الحركي، والعوامل التي تؤثر في اختياره، إضافةً إلى تنوع الأساليب ومهارات التنفيذ، مع التركيز على خصوصيات التربية البدنية والرياضية وطبيعتها الحركية التفاعلية.

**1. مفهوم الأسلوب:**

الأسلوب في سياق التعليم هو "النمط الشخصي المُميّز أو الكيفية التي يتبنّاها المُعلّم في إدارة وتوجيه العملية التعليمية، إنّه يعكس شخصية المعلم، فلسفته التربوية، وقدرته على التفاعل مع الطلاب (التلاميذ) في المواقف التعليمية المختلفة".

والأسلوب ليس ما يتمّ تدريسه (المحتوى)، ولا الطريقة المنظمة للتدريس (المنهجية العامة)، بل هو "كيفية" تنفيذ تلك المنهجية والمحتوى بشكل يُؤثر على المناخ التعليمي وتفاعل المتعلمين.

**2. مفهوم أساليب التدريس:**

أساليب التدريس (Teaching Styles) هي مجموعة من السلوكيات والقرارات التي يتّخذها المُعلّم أثناء عملية التدريس، والتي تصف العلاقة بين المُعلّم والمتعلم، وتُحدّد مستوى المسؤولية والتفاعل بينهما.

وهي الإجراءات التي يستخدمها المعلم لتنفيذ الدرس، وتتأثر بشكل كبير بشخصيته، معتقداته حول التّعلّم، وكيفية إدارته للصف (القسم) أو الميدان الرياضي.

حيث تركز أساليب التدريس على الكيفية التي يُقدّم بها المُعلّم المحتوى، ويوجّه الأنشطة، ويُشجّع بها التفاعل لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

**3. التطوّر التاريخي لأساليب التدريس:**

لقد شهدت أساليب التدريس تطوراً ملحوظاً عبر التاريخ، متأثرةً بالمدارس الفكرية التربوية وعلم النفس التربوي، كما يلي:

**أ. البدايات التقليدية (القرن 19 وأوائل القرن 20):** سيطرة الأسلوب السلطوي / المباشر (الأوامر)، حيث كان المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، والطلاب (المتعلمين) مُتلقيين سلبيين، حيث كان التركيز مقتصرًا فقط على الانضباط الصّارم والتقليد.

**ب. ظهور المدارس الحديثة (منتصف القرن 20):** مع ظهور النظريات التربوية التي ركزت على المتعلم ودوره النشط (مثل: جون ديوي)، بدأت تظهر أساليب أكثر مرونة وتشاركية، مثل أسلوب الممارسة والاكتشاف.

**ج. التركيز على المتعلم (أواخر القرن 20):** حيث تطور مفهومي التعلم النشط والتعلم التعاوني، مما أدى إلى ظهور أساليب تمنح المتعلم مزيداً من الإستقلالية والمسؤولية في عملية تعلمه، (مثل الأسلوب التبادلي، وحل المشكلات).

**د. العصر الحديث والتكنولوجيا (القرن 21):** حيث تم دمج التكنولوجيا في التدريس، وظهر أساليب تُعزز التعلم الذاتي، التعلم المُدمج، والتعليم المُرتكز على الكفاءات، مع التركيز على التفكير النقدي والإبداعي.

هذا التطور يعكس فهماً أعمق لطبيعة التعلم، والانتقال من: "ماذا يُعلم المعلم؟" إلى: "كيف يتعلم الطالب (المتعلم)؟".

#### 4. الفرق بين الطريقة والأسلوب:

التمييز بين الطريقة والأسلوب أمرٌ جوهري لفهم العملية التدريسية بوضوح:

##### 1.4 الطريقة: (Method)

هي الخطة العامة، الإجراءات المنهجية، أو الإطار المنظم الذي يتبعه المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، إنها بمثابة "المسار العام" أو المنهجية الكلية لتنظيم المحتوى والأنشطة. مثال: "طريقة التدريس بالمشروع"، "طريقة المحاضرة"، "طريقة المحطات التدريسية"، فهي إذن الطريقة يمكن أن يُنفذها عدة مُعلمين.

وفي مجال تدريس الأنشطة البدنية والرياضية، تُشير الطريقة إلى الإطار المنهجي الذي يُحدد تسلسل الأنشطة، نوع التمارين، وتنظيم الوقت والمساحة بما يتلاءم مع خصوصية النشاط البدني الرياضي وطبيعة المتعلمين (التلاميذ الممارسين).

**2.4. الأسلوب: (Style)**

هو الكيفية الشخصية، والنمط المُميّز، أو الأداء الفردي الذي يُنفَّذ به المعلم الطريقة، ويتعلق بشخصية المُعلم، تفاعله مع الطلاب (المتعلمين)، وإدارته للموقف التعليمي، إنّه "اللمسة الشخصية" للمعلم في تطبيق الطريقة.

مثال: معلم يستخدم "طريقة المحطات" بـ: "أسلوب الأوامر"، وآخر يستخدم نفس "طريقة المحطات" بـ: "أسلوب الإكتشاف المُوجّه".

وفي التربية البدنية والرياضية، يرتبط الأسلوب بكيفية إعطاء الأوامر، تنظيم الصف (القسم)، استخدام الوسائل، وتقديم التغذية الراجعة، بما يضمن فعالية الأداء الحركي والتفاعل التربوي.

خلاصة الفرق بينهما هو: أنّ الطريقة هي "ماذا يُفعل" (المسار المنهجي)، بينما الأسلوب هو "كيف يُفعل" (اللمسة الشخصية والأداء أثناء التنفيذ)، أو بشكل مختصر أكثر:

الطريقة = الخطة العامة للتدريس / الأسلوب = كيفية تنفيذ تلك الخطة عملياً.

**5. أهمية أسلوب التدريس:**

لأسلوب التدريس أهمية بالغة في تحديد مدى فاعلية العملية التعليمية، خاصة في التربية البدنية والرياضية، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- 1. تعزيز دافعية المتعلمين ومشاركتهم:** الأساليب التي تمنح الطلاب (المتعلمين) حرية أكبر أو تُشجّع على التفاعل تزيد من حماسهم ورغبتهم في التعلم.
- 2. تنمية المهارات الشاملة:** لا يقتصر الأثر على المهارات الحركية، بل يمتدّ ليشمل مهارات التفكير النقدي، حلّ المُشكلات، اتّخاذ القرار، والعمل الجماعي.
- 3. بناء علاقات إيجابية:** الأسلوب الوُدّي، الداعم، والتشاركي يُعزز الثقة بين المعلم والطلاب (المتعلمين)، ممّا يخلق بيئةً تعليميةً مُحفّزةً.
- 4. مراعاة الفروق الفردية:** الأسلوب المرن يُتيح للمعلم تكيف المهام لتناسب مستويات وقدرات الطلاب (المتعلمين) المُتفاوتة.

**5. غرس القيم والسلوكيات الإيجابية:** الأسلوب الذي يركز على الروح الرياضية، والتعاون، والانضباط يساهم في تشكيل شخصية الطالب (المتعلم).

**6. تحسين الاحتفاظ بالمعلومة والإدعاء:** فالأساليب التي تشجع على المشاركة النشطة والإكتشاف الذاتي تُؤدّي إلى تعلم أكثر عمقاً واستدامةً.

### 6. أهداف أساليب التدريس:

تهدف أساليب التدريس عند تطبيقها بفاعلية، إلى تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف التربوية، والتي تتجاوز الأهداف المهارية البحتة لتشمل ما يلي:

**1.6 تنمية المهارات الحركية:** وتتمثل في مساعدة الطلاب (المتعلمين) على إتقان المهارات الرياضية المختلفة بفاعلية ودقة.

**2.6 تعزيز اللياقة البدنية:** وتشمل تطوير مكونات اللياقة البدنية (القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة) لديهم.

**3.6 تنمية القدرات المعرفية:** مثل: تشجيع التفكير النقدي، حلّ المشكلات، اتخاذ القرارات التكتيكية، وفهم مبادئ الحركة والصحة.

**4.6 غرس القيم والإتجاهات الإيجابية:** مثل الروح الرياضية، التعاون، الانضباط، الإحترام، القيادة، والإلتزام.

**5.6 بناء الثقة بالنفس واحترام الذات:** وذلك من خلال توفير فرص النجاح والتحديات المناسبة لقدراتهم.

**6.6 تحفيز الدافعية الداخلية للتعلم:** وذلك بجعل النشاط البدني الرياضي مُمتعاً ومُحفزاً، مما يُشجّع على ممارسته مدى الحياة.

**7.6 مراعاة الفروق الفردية:** تلبية احتياجات الطلاب (المتعلمين) المتنوعة، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم)، وضمان المشاركة للجميع.

**8.6 تطوير القدرة على التعلم الذاتي:** تمكين الطلاب (المتعلمين) من تقييم أدائهم، وتحديد أهدافهم، والبحث عن حلول للمشكلات.

**7. العوامل التي تُحدّد نوع أسلوب التدريس:**

إنّ اختيار الأسلوب التدريسي لا يكون عشوائياً، بل يتأثر بتفاعل عدة عوامل رئيسية، ومن

بينها ما يلي:

**1.7 أهداف الدرس التعليمية:** هل الهدف من الدرس هو اكتساب مهارة أساسية (يتطلب أسلوباً مباشراً)، أم تنمية تفكير إبداعي (يتطلب أسلوب اكتشاف)؟

**2.7 طبيعة المحتوى والمهارة:** هل المهارة معقدة أو تتطلب دقة عالية أو تحمل خطورة (قد يتطلب أسلوب أوامر)، أم هي بسيطة وتسمح بالإستكشاف؟

**3.7 العمر والمرحلة النمائية:** الأطفال الصغار قد يحتاجون أساليب أكثر توجيهاً، بينما المراهقون يمكن أن يستفيدوا من الأساليب التشاركية والإكتشافية.

**4.7 المستوى المهاري والخبرة السابقة:** الطلاب (المتعلمون) المبتدئون قد يحتاجون توجيهاً أكبر، بينما المتقدمون يمكنهم الإستفادة من الإستقلالية.

**5.7 الدافعية والاهتمامات:** الأساليب التي تتوافق مع اهتمامات الطلاب (المتعلمين) تزيد من دافعيتهم للممارسة.

**6.7 عدد الطلاب (المتعلمون) في المجموعة:** حيث أنّ الأساليب الفردية تتطلب وقتاً أطول مع المجموعات الكبيرة.

**7.7 خبرة المعلم وكفاءته:** ويتمثّل في مدى إتقان المعلم للأسلوب، ومدى راحته في تطبيقه.

**8.7 البيئة التعليمية والموارد المتاحة:** مثل: حجم الملعب، توفر الأدوات، وجود مساعدين.

**9.7 الظروف الزمنية والمكانية:** الوقت المُتاح للدرس، هل الأنشطة تتمّ في صالة مغلقة أم ملعب مفتوح؟

**10.7 الفلسفة التربوية للمؤسسة:** هل تُشجّع المدرسة (المؤسسة التربوية) على أساليب معينة (مثلاً: التعليم المتمركز حول المتعلّم "التلميذ")؟

**8. تنوع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:**

يُعدّ تنوع أساليب التدريس من الممارسات الجوهرية لمعلم التربية البدنية والرياضية الفعال، وذلك للأسباب التالية:

1. **تلبية الفروق الفردية:** الطلاب (المتعلمون) يختلفون في أنماط تعلمهم، ودوافعهم، وقدراتهم حيث أنّ استخدام أسلوب واحد لا يناسب الجميع.
2. **زيادة دافعية المتعلمين:** التغيير في الأساليب يكسر الرتابة ويحافظ على اهتمام المتعلمين.
3. **تحقيق أهداف متعددة:** بعض الأهداف (مثل الانضباط) تحتاج أسلوباً معيناً، بينما أهداف أخرى (مثل الإبداع) تتطلب أسلوباً مختلفاً.
4. **تطوير مهارات المتعلمين الشاملة:** الأساليب المتنوعة تُنمي جوانب مختلفة من شخصية المتعلم (التلميذ)، وتشمل الجوانب التالية: (المهارية، المعرفية، الوجدانية، والاجتماعية).
5. **تطوير مرونة المعلم:** حيث يكتسب المعلم خبرةً أكبر في التعامل مع المواقف المختلفة، ويزيد من كفاءته التدريسية.

**9. عوامل اختيار أسلوب التدريس:**

هذه النقطة تُكرّر وتؤكد ما ذكر في "العوامل التي تُحدّد نوع أسلوب التدريس"، ولكن يُمكن إعادة صياغتها لتأكيد أهمية الإعتبارات العمليّة:

1. **طبيعة المهمة/ المهارة:** هل هي جديدة، معقدة، خطيرة؟ أم تتطلب إبداعاً وحلاً للمشكلات؟.
2. **مستوى المتعلمين:** عُمرهم، خبرتهم، قدرتهم على التعلم الذاتي، استعدادهم لتحمل المسؤولية.
3. **الهدف التعليمي:** ما يرغب المعلم أن يكتسبه المتعلم في نهاية الدرس (مهارة، قيمة، معرفة).
4. **البيئة التعليمية:** حجم المساحة، توفر الأدوات، عدد المتعلمين، إمكانيات التحكم في القسم.
5. **فلسفة المعلم وشخصيته:** مدى اعتقاد المعلم في قدرة الطلاب على التعلم الذاتي، ومدى ارتياحه للتحكم أو التفويض.

**10. مواصفات الطريقة والأسلوب الناجح:**

لتحقيق أقصى فاعلية في التدريس، يجب أن تتسم الطريقة والأسلوب بالخصائص التالية:

1. **الوضوح والدقة:** أن تكون التعليمات والمهام مفهومةً للمتعلمين.
2. **المرونة والتكيف:** أن تسمح بالتعديل والتكيف مع الظروف الطارئة والفروق الفردية.
3. **تحفيز المشاركة:** أن تُشجّع على الانخراط النشط للمتعلمين.
5. **مراعاة الفروق الفردية:** أن تمكن كل متعلم (تلميذ) من التعلم وفقاً لسرعته وقدراته.
6. **التدرج والتسلسل المنطقي:** أن تنتقل بالمتعلمين من البسيط إلى المعقد.
7. **التغذية الراجعة الفورية والبناءة:** أن توفر معلومات تساعد المتعلمين على تحسين أدائهم.
8. **الربط بالواقع:** أن تجعل التعلم ذا معنىً وذا صلةً بحياة المتعلمين.
9. **السلامة:** أن تضمن بيئةً آمنةً للتعلم والممارسة.
10. **الشمولية:** أن تهدف إلى تنمية الجوانب البدنية، المعرفية، والوجدانية.
11. **أقسام أساليب التدريس (تصنيف "موسكا موستن" كنموذج تطبيقي):**

يُمكن تقسيم أساليب التدريس وفق "طيف موسكا موستن" إلى ثلاثة أقسام رئيسية بناءً على مركزية القرار، وهي كما يلي:

**1.11 الأساليب التي يُسيطر فيها المُعلم: (Teacher-Centred/Reproduction Styles)**

حيث يتخذ المُعلم جميع القرارات المتعلقة بالدرس.

. **الأمثلة:** أسلوب الأوامر (A)، أسلوب الممارسة (B)، الأسلوب التبادلي (C)، وهنا يجب التركيز على إعادة إنتاج الحركة كما هي.

**2.11 الأساليب التي يُشارك فيها المتعلم:****(Teacher-Student Shared Decision-Making Styles)**

حيث يبدأ المُتعلّم في اتخاذ بعض القرارات تحت إشراف المعلم.

. **الأمثلة:** أسلوب الخدمة الذاتية (D)، وأسلوب الدمج / الشمولي (E).

**3.11. الأساليب التي يسيطر فيها المتعلم: (Student-Centred/Production Styles)**

حيث يتخذ المتعلم معظم القرارات المتعلقة بالتعلم، وينتقل من إعادة إنتاج الحركة إلى إنتاج حلول حركية جديدة.

. **الأمثلة:** أسلوب الإكتشاف الموجه (F)، أسلوب حلّ المشكلات (G)، أسلوب الإكتشاف المستقلّ (H)، أسلوب البرامج الفرديّة (I)، أسلوب التعلم الذاتي (J).

**12. مهارات تنفيذ الدرس:**

إنّ امتلاك أسلوب تدريسٍ فعّالٍ يتطلب من المعلم إتقان مجموعة من المهارات أثناء تنفيذ الدرس، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

**1.12. مهارة الشرح والتوضيح:** وهي القدرة على إيصال المعلومات والمفاهيم بوضوح وإيجاز.

**2.12. مهارة النمذجة:** (Demonstration) وتعني الأداء العمليّ السليم للمهارة بوضوح ودقّة.

**3.12. مهارة الملاحظة والتقييم:** وهي القدرة على ملاحظة أداء المتعلمين بدقة وتحديد الأخطاء.

**4.12. مهارة تقديم التغذية الراجعة:** وتشمل توفير تغذية راجعة فورية، بناءة، ومحدّدة، بحيث تُساعد المتعلمين على تصحيح الأخطاء.

**5.12. مهارة إدارة القسم/الميدان:** وتتمثّل أساساً في تنظيم المتعلمين (التلاميذ)، الحفاظ على الانضباط، وتوفير بيئة آمنة ومحفّزة.

**6.12. مهارة التحفيز والتشجيع:** استخدام أساليب لفظية وغير لفظية لزيادة دافعية المتعلمين.

**7.12. مهارة طرح الأسئلة:** وتتمثّل في صياغة أسئلة مفتوحة وموجّهة تدفع المتعلمين للتفكير.

**8.12. مهارة التنوع:** وتعني القدرة على التنقل بين الأنشطة والأساليب للحفاظ على الإهتمام.

**9.12. مهارة إدارة الوقت:** تنظيم وقت الدرس بفاعلية لضمان تحقيق الأهداف.

**13. طيف أساليب التدريس:**

يُعتبر طيف أساليب التدريس (Spectrum of Teaching Styles) "لوسكا موستن" وأشورت" إطاراً مرجعياً شاملاً لفهم الأساليب التدريسية، حيث يقدم هذا الطيف نموذجاً متدرجاً يبدأ من الأسلوب الأكثر تحكماً من المعلم (أسلوب الأوامر) وينتهي بالأسلوب الأكثر تحكماً من المتعلم (أسلوب التعلم الذاتي). وكل أسلوب في هذا الطيف يُمثل مجموعة محددة من القرارات التي يتخذها المعلم والمتعلم قبل، أثناء، وبعد الدرس، والهدف منه ليس تفضيل أسلوب على آخر، بل إظهار أنّ كل أسلوب له قيمة تربوية فريدة، وأنّ المعلم الفعّال هو من يستطيع اختيار وتطبيق الأسلوب الأنسب للموقف التعليمي المحدد لتحقيق أهداف التعلم المتنوعة.

## • خلاصة:

لقد أظهرت هذه المحاضرة بشكل واضح وجليّ أنّ إتقان المُعلم لأساليب التدريس لا يقتصر على الجانب النظري، بل يتطلب وعياً مرناً بالعوامل الفردية والسياقية التي تحكم كل موقف تعليمي - تعليمي.

حيث تمّ التطرق إلى الأبعاد المفاهيمية للأسلوب، وأهدافه، وتطوره، والعوامل المؤثرة فيه، مع إبراز أهمية التمييز بين الطريقة بوصفها خطة عامة، والأسلوب ككيفية تنفيذية تعتمد على شخصية المعلم ومهاراته.

إنّ القدرة على تنويع الأساليب التدريسيّة وتكييفها وفق خصوصيات النشاط البدني الرياضي والمحتوى الحركي تُمكن المُعلم من بناء بيئة تعليمية مُحفّزة وفعّالة، تُراعي الفروق الفردية وتضمن تعلماً نشطاً وشاملاً.

ويبقى تطوير مهارات تنفيذ الدرس، وفهم طيف الأساليب التدريسية، مفتاحاً لتحقيق التميز المهني في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

# المحاضرة الرابعة: أساليب التدريس "المباشرة" في التربية البدنية والرياضية.

. تمهيد:

أولاً. الأسلوب الأمري (أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي).

1. تعريف الأسلوب الأمري.

2. دور المدرس في الأسلوب الأمري.

3. دور التلميذ في الأسلوب الأمري.

4. وصف الوحدة التدريسية في الأسلوب الأمري.

5. قنوات التطور وبنية الأسلوب الأمري.

7. أمثلة تطبيقية عن الأسلوب الأمري في حصة التربية البدنية والرياضية.

. ثانياً: الأسلوب التدريبي (أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم).

1. تعريف الأسلوب التدريبي.

2. دور المدرس في الأسلوب التدريبي.

3. دور التلميذ في الأسلوب التدريبي.

4. وصف الوحدة التدريسية في الأسلوب التدريبي.

5. قنوات التطور وبنية الأسلوب التدريبي.

6. أمثلة تطبيقية عن الأسلوب التدريبي في حصة التربية البدنية والرياضية.

. ثالثاً: الأسلوب التبادلي (أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران).

1. تعريف الأسلوب التبادلي.

2. دور المعلم في الأسلوب التبادلي.
3. دور المتعلم في الأسلوب التبادلي.
4. وصف الوحدة التدريسية في الأسلوب التبادلي.
5. قنوات التطور في الأسلوب التبادلي، وبنائه الأساسية.
6. خصائص الأسلوب التبادلي.
7. مزايا وعيوب الأسلوب التبادلي.

#### رابعاً: أسلوب التطبيق الذاتي (التصميم الفردي).

1. تعريف أسلوب التطبيق الذاتي.
2. دور المدرس في أسلوب التطبيق الذاتي.
3. دور المعلم في أسلوب التطبيق الذاتي.
4. وصف الوحدة التدريسية في أسلوب التطبيق الذاتي.
5. قنوات التطور في أسلوب التطبيق الذاتي، وبنائه الأساسية.
6. أمثلة تطبيقية عن أسلوب التطبيق الذاتي في حصة التربية البدنية.

#### خامساً: أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات.

1. تعريف أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المسنويات.
2. أهداف أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المسنويات.
3. منظمات أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المسنويات.
4. وصف الوحدة التدريسية لأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المسنويات.
5. أمثلة تطبيقية عن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المسنويات في الحصة.

#### خلاصة.

## المحاضرة الرابعة: أساليب التدريس "المباشرة" في التربية البدنية والرياضية.

### • تمهيد:

تعدّ الأساليب المباشرة من أكثر الأساليب استخدامًا في ميدان التربية البدنية والرياضية، لما تتميز به من وضوح في التوجيه، وتحكّم في الأداء، وسهولة في التنظيم والتقويم، إذ تُتيح للمدرّس السيطرة على مجريات الحصة، وتوجيه المتعلمين نحو تحقيق أهدافٍ محددةٍ بدقةٍ، خصوصًا في المراحل التعليمية الأولى أو في تعلم المهارات الجديدة.

تعتمد هذه الأساليب على دور قيادي واضح للمعلم، حيث يتنوع هذا الدور حسب درجة تدخل المتعلم، مما يجعلها مناسبةً لتنمية المهارات الحركية الأساسية وتعزيز الانضباط داخل البيئة التعليمية.

ومن أهمّ الأساليب التي سوف نتطرّق إليها بشيءٍ من التفصيل في هاته المحاضرة: الأسلوب الأمري، الأسلوب التدريبي، الأسلوب التبادلي، وأسلوب التطبيق الذاتي (التصميم الفردي)، وأخيرًا أسلوب التطبيق الذاتي مُتعدّد المستويات.

**. أولاً: الأسلوب الأمريّ (أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي)****1. تعريف الأسلوب الأمري:**

هو أسلوب تعليم مباشر، يعتمد على التعليمات الصارمة والأوامر الصادرة من المُعلِّم، حيث يقوم المُتعلِّم بتنفيذ الأنشطة الحركية كما هي دون تعديل أو تدخلٍ شخصيٍّ.

**2. دور المعلم (المدرّس) في الأسلوب الأمري:**

- قيادة الحصة بشكل كامل.
- شرح الأهداف، عرض المهارات، وتقديم التغذية الراجعة.
- تنظيم الفضاء والزمن والنشاطات.

**3. دور المتعلم (التلميذ) في الأسلوب الأمري:**

- المتلقي والمُنقذ للأوامر.
- يتّبع تعليمات المُعلِّم بدقة دون اتخاذ قرارات.

**4. وصف الوحدة التدريسية:****أ. قبل الدرس:**

- يقوم المعلم بتحديد المهارة أو النشاط المراد تعليمه بدقة.
- إعداد الوسائل والأدوات اللازمة للتنفيذ.
- تنظيم الفضاء المكاني (الملعب/القاعة) بما يضمن السلامة.
- تحديد أماكن التلاميذ مسبقاً لمتابعة العرض التوضيحي.

**ب. أثناء الدرس:**

- يشرح المعلم المهارة مع تقديم نموذج حي (عرض توضيحي) أمام التلاميذ.
- يقوم التلاميذ بتقليد النموذج دون تغيير أو تدخل شخصي.
- يستخدم المعلم الأوامر المباشرة لضبط الإيقاع والتنفيذ.
- يراقب المعلم الأداء ويقدم ملاحظات فورية وتصحيحية.

## ج. بعد الدرس:

- يتم تقييم الأداء الحركي للتلاميذ عبر الملاحظة أو سجل الأداء.
- تقديم تغذية راجعة عامة وفردية.
- تحليل النقاط التي تحتاج إلى تحسين في الحصة القادمة.
- تعزيز المتفوقين وتحفيز المتعثرين.

## 5. قنوات التطور وبنية الأسلوب الأمري:

إتخاذ القرار في يد المعلم بنسبة كبيرة.  
يركز على دقة الأداء والإمتثال للتعليمات.

الجدول التالي يوضح: قنوات التطور في الأسلوب الأمري.

30%: يحدث تطور في القابليات البدنية.	الجانب البدني
20%: العلاقة بين التلميذ والأستاذ أمرية (لا توجد علاقة) العلاقة بين المتعلمين محدودة (بسيطة)	الجانب الإجتماعي
20%: لا يوجد إرتياح نفسي خلال العمل (مقيّد).	الجانب لنفسي
20%: الذاكرة والحفظ والإستيعاب ضعيفة.	المعرق المعرفي

والجدول التالي يوضح: بنية الأسلوب الأمري.

القرارات	مؤخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم
قرارات التقييم	المعلم

## 6. أمثلة تطبيقية عن الأسلوب الأمري في حصة التربية البدنية والرياضية:

### • تعليم مهارة الجري السريع 50 م:

- المعلم يشرح ويعرض المهارة خطوة بخطوة.
- التلاميذ يكررون الجري وفق توجيهاته: وضعية الانطلاق - التسارع - خط النهاية.

### • تمارين الإحماء العام:

- المعلم يقود الصفّ (القسم) في تمارين متسلسلة: دوران الرأس، الحوض، القفز في المكان ...

### • تعليم مهارة الرمي بالكرة الحديدية:

- عرض مباشر للحركة، ثمّ تقليد جماعي مع التصحيح الفوري.

## . ثانياً: الأسلوب التدريبي (التطبيق بتوجيه المعلم)

### 1. تعريف الأسلوب التدريبي:

- هو أسلوبٌ يُتيح للمتعلمين العمل بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة مع توجيه المعلم، وتكرار التمرينات للوصول إلى الإتقان.

### 2. دور المدرس في الأسلوب التدريبي:

- إعداد التمارين وتوزيع المهام.
- تقديم التغذية الراجعة الفردية.
- مراقبة تقدّم كل متعلم.

### 3. دور المتعلّم (التلميذ) في الأسلوب التدريبي:

- التدرّب وفقاً للمهامّ المحدّدة.
- إعادة الأداء، وتصحيح الأخطاء بناءً على الملاحظات.

## 4. وصف الوحدة التدريسية في الأسلوب التدريبي:

## أ. قبل الدرس:

- تحديد أهداف النشاط والمهارة المُستهدفة.
- إعداد بطاقات النشاط أو تمارين فردية ومُتدرّجة.
- تجهيز الأدوات ووضع محطات للتنفيذ.

## ب. أثناء الدرس:

- يُقدّم المعلم شرحًا مختصرًا عن المهارة ثم يُوجّه المتعلمين للعمل الفردي.
- يُطبّق التلاميذ التمرينات وفقًا لمستوياتهم الخاصة، لكن تحت إشرافٍ دقيق.
- يسمح بإعادة المحاولة واختيار التكرارات حسب الحاجة.
- ينتقل المعلم بين التلاميذ، ويُصحّح ويُوجّه دون أن يتدخل بشكل مباشر دائمًا.

## ج. بعد الدرس:

- جمع نتائج التنفيذ ومقارنتها بأهداف الدرس.
- تقديم ملاحظات فردية وفق مستوى كلّ متعلم.
- يُقيّم مدى التقدم ويرسّم خطط الدّعم في الحصة المُقبلة.

## 5. قنوات التطور وبنية الأسلوب التدريبي:

قرارات التنفيذ تكون من التلميذ.

قرارات التقييم والتغذية الراجعة من المعلم.

## الجدول التالي يوضح: قنوات التطور في الأسلوب التدريبي.

البدني	30%: تكون فترات الإنجاز كبيرة ومنه تطور القابليات البدنية بسيطة لعدم وجود الوقت.
الاجتماعي	40%: العلاقة بين التلميذ والمعلم بسيطة لأن المعلم لا يصحح لجميع التلاميذ. العلاقة بين المتعلمين غير موجودة.
النفسي	40%: يوجد إرتياح نفسي متوسط خلال العمل.
المعرفي	40%: الذاكرة والحفظ والإستيعاب متوسطة.

## والجدول التالي يوضح: بنية الأسلوب التدريبي.

القرارن	مؤخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	التلميذ
قرارات التقويم	المعلم

## 6. أمثلة تطبيقية للأسلوب التدريبي في حصة التربية البدنية والرياضية:

• محطات اللياقة البدنية:

المحطة 1: تمرين الضغط  $\times 10$ . المحطة 2: تمرين المعدة  $\times 15$ .

المحطة 3: القفز على الحبل لمدة 30 ثانية.

دور المعلم هو مراقبة وتدوين الملاحظات.

• تقوية عضلات الرجلين باستخدام الكرات الطبية:

دور المعلم هنا هو يُوجه التلاميذ إلى تنفيذ الحركات بتركيز مع تصحيح أخطاء الوضعية.

• تكرار ضربات الإرسال في كرة اليد:

يُعيد التلميذ الأداء مرات عديدة ويحصل على تصحيح مستمر.

**. ثالثاً: الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)****1. تعريف الأسلوب التبادلي:**

هو أسلوب يُمارس فيه المُتعلّم دورَ "المُلاحِظ"، ويُقدّم تغذيةً راجعةً لزميله، ممّا يُعزّز التعاون والتّفاعل.

**2. دور المدرس في الأسلوب التبادلي:**

- تحديد الأدوار وتوضيح المهارات.
- تقديم بطاقة ملاحظة واضحة.
- المراقبة والتدخل عند الحاجة.

**3. دور المتعلم (التلميذ) في الأسلوب التبادلي:**

- تنفيذ المهارة أو مراقبة زميله.
- تقديم الملاحظات باستخدام أدوات محددة.

**4. وصف الوحدة التدريسية في الأسلوب التبادلي:****أ. قبل الدرس:**

- يختار المُعلّم أنشطةً تناسب العمل الثنائي (العمل الزوجي).
- يُعدّ بطاقات تُوضّح المهارات والمعايير الخاصة بالتقويم.
- يُقسّم التلاميذ إلى أزواج: مُمارس + مُلاحِظ.

**ب. أثناء الدرس:**

- أحد التلميذين يُؤدّي المهارة، والآخر يُلاحِظ وفق بطاقة التقويم.
- يتمّ تبادل الأدوار بعد وقتٍ مُحدّد.
- يُراقب المُعلّم التفاعل ويُساعد عند الحاجة.
- يُشجّع المُعلّم التلاميذ على تقديم تغذية راجعة لبعضهم.

## ج. بعد الدرس:

- مراجعة التقييمات الذاتية والثنائية.
- مناقشة ما لاحظته كل تلميذ لدى زميله.
- تعزيز مهارات التواصل وتقدير دور الزملاء.

## 5. قنوات التطور والبنية في الأسلوب التبادلي:

. اتخاذ القرار موزع بين المعلم والمتعلم.

. المتعلمون يتبادلون الأدوار.

## الجدول التالي يوضح: قنوات التطور في الأسلوب التبادلي.

30%: تكون فترات الإنجاز كبيرة ومنه تطور القابليات البدنية بسيطة لعدم وجود الوقت.	الجانب البدني
90%: العلاقة بين التلميذ والمعلم جيدة. العلاقة بين المتعلمين جيدة جداً.	الجانب الاجتماعي
80%: يوجد ارتياح نفسي خلال العمل (ليست مفروضة).	الجانب النفسي
80%: الذاكرة والحفظ والاستيعاب جيدة وذلك بسبب تسجيل حيثيات التمارين من خلال بطاقة الملاحظة.	الجانب المعرفي

## والجدول التالي يوضح: بنية الأسلوب التبادلي.

القرار	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	التلميذ المؤدّي
قرارات التقويم	المعلم الملاحظ

**6. خصائص الأسلوب التبادلي:**

1. تنمية المسؤولية والتعاون.

2. تعزيز التعلم من خلال الملاحظة.

**7. مزايا وعيوب الأسلوب التبادلي:**

1. **المزايا:** التفاعل، تغذية راجعة فورية، مشاركة فعالة.

2. **العيوب:** صعوبة ضبط الصف (القسم)، عدم دقة الملاحظات أحياناً.

**8. أمثلة تطبيقية للأسلوب التبادلي في حصة التربية البدنية والرياضية:****• تعلم التصويب على السلة في كرة السلة:**

• يُنفذ أحد التلاميذ رمية حرة.

• يُلاحظ زميله باستخدام بطاقة ملاحظة: (وضع القدمين - حركة اليد - الدقة).

**• تمارين التوازن في الجمباز الأرضي:**

• يُنفذ أحد التلاميذ، والآخر يُقيم زمن الثبات.

**• رمي الكرة من فوق الرأس (كرة اليد):**

• يرصد تلميذ نقطة خروج الكرة، ثني الذراع، موقع القدمين.

**رابعاً: أساليب التطبيق الذاتي (التصميم الفردي)****1. تعريف أسلوب التطبيق الذاتي:**

يسمح هذا الأسلوب للمتعلم باختيار وتيرة التعلم ومهامه استناداً إلى مستواه الفردي.

**2. دور المدارس في أسلوب التطبيق الذاتي:**

➤ توفير سلسلة من الأنشطة بمستويات صعوبة مختلفة.

➤ تقديم إرشادات غير مباشرة.

**3. دور المتعلم (التلميذ) في أسلوب التطبيق الذاتي:**

- يختار التمرين المناسب لمستواه.
- يتدرّب باستقلالية.

**4. وصف الوحدة التدريسية في أسلوب التطبيق الذاتي:****أ. قبل الدرس:**

- توفير تمارين متنوعة بمستويات مختلفة.
- إعطاء المتعلم فرصة لاختيار النشاط الأنسب لقدراته.
- إعداد مساحة مرنة تسمح بالتطبيق الفردي.

**ب. أثناء الدرس:**

- كل متعلم يختار التمرين المناسب له ويؤديه وفق وتيرته الخاصة.
- المعلم يتابع، ويوجه عند الحاجة، دون التدخل المباشر في اختيار النشاط.
- يعزز هذا الأسلوب الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

**ج. بعد الدرس:**

- يُقيم المتعلم أداؤه ويُقارن تقدمه الذاتي.
- يُمكن للمعلم إجراء نقاش فردي لتحليل النتائج.
- تقديم خطة تطوير فردية للمهارات المُستهدفة لاحقاً.

## 5. قنوات التطور والبنية في أسلوب التطبيق الذاتي:

. تركيز كبير على قرار المتعلم.

. دعم المدرس للإرشاد عند الحاجة.

## الجدول التالي يوضح: قنوات التطور في أسلوب التطبيق الذاتي

80% : يأخذ وقت كبير.	الجانب البدني
20% : المعلم له علاقة بالتلاميذ الذين يخطئون فقط. العلاقة بين المتعلمين غير موجودة.	الجانب الاجتماعي
60% : يوجد ارتياح نفسي خلال العمل.	الجانب النفسي
80% : هناك مجالين للتعلم: 1. من المدرس (التصحيح). 2. من التلاميذ الجيّدون.	الجانب المعرفي

## والجدول التالي يوضح: بنية أسلوب التطبيق الذاتي

مُنْخَذُ الْقَرَارِ	الْقَرَارِ
المُعَلِّمُ	قرارات التّخطيط
التّلميذ	قرارات التّنفيد
التّلميذ	قرارات التّقويم

## 6. أمثلة تطبيقية لأسلوب التطبيق الذاتي في الحصة التربوية:

### • بطاقات تدريب للرشاقة:

• البطاقة 1: حواجز منخفضة.

• البطاقة 2: تمارين توازن على عارضة.

• يختار المتعلم حسب مستواه وينفذ بوتيرته.

### • برنامج تدريبي خاص لتحسين السرعة:

• يتبع التلميذ جدولاً شخصياً بعد اختبار مبدئي.

### • مهارات الجمباز (مثال: الوقوف على اليدين):

• بطاقات تدرج: من الوقوف مع دعم - إلى الوقوف الذاتي - إلى التوازن.

## • خامساً: أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات

### 1. تعريف أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات:

هو تطوير أسلوب التطبيق الذاتي، حيث يُوزع المتعلمون على مهام مختلفة تناسب مع قدراتهم البدنية والرياضية.

### 2. أهداف أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات:

➤ مراعاة الفروق الفردية.

➤ تحقيق التعلم الذاتي الفعال.

➤ احترام وتيرة التعلم الخاصة بكل متعلم.

### 3. مميزات أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات:

➤ بطاقات مهام متدرجة.

➤ نظام ترقّي (تطور) من مستوى لآخر، ووسائل تقييم مستمرة.

4. وصف الوحدة التدريسية في أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات:

#### أ. قبل الدرس:

- تقسيم النشاط إلى مستويات (مبتدئ، متوسط، متقدم).
- تحضير بطاقات واضحة تبيّن خصائص كلّ مستوى.
- تهيئة بيئة تسمح بالعمل الذاتي المتنوع.

#### ب. أثناء الدرس:

- المتعلمون يختارون المستوى الذي يُناسب قدراتهم.
- كلّ متعلم يعمل على أهدافه الخاصة، ويُحدّد وتيرته ومساره.
- يُراقب المعلم التطور ويُقدّم استشارات دقيقة.

#### ج. بعد الدرس:

- يجري تقويم تطبيقي فردي حسب المستوى المنجز.
- يُراجع المتعلم أهدافه ويُخطط للإرتقاء لمستوى أعلى.
- يُعزّز المعلم فكرة "تقدّمك مسؤوليتك" لتشجيع التعلم الذاتي.

5. أمثلة تطبيقية للأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في الحصة:

#### • الوثب الطويل:

- المستوى 1: تعلم الإقلاع باستخدام منصة مرتفعة.
- المستوى 2: دمج خطوات الجري مع الوثب. • المستوى 3: أداء كامل ومحاولة تحسين الرقم.

#### • التمدد العضلي (اليونة):

• كل تلميذ يختار مستوى:

- أ. تمدد بسيط. ب. تمدد متوسط بزمن 20 ثانية. ج. تمدد متقدم مع مقاومة بسيطة.

#### • محطات تدريجية لتعليم الإرسال في الكرة الطائرة:

• توزيع التلاميذ حسب قدرتهم في السيطرة على الكرة وارتفاعها.

## . خلاصة:

من خلال تناولنا لأساليب التدريس المباشرة في التربية البدنية والرياضية، يتضح أنّ كل أسلوب منها يُحقق أهدافاً تربوية معينة وفقاً لمستوى المتعلمين، وطبيعة النشاط، والبيئة التعليمية. فالأسلوب الأمري يُناسب المبتدئين ويتسم بالتحكم الكامل من طرف المعلم، بينما يمنح الأسلوب التدريبي والتبادلي والمتدرج فرصاً أكبر للمتعلمين للمشاركة، والإستقلالية، والتفاعل الإيجابي.

أما أسلوب التطبيق الذاتي ومتعدد المستويات، فيمثل نقلة نوعية نحو تعزيز التعلّم الذاتي والتفرد، حيث يُمنح المتعلم حرية التقدم وفق قدراته، مع مراعاة الفروق الفردية والطموح الشخصي.

إنّ التنوع في هذه الأساليب لا يُعدّ خياراً فحسب، بل ضرورة تربوية لضمان شمولية التعلّم وتحقيق الأهداف البيداغوجية بكفاءة وفاعلية. لذا فإنّ تمكّن الأستاذ من اختيار الأسلوب المناسب، وتكييفه حسب الوضعية التعليمية، يبقى عاملاً حاسماً في جودة الأداء التدريسي.

# المحاضرة الخامسة: أساليب التدريس "غير المباشرة" في التربية البدنية والرياضية

## • تمهيد.

### 1. أسلوب الإكتشاف الموجه. (Guided Discovery Style)

1.1 تعريف أسلوب الإكتشاف الموجه.

2.1 أهداف أسلوب الإكتشاف الموجه.

3.1 مضمون أسلوب الإكتشاف الموجه.

4.1 تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب الإكتشاف الموجه.

5.1 وصف الوحدة الرئيسية في أسلوب الإكتشاف الموجه.

6.1 بنية أسلوب الإكتشاف الموجه.

7.1 خطوات تطبيق أسلوب الإكتشاف الموجه.

8.1 أمثلة تطبيقية عن أسلوب الإكتشاف الموجه في الحصة التربوية.

9.1 مزايا وعيوب أسلوب الإكتشاف الموجه.

### 2. أسلوب الإكتشاف الحر. (Free Exploration)

1.2 تعريف أسلوب الإكتشاف الحر.

2.2 أهداف أسلوب الإكتشاف الحر.

3.2 مضمون أسلوب الإكتشاف الحر.

4.2 تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب الإكتشاف الحر.

5.2 وصف الوحدة الرئيسية في أسلوب الإكتشاف الحر.

6.2 بنية أسلوب الإكتشاف الحر.

7.2 خطوات تطبيق أسلوب الإكتشاف الحر.

8.2 أمثلة تطبيقية عن أسلوب الإكتشاف الحر في الحصة التربوية.

9.2 مزايا وعيوب أسلوب الإكتشاف الحر.

3. أسلوب التفكير المتشعب (أسلوب حلّ المشكلات).

### (Divergent Thinking Style - G) Or (Problem Solving Style – G)

3. تعريف أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات).

2.3 أهداف أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات).

3.3 مضمون أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات).

4.3 تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب التفكير المتشعب.

5.3 وصف الوحدة الرئيسية في أسلوب التفكير المتشعب.

6.3 بنية أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات).

7.3 خطوات تطبيق أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات).

8.3 أمثلة تطبيقية عن أسلوب التفكير المتشعب في الحصة.

9.3 مزايا وعيوب أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات).

4. أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

### (Cooperative Learning Style)

1.4 تعريف أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

2.4 أهداف أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

3.4 مضمون أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

4.4 تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب التعلم بالتناوب أو التعاوني.

5.4 وصف الوحدة الرئيسية في أسلوب التعلم بالتناوب أو التعاوني.

6.4 بنية أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

7.4 خطوات تطبيق أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

8.4 أمثلة تطبيقية عن أسلوب التعلم بالتناوب خلال الحصة.

9.4 مزايا وعيوب أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

• خلاصة.

## المحاضرة الخامسة: أساليب التدريس غير المباشرة في التربية البدنية والرياضية.

### . تمهيد:

بعد أن تناولنا في المحاضرات السابقة مفهوم العملية التدريسية وأساليب التدريس المباشرة التي تركز على تحكم المعلم، سوف ننتقل إلى الجانب الآخر من طيف أساليب التدريس لموسكا موستن، وهو ما يُعرف بـ: "الأساليب غير المباشرة".

هذه الأساليب تُمثل نقلة نوعية في فلسفة التربية والتعليم، حيث يتحول محور الإهتمام من المعلم المسيطر، إلى المتعلم النشط والمشارك بفاعلية في عملية التعلم والإكتشاف وصنع القرار.

تعدّ الأساليب غير المباشرة في التربية البدنية والرياضية، ضروريةً وأساسيةً، ليس فقط لتنمية المهارات الحركية، بل أيضاً لتعزيز القدرات المعرفية العليا، مثل حلّ المشكلات، التفكير الإبداعي، الإستقلالية، والمسؤولية الذاتية، ممّا يساهم في إعداد أفراد قادرين على التفكير والتكيف في المواقف الحركية المتغيرة والحياة بصفةٍ عامّة.

## 1. أسلوب الإكتشاف الموجه: (Guided Discovery Style – F)

يُمثل أسلوب الإكتشاف الموجه نقطة تحوّل رئيسية نحو إشراك المتعلم، إذ يُشكل جسراً بين الأساليب المباشرة التي يُسيطر فيها المعلم بشكل كامل، والأساليب التي تمنح المتعلم حرية كاملة، في هذا الأسلوب، يتحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مُيسّر ومُرشد يُساعد المتعلم على بناء معرفته واكتشاف الحلول بنفسه.

### 1.1 تعريف أسلوب الإكتشاف الموجه:

يُعرف أسلوب الإكتشاف الموجه بأنه أسلوب تدريس يُصمم فيه المعلم سلسلة من الأسئلة، التلميحات، أو المهام المتتابعة التي تقود المتعلم بشكل تدريجي ومقصود نحو اكتشاف استجابة "صحيحة" واحدة محددة مسبقاً أو مبدأ حركي معين، والهدف الأساسي ليس تقديم الإجابة بشكل مباشر، بل توجيه عملية تفكير المتعلم ليصل إليها بنفسه، مما يُعزز التعلم ذي المعنى والإحتفاظ طويل الأمد بالمعلومة أو المهارة، يتميز هذا الأسلوب بوجود "نقطة اكتشاف" محددة (مقاربة) يُراد من المتعلم الوصول إليها.

### 2.1 أهداف أسلوب الإكتشاف الموجه:

يهدف هذا الأسلوب إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية الشاملة:

1. تنمية التفكير النقدي والإستدلالي: وذلك بتشجيع المتعلمين على تحليل المواقف الحركية، فهم العلاقات بين المتغيرات، واستنتاج المبادئ.
2. تعزيز التعلم ذي المعنى: حيث يُصبح التعلّم أكثر رُسوخاً وفهماً لأنّ المتعلم يبني المعرفة أو المهارة من خلال تجربته الخاصة، فتصبح أكثر ثباتاً.
3. زيادة الدافعية الداخلية والمتعة: إذ يمنح الإحساس بالإنجاز عند الإكتشاف شعوراً بالملكية ويُعزز الثقة بالنفس.

4. تحسين الإحتفاظ بالمعلومات والمهارات: حيث يُساهم التعلم النّشط في تثبيت المهارات والمفاهيم في الذاكرة طويلة المدى.
5. تطوير القدرة على حلّ المشكلات: ويتأتّى ذلك من خلال معالجة التحديات المُوجّهة إلى المتعلّمين والتوصّل إلى حلولها.
6. إعداد المتعلم لمواجهة المواقف الجديدة: حيث يُنمّي لديه القدرة على التكيف مع التحديات التي قد لا يكون قد تدرب عليها سابقاً بشكل مباشر.
7. ربط الجانب المعرفي بالجانب الحركي: وذلك بمساعدة المتعلم على فهم "لماذا" يقوم بالحركة بهذه الطريقة، وليس فقط "كيف" يُؤدّيها.

### 3.1. مضمون أسلوب الإكتشاف المُوجّه:

يتكوّن مضمون أسلوب الإكتشاف المُوجّه من العناصر التالية:

1. المشكلة أو التحديّ الأوّلي: الذي يطرحه المعلم ويدفع المتعلّمون للتفكير. (مثلاً: "كيف يُمكننا رمي الكرة لتصل إلى أبعد مسافة ممكنة؟").
2. سلسلة من الأسئلة أو التلميحات الموجهة: يُقدّمها المعلم بطريقة تدريجية ومتسلسلة، كل سؤال يُقود المتعلم خطوة أقرب نحو الحلّ. (مثلاً: "ماذا لو أدت جسدك قليلاً قبل الرمي؟"، "ماذا عن حركة رسغ اليد؟").
3. الإستجابات المتعددة المحتملة: والتي يُمكن للمتعلّمين تجربتها في كل مرحلة من مراحل الإكتشاف.
4. نقطة الإكتشاف: (Convergent Point) وهي الإجابة "الصحيحة" أو المبدأ الحركي المُستهدف الذي يرغب المعلم أن يتوصل إليه المتعلّمون (التلاميذ).

**4.1. تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب الإكتشاف الموجه:**

يتطلب تصميم الموضوع الدراسي في هذا الأسلوب تخطيطاً دقيقاً من المعلم لضمان توجيه فعال لعملية الاكتشاف، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

**1. تحديد الهدف السلوكي النهائي بوضوح:**

وذلك بعرفة، ما هي المهارة أو المفهوم الدقيق الذي يجب على المتعلمين (التلاميذ) اكتشافه في نهاية الوحدة؟

. **مثال:** اكتشاف الموضوع الأمثل لليد عند التصويب اتجاه السلة.

**2. تحليل المهمة: (Task Analysis)**

وتتمثل في تقسيم المهارة أو المفهوم المستهدف إلى خطوات أو مبادئ أصغر وأكثر بساطة، لتحديد نقاط التوجيه.

**3. صياغة سلسلة الأسئلة / التلميحات المتسلسلة:**

يجب أن تكون الأسئلة منطقيةً ومُتدرّجةً في الصعوبة، وكل سؤال يقود إلى الخطوة التالية في الإكتشاف، حيث تبدأ بأسئلة عامة وتصبح أكثر تحديداً حتى تصل إلى نقطة الإكتشاف.

**4. توفير البيئة والمعدات:**

وذلك بتأكد المعلم من توفر الأدوات والمساحات اللازمة لتمكين المتعلمين (التلاميذ) من التجريب بحرية وأمان.

**5. تحديد معايير التقييم:**

وذلك بمعرفة، كيف سيتم تقييم مدى وصول المتعلمين (التلاميذ) إلى نقطة الإكتشاف ومدى فهمهم للمبدأ؟.

**5.1. وصف الوحدة الرئيسية في أسلوب الإكتشاف المُوجّه:**

الوحدة الرئيسية (أو الحصة التدريسية) في أسلوب الإكتشاف المُوجّه تتبّع نمطًا مُميزًا في التفاعل بين المعلم والمتعلم، وذلك كما يلي:

**1. المعلم يبدأ:** حيث يُقدّم المُعلّم التحديّ أو المُشكلة الحركية الأولية، ويُحدّد الإطار العامّ للمُهمّة دون إعطاء الحل.

**2. طرح السؤال الأول:** يُقدّم المُعلّم السؤال الأول الذي يُحفز المتعلمين على التجريب والتفكير.

**3. استجابة المتعلمين:** يُجرب المتعلمون أو التلاميذ ويُقدّمون استجاباتهم (حركيًا أو لفظيًا).

**4. يُقيم المعلم الإِستجابات ويُقدم التغذية الراجعة:** ليست بالضرورة تصحيحًا مباشرًا، بل توجيهًا لطيفًا نحو الخطوة التالية في سلسلة الإكتشاف.

**5. طرح السؤال التالي:** بناءً على استجابات المتعلمين، يُقدّم المُعلّم السؤال التالي في السلسلة.

**6. التكرار:** تتكرر هذه الدورة (سؤال المعلم، استجابة المتعلمين، تغذية راجعة، سؤال جديد) حتى يصل المتعلمون إلى نقطة الإكتشاف المُستهدفة.

**7. نهاية الإكتشاف:** عند الوصول إلى الحل "الصحيح" أو المبدأ، يقوم المُعلّم بتأكيد الإكتشاف وتلخيص المبدأ لترسيخه.

## 6.1. بنية أسلوب الإكتشاف الموجه:

تُركّز بنية أسلوب الإكتشاف الموجه على توزيع مُحدّد للقرارات بين المُعلّم والمُتعلّم خلال مراحل ما قبل الدرس، أثناء الدرس، وما بعد الدرس، كما يُوضّح الجدول التالي:

مرحلة اتّخاذ القرار	المعلّم (المصمّم/ الموجه)	المتعلّم (المكتشف/ المُنفذ)
قبل الدرس	يحدد الهدف النهائي للاكتشاف (المبدأ أو المهارة الصحيحة).	لا يشارك في تصميم الهدف.
	يُصمّم المشكلة الأولية وسلسلة الأسئلة أو التلميحات المتدرجة (المسار).	
	يُحدد معايير تقييم الإكتشاف.	
أثناء الدرس	يُطرح المشكلة ويُقدّم الأسئلة التسلسلية (الموجّهات).	يستجيب للموجّهات (حركياً، لفظياً، وتجريبياً).
	يُراقب استجابات المتعلمين (التلاميذ).	يُجرّب الحلول المحتملة.
	يُقدم التغذية الراجعة (توضيح، إعادة توجيه، وتشجيع).	يُعدّل استجابته بناءً على التغذية الراجعة.
	يحدد وقت الانتقال إلى السؤال التالي في التسلسل.	يكتشف الإجابة أو المبدأ المستهدف.
بعد الدرس	يُقيّم مدى وصول المتعلمين إلى نقطة الإكتشاف.	يفهم الإجابة أو المبدأ الذي اكتشفه ويُعزّز فهمه.
	يُلخّص الإكتشاف ويُثبت المبدأ لدى المتعلمين.	

جدول يبيّن: بنية أسلوب الإكتشاف الموجه

**7.1. خطوات تطبيق أسلوب الإكتشاف المُوجّه:**

لتطبيق أسلوب الإكتشاف المُوجّه بفعالية في حصة التربية البدنية والرياضية، يجب على

المُعلم اتّباع الخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف:** تحديد المفهوم أو المهارة الدقيقة التي سيتم اكتشافها  
 . **مثال:** كيفية وضع الجسم عند التصويب بكرة اليد لتحقيق أقصى قوة.
2. **تحديد المشكلة الأولية:** صياغة تحدي عام يُثير الفضول ويدعو للتفكير.  
 . **مثال:** "كيف يُمكننا رمي الكرة بقوة أكبر وأكثر دقة؟".
3. **صياغة سلسلة الأسئلة المتدرجة:** إعداد أسئلة متسلسلة تقود الطلاب نحو الهدف النهائي.  
 . **مثال:** "ماذا عن وضع القدمين؟"، "هل للكشف دور؟"، "كيف تكون حركة الرّسغ في نهاية الرمي؟".
4. **توفير البيئة والمعدات:** التأكّد من أن جميع الأدوات والمساحة اللازمة متوفرة وآمنة للتجريب.
5. **عرض المشكلة وبدء التوجيه:** طرح السؤال الأول والسماح للمتعلمين (التلاميذ) بالتجريب.
6. **الملاحظة والتغذية الراجعة الموجهة:** مراقبة أداء المتعلمين (التلاميذ)، وفي حالة ملاحظة استجابات غير دقيقة أو الحاجة لتوجيه، يتمّ طرح السؤال التالي في السلسلة.
7. **تكرار الدورة:** وذلّم بالإستمرار في عملية السؤال (التجريب والتغذية الراجعة) حتى يتمّ اكتشاف المفهوم أو المهارة المُستهدفة.
8. **تثبيت الإكتشاف:** بمجرد وصول المتعلمين (التلاميذ) إلى الإجابة الصحيحة أو المبدأ، يقوم المعلم بتأكيدهِ وتلخيصهِ، وربطهِ بالأداء.

**8.1. أمثلة تطبيقية عن أسلوب الإكتشاف الموجه في حصّة التربية البدنية والرياضية:****1. رياضة كرة السلة (الرمية الحرة):**

• **المعلم:** "عندما نرمي الكرة للسلة، كيف يمكننا أن نزيد من فرصة دخولها؟ وما الذي يجب أن

نركز عليه في حركة اليد بعد إطلاق الكرة؟"

• **المتعلمون يُجربون:** يرمون الكرة بشكل عشوائي.

• **المعلم:** "لاحظوا حركة أصابعكم بعد أن تُغادر الكرة اليد، هل تبقى مستقيمة أم تتحرك؟"، هنا

يوجه نحو "تتبع حركة اليد".

• **المتعلمون يجربون:** يركزون على تتبع اليد.

• **المعلم:** "كيف تُصبح اليد بعد التصويب لضمان أفضل مسار للكرة؟".

• **المتعلمون يكتشفون:** أنّ اليد يجب أن تكون مستقيمةً وتُشبه "رقبة البطة" أو "اليد في السلة"

للدلالة على تتبع الكرة.

**2. الجمباز (مهارة التوازن):**

• **المعلم:** "كيف يمكننا أن نبقى متوازنين على قدم واحدة لأطول فترة ممكنة؟ وما الذي يمكننا فعله

بأيدينا وأذرعنا لمساعدتنا؟".

• **المتعلمون يجربون:** يُحاولون التوازن.

• **المعلم:** "جربوا أن تمدوا أيديكم جانباً، هل يُساعدكم ذلك؟"

• **المتعلمون يكتشفون:** أنّ مدّ الذراعين يُساعد على توزيع مركز الثقل وزيادة قاعدة الإتزان.

**9.1. مزايا وعيوب أسلوب الإكتشاف الموجه:****1.9.1. مزايا أسلوب الإكتشاف الموجه (نقاط القوة):**

1. تعميق الفهم واكتساب المعرفة المستدامة: لأنه يعتمد على البناء الذاتي للمعلومة، فإن الطلاب يحتفظون بالمفاهيم والمهارات المكتشفة لفترة أطول، ويكون لديهم فهم أعمق لـ "لماذا" يقومون بالشيء، وليس فقط "كيف".
2. تنمية التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات: يُشجع الطلاب على تحليل المواقف، طرح الفرضيات، التجريب، وتقييم النتائج، مما يُعزز قدراتهم المعرفية.
3. زيادة الدافعية الذاتية والمتعة: يمنح شعور الإنجاز والملكية على عملية التعلم الطلاب دافعاً داخلياً أقوى وحماساً أكبر للمشاركة، مما يُقلل من الملل.
4. تطوير الاستقلالية والمسؤولية: مع كل سؤال توجيهي، يُصبح الطالب أكثر مسؤولية عن تجربته وعن التوصل للحل، مما يُعزز من قدرته على التعلم الذاتي.
5. مناسب لربط الجانب النظري بالجانب العملي: يُساعد على جسر الهوة بين فهم المبادئ النظرية وتطبيقها الحركي العملي في التربية البدنية.
6. توفير تغذية راجعة فعّالة: يسمح للمعلم بتقديم تغذية راجعة مركزة وموجهة في الوقت المناسب، لدعم عملية الاكتشاف بدلاً من مجرد التصحيح المباشر.

**2.9.1. عيوب أسلوب الإكتشاف الموجه (نقاط الضعف):**

1. استهلاك الوقت: قد يستغرق هذا الأسلوب وقتاً أطول بكثير مقارنة بالأساليب المباشرة، خاصة إذا لم يتمكن الطلاب من الاكتشاف بسرعة.
2. يتطلب مهارة عالية من المعلم: يجب أن يكون المعلم ماهراً في صياغة الأسئلة الموجهة بوضوح ودقة، وفي الاستماع لاستجابات الطلاب، وتكييف التوجيهات بناءً عليها. أي خطأ في التسلسل قد يُعيق عملية الاكتشاف.

3. قد يؤدي إلى الإحباط: إذا كانت الأسئلة غير واضحة، أو إذا شعر الطلاب بالضياع ولم يتمكنوا من التوصل إلى الإجابة، فقد يُصابون بالإحباط.
4. صعوبة التطبيق مع المجموعات الكبيرة جداً: توجيه كل طالب بشكل فردي خلال عملية الاكتشاف قد يكون صعباً في الفصول ذات الأعداد الكبيرة.
5. غير مناسب لجميع المهارات أو المواقف: لا يُعدّ الخيار الأمثل لتعليم المهارات التي تتطلب دقة حركية عالية وفورية أو تلك التي تنطوي على مخاطر كبيرة (حيث يُفضل الأسلوب المباشر لضمان السلامة).
6. التركيز على "إجابة واحدة صحيحة": على الرغم من أنه غير مباشر، إلا أنه يهدف إلى توجيه الطلاب نحو حل واحد مُحدد مسبقاً، مما قد يُقلل من فرص التفكير الإبداعي أو توليد حلول متعددة (وهذا ما يميزه عن أسلوب حل المشكلات والتفكير المتشعب).

### استنتاج أكاديمي حول أسلوب الاكتشاف الموجه

يُعدّ أسلوب الاكتشاف الموجه أحد الأساليب غير المباشرة الفعّالة في التربية البدنية والرياضية، حيث يوجه فيه المعلم المتعلمين عبر سلسلة من الأسئلة والتلميحات نحو اكتشاف مبدأ أو مهارة حركية محددة، دون أن يُقدّم الحلّ مباشرة، حيث يتميز هذا الأسلوب بتفعيل التفكير النقدي، وتعزيز الفهم العميق، والربط بين المعرفة النظرية والأداء العملي.

ويكمن جوهره في جعل المتعلم مُشاركاً نشطاً في بناء المعرفة من خلال التجريب والاستدلال، مما يُفضي إلى تعلّم أكثر ثباتاً ودافعية ذاتية عالية، كما يُنمي القدرة على حل المشكلات والتكيف مع المواقف الجديدة، وهو ما يجعله أداة تربية مهمة في تنمية الكفاءات الحركية والفكرية.

ورغم ما يتمتع به من مزايا، يتطلب هذا الأسلوب تخطيطاً دقيقاً من المعلم، ومهارة عالية في صياغة المشكلات والتوجيه، كما قد يواجه صعوبات في حالة ضيق الوقت أو كبر حجم القسم ومع ذلك، يبقى أسلوباً بيداغوجياً متميزاً يُثري العملية التعليمية ويُعزز استقلالية المتعلمين.

## 2. أسلوب الإكتشاف الحرّ: (Free Exploration)

يُعتبر أسلوب الإكتشاف الحرّ نقلة نوعية في منح المتعلم استقلالية أكبر في عملية التعلم، حيث يُفسح المجال للإبداع والتفكير المتشعب.

### 1.2. تعريف أسلوب الإكتشاف الحرّ:

يُعرف أسلوب الإكتشاف الحرّ بأنه أسلوب تدريس يُقدّم فيه المعلم مُشكلةً حركيةً أو تحدياً عاماً، دون تحديدٍ مُسبقٍ لحل واحد صحيح أو توجيهات محددة لكيفية الوصول إلى الحل، حيث يُمنح المتعلمون حريةً كاملةً في الإكتشاف، التجريب، وتوليد حلول حركية متعددة ومتنوعة للمشكلة بأنفسهم، ودور المعلم هنا ينحصر في تهيئة البيئة، توفير الأدوات، ضمان السلامة، وتشجيع المتعلمين، مع التدخل بحدٍّ أدنى لترك مساحة كافية للإبداع الذاتي.

### 2.2. أهداف أسلوب الإكتشاف الحرّ:

يهدف أسلوب الإكتشاف الحرّ إلى تحقيق أهداف تربوية سامية تتعلق بتنمية القدرات الإبداعية والاستقلالية، يُمكن ذكرها فيما يلي:

1. **تنمية الإبداع والابتكار:** حيث يُشجّع المتعلمين (التلاميذ) على التفكير خارج الصندوق وإيجاد واكتشاف حلول غير تقليدية للمشكلات الحركية.

2. **تعزيز الاستقلالية والتعلم الذاتي:** وذلك بأن يتحمّل المتعلمون (التلاميذ) مسؤولية كاملة عن عملية الإكتشاف، ويُطوّرون قدراتهم على حلّ المشكلات بأنفسهم.

3. **زيادة الدافعية والمتعة:** يشعر المتعلم بالدافعية الإيجابية ويُعزّز استمتاعه بالنشاط الحركي.

4. **تطوير القدرة على التجريب والمحاولة والخطأ:** يُتيح للمتعلمين مساحةً آمنةً لتجربة أفكارهم وتقييم نتائجها.

5. **تنمية التفكير المتشعب: (Divergent Thinking)** حيث يحثّ المتعلمين على إيجاد أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة واحدة، بدلاً من حل واحدٍ مُحدّد.

6. **بناء الثقة بالنفس:** عندما ينجح المتعلم في إيجاد حلول لمشكلة بمفرده، تزداد ثقته بقدراته.

**3.2. مضمون أسلوب الإكتشاف الحرّ:**

يتكون مضمون أسلوب الإكتشاف الحرّ من العناصر الأساسية التالية:

1. **المشكلة أو التحدي المفتوح:** يُقدّم المعلم تحدياً عاماً لا يملك حلاً واحداً صحيحاً أو طريقاً محدداً للحل (مثلاً: "كيف يُمكنكم استخدام هذه الأدوات لإنشاء عقبة تتطلب القفز والتوازن؟").
2. **بيئة غنية بالثيرات والأدوات:** وذلك بتوفير مجموعة مُتنوعة من الأدوات والمساحة التي تُشجّع على التجريب والإكتشاف.
3. **الحرية المطلقة في التجريب:** حيث لا توجد توجيهات مُحدّدة من المُعلّم حول كيفية أداء المهمة أو أيّ حلّ يجب اتّباعه.
4. **الملاحظة والتشجيع:** دور المعلم هنا يقتصر على المُراقبة، ضمان السلامة، وتقديم تشجيع عام وليس توجيهاً تفصيلياً.
5. **مشاركة الحلول والمناقشة (بعد الإكتشاف):** يُمكن أن تتضمن الحصة مرحلة يُشارك فيها المُتعلّمون (التلاميذ) حلولهم المتنوّعة ويُناقشون فعالية كلّ منها.

**4.2. تصميم الموضوع الدّراسي في أسلوب الإكتشاف الحرّ:**

- يتطلب تصميم الموضوع الدّراسي في هذا الأسلوب تخطيطاً مُحكماً يركّز على توفير البيئة والتحفيز بدلاً من التوجيه الدقيق، وذلك وفق المراحل الأساسية التالية:
1. **تحديد الهدف العام:** وذلك بتحديد نوع القدرات التي يُراد تنميتها (مثلاً: تنمية الإبداع في استخدام الأدوات، أو إيجاد حلول حركية لمشكلة)، وغالباً ما تكون الأهداف هنا معرفية وإبداعية أكثر من كونها مهاريّة دقيقة.
  2. **صياغة المشكلة أو التحدي بوضوح ومرونة:** حيث يجب أن تكون المشكلة واسعة بما يكفي للسّماح بالعديد من الحلول المُختلفة، ومُحفزة لفضول المُتعلّمين (التلاميذ).
  3. **توفير مجموعة متنوّعة من الأدوات والموارد:** فكلما زادت الأدوات المُتاحة، زادت فرص المُتعلّمين في التجريب والإبتكار.

4. **تحديد إطار زمني ومساحة عمل:** وذلك بوضع حدود واضحة للمساحة والوقت المُتاح للاكتشاف، مع التأكيد على أهمية السلامة.

5. **تحديد كيفية مشاركة الحلول:** وذلك بالتخطيط لكيفية عرض المتعلمين (التلاميذ) لما اكتشفوه أو قاموا بابتكاره.

## 5.2. وصف الوحدة الرئيسية (التدريسية) في أسلوب الاكتشاف الحر:

تتميز الوحدة الرئيسية (الحصّة التربوية) في أسلوب الاكتشاف الحرّ بالمرونة وتمركزها حول نشاط المتعلم، حيث يغلب عليها الخصائص التالية:

### 1. المعلم يُقدّم التحدي العام:

حيث يوضّح المعلم المشكلة أو المهمة المطروحة، ويؤكد على حرية المتعلمين (التلاميذ) في إيجاد حلولهم الخاصة.

### 2. المتعلمون يستكشفون ويُجربون:

حيث ينخرط المتعلمون (التلاميذ) في تجريبِ حرّ للمهارات أو الأدوات، محاولين إيجاد حلول للمشكلة المطروحة، حيث تُعتبر هذه هي المرحلة الأساسية التي يُسيطر فيها المتعلم على معظم القرارات.

### 3. المعلم يلاحظ ويشجع ويُسهّل:

بحيث يتجوّل المعلم بين المتعلمين (التلاميذ)، ويُقدم لهم المساعدة عند الطلب، كما يُشجّع جهودهم المبذولة، ويضمن بيئةً آمنةً، وذلك دون التدخل المباشر في طريقة الأداء أو تقديم الحلول.

### 4. مشاركة الحلول ومناقشتها:

في نهاية النشاط، يُمكن للمتعلمين عرض ما اكتشفوه أو ابتكروه، حيث يُمكن للمعلم أن يُسهّل نقاشاً حول الحلول المختلفة، وما هي نقاط القوة والضعف في كل منها، ولماذا اختاروا هذه الحلول.

## 6.2. بنية أسلوب الإكتشاف الحر:

تُركّز بنية أسلوب الاكتشاف الحرّ على منح المتعلم أقصى درجات الحرية في اتخاذ القرارات، مع احتفاظ المعلم بالحد الأدنى من السيطرة الضرورية:

المتعلم (المكتشف/ صانع القرار)	المعلم (الميسر/ المرشد)	مرحلة اتخاذ القرار
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يشارك في تحديد الأهداف أو تصميم المشكلة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يحدّد الهدف العام (تنمية الإبداع، حل المشكلات).</li> <li>يُصمّم المشكلة أو التحدي العام المفتوح النهاية.</li> <li>يُحدّد الأدوات والموارد المتاحة.</li> </ul>	قبل الدرس
<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحدّد المهام الفرعية وطرق الأداء.</li> <li>يُجرب حلولاً متنوعة.</li> <li>يُحدّد وقت البدء والإنتهاء من التجريب.</li> <li>يُحدّد الإيقاع والتوقيت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُطرح المشكلة/التحدي.</li> <li>يُلاحظ ويُشجع المتعلمين (التلاميذ).</li> <li>يُضمن السلامة ويوفّر الدعم عند الحاجة.</li> </ul>	أثناء الدرس
<ul style="list-style-type: none"> <li>يُقيّم حلوله الخاصة وحلول زملائه.</li> <li>يُشارك في تقييم مدى الوصول للأهداف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُسهّل مناقشة الحلول المكتشفة.</li> <li>يُقدم تغذية راجعة عامةً على عملية الإكتشاف.</li> <li>يُقيّم مدى تحقيق الأهداف الإبداعية والمعرفية.</li> </ul>	بعد الدرس

جدول يبيّن: بنية أسلوب الإكتشاف الحرّ.

**7.2. خطوات تطبيق أسلوب الإكتشاف الحر:**

لتطبيق أسلوب الإكتشاف الحر بفعالية في حصة التربية البدنية والرياضية، يجب على المعلم اتباع الخطوات التالية:

**1. تحديد المشكلة / التحدي:** وذلك بصياغة مشكلة حركية عامة تتطلب حلولاً متنوعة، (مثلاً: "كيف يُمكنكم استخدام هذه المواد لإنشاء لعبة جديدة؟" أو "ابتكروا طريقة لعب الكرة باستخدام أجزاء الجسم عدا اليدين والقدمين").

**2. تهيئة البيئة:** وذلك بتوفير مساحة آمنة ومفتوحة، وتوزيع الأدوات والمعدات المختلفة التي يُمكن استخدامها (أقمار، أطواق، كرات بأحجام مختلفة، حبال، ... إلخ).

**3. شرح المهمة والتأكيد على الحرية:** حيث يوضح المعلم المهمة ويؤكد على أنه لا توجد إجابة صحيحة واحدة، وأن الهدف هو الإبداع والإكتشاف.

**4. بدء عملية الاكتشاف:** وذلك بالسماح للمتعلمين (التلاميذ) بالبداة الفوري في التجريب واللعب الحر مع الأدوات والمساحة.

**5. دور المعلم كمرشد وملاحظ:** يتجول المعلم، يُراقب المتعلمين، يُقدم الدعم اللوجستي (مثل إحضار المزيد من الأدوات)، ويُشجع المتعلمين لفظياً دون التدخل في طرق حلولهم، حيث يتدخل فقط لضمان السلامة.

**6. جمع ومشاركة الحلول:** بعد فترة كافية من الإكتشاف، يطلب المعلم من المتعلمين (التلاميذ) مشاركة ما اكتشفوه أو ابتكروه.

**7. المناقشة والتلخيص:** يُسهّل المعلم نقاشاً حول الحلول المختلفة، الإبداع الذي أظهر، التحديات التي واجهت المتعلمين (التلاميذ)، وما تعلموه من التجربة.

**8.2. أمثلة تطبيقية عن أسلوب الإكتشاف الحر في الحصة التربوية:****1. وحدة الألعاب الصغيرة:**

- **المعلم:** "باستخدام الأقماع والأطواق والكرات المتوفرة، ابتكروا لعبة جديدة يُمكنكم لعبها في مجموعات صغيرة، عليكم أن تُحدّدوا قواعد اللعبة بأنفسكم".
- **المتعلّمون (التلاميذ):** يبدأون في تحريك الأقماع، رمي الكرات، وتجريب طرق مختلفة للتفاعل، ثم يُشكّلون قواعدهم الخاصة للعبة.

**2. وحدة الجمباز/الحركات الإبداعية:**

- **المعلم:** "استخدموا أجسادكم لإنشاء ثلاث حركات مختلفة تُعبّر عن القوة، ثمّ ثلاث حركات تُعبّر عن الخفة".
- **المتعلّمون (التلاميذ):** يستكشفون مجموعة واسعة من الحركات الفردية، ويُجربون أوضاعاً مختلفة، دون وجود تعليماتٍ مُحدّدةٍ حول كيفية أداء الحركات.

**3. وحدة المهارات الأساسية (القفز):**

- **المعلم:** "جدوا أكبر عددٍ مُمكنٍ من الطرق للقفز فوق هذا الحبل، أو القفز حول هذا القمع".
- **المتعلّمون (التلاميذ):** يُمكنهم القفز بقدم واحدة، بالقدمين معاً، بالركض، بالوثب، أو حتى بالقفز الجانبي، وكلها حلول مقبولة.

**9.2. مزايا وعيوب أسلوب الإكتشاف الحر:****. أوجه المزايا (نقاط القوة):**

1. تعزيز الإبداع والتفكير المتشعب: يمنح المتعلّمين حرية إيجاد حلول مُتعدّدة للمشكلة الحركية، مما يفتح المجال للتعبير الإبداعي.
2. تنمية الإستقلالية: يُحمّل المتعلّم مسؤولية قراراته، مما يُقوّي حسّ المبادرة والتفكير الذاتي.
3. تشجيع التعامّن من التجريب والخطأ: يُتيح للمتعلّمين التعلّم من خلال استكشافهم الذاتي دون قيود خارجية.

4. تحفيز الحماس والدافعية: يُوفّر مُنَاخًا مُمتعًا وتفاعليًا يدفع المتعلّمين للمشاركة النّشطة دون خوفٍ من الخطأ.

5. مناسبة للفروق الفردية: يَسمح لكل مُتعلّم بالتقدّم وفق وتيرته الخاصّة وطريقته في الفهم والحلّ.

### . نانياً: العيوب (نقاط الضعف):

1. غياب التوجيه قد يؤدي للضياع: في غياب إطار واضح، قد يشعر بعض المتعلّمين بالإرباك أو التشتت.

2. يتطلّب نضجاً معرفياً من المتعلّمين: ليس مناسباً لصغار السن أو المبتدئين الذين يفتقرون إلى الخبرة.

3. صعوبة في التقييم: تنوّع الحلول يجعل من الصعب على المعلم تحديد معايير واضحة للتقويم.

4. احتمالية ضياع الوقت: قد يُستهلك وقت طويل دون الوصول إلى مخرجات تعليمية دقيقة.

5. تفاوت النتائج: ليس كل المتعلمين ينجحون في اكتشاف حلول ذات معنى أو جودة حركية عالية.

### إستنتاج أكاديمي حول أسلوب الإكتشاف الحرّ

يُعدّ أسلوب الإكتشاف الحرّ من الأساليب التربوية الحديثة التي تركز على تمكين المُتعلّم من قيادة عملية التعلّم عبر التجريب والابتكار، ممّا يُنمّي قدراته العقلية والحركية بطريقة شاملة.

ورغم ما يُوفّره من مزايا في تنمية الإبداع والاستقلالية، إلّا أنّه يتطلّب تخطيطاً دقيقاً وبيئةً تعليميةً مناسبةً لتجنب العشوائية وضمان تحقيق الأهداف المنشودة في مجال تدريس مادّة التربية البدنية والرياضية.

### 3. أسلوب التفكير المتشعب أو (أسلوب حلّ المشكلات)

#### (Divergent Thinking Style - G) Or (Problem Solving Style – G)

يُعتبر أسلوب التفكير المتشعب أو أسلوب حلّ المشكلات نقطة محورية في "طيف موسكا-موستن"، حيث يمنح المتعلم أقصى درجات المسؤولية في عملية البحث عن حلول متعددة لمشكلة حركية.

#### 1.3. تعريف أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات):

يُعرف أسلوب التفكير المتشعب (أو حلّ المشكلات) بأنه أسلوب تدريس يُقدّم فيه المعلم للمتعلمين مشكلة حركية أو تحدياً لا يمتلك حلاً واحداً صحيحاً أو محدداً سلفاً، ويُشجّعهم على إيجاد أكبر عددٍ ممكنٍ من الحلول والأساليب المختلفة والمبتكرة لهذه المشكلة، حيث لا ينصبّ التركيز هنا على "صحة" الحلّ، بل على عملية التفكير، التجريب، الإبداع، والتنوع في الإستجابات الحركية، فالمعلم هنا يُسهّل العملية، ويُشجّع على البحث عن البدائل، ويُقدّر المحاولات المختلفة.

#### 2.3. أهداف أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات):

يهدف أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات) إلى تحقيق أهداف تربوية سامية، تتعلق بتنمية القدرات المعرفية والإبداعية لدى المتعلمين، وهي كما يلي:

1. تنمية الإبداع والابتكار: يُشجّع المتعلمين على إيجاد أفكار وحلول حركية فريدة وغير تقليدية.
2. تعزيز التفكير المرن والمتشعب: يدرّب المتعلمين على النظر إلى المشكلة من زوايا متعددة وإيجاد خيارات متنوعة بدلاً من التقيّد بحلّ واحدٍ.
3. تطوير مهارات حلّ المشكلات المعقدة: يُجهز المتعلمين لمواجهة تحديات حركية ليس لها حلول جاهزة، مما يُنمّي لديهم القدرة على التحليل والتجريب.
4. زيادة الثقة بالنفس والاستقلالية: حيث يكتسب المتعلمون ثقةً في قدراتهم على إيجاد حلول وتحمل المسؤولية عن خبراتهم التعليمية.

5. تحسين الإحتفاظ بالمعلومات والمفاهيم: حيث أن التعلم النشط القائم على التجريب والإكتشاف يُعزّز الفهم العميق والثبات المعرفي.
6. تنمية مهارات التواصل والتعاون: عند العمل في مجموعات، يُشجع المتعلمين على تبادل الأفكار، النقاش، وتوحيد الجهود.
7. ربط الجانب المعرفي بالجانب الوجداني: يُعزز المتعة والإثارة المرتبطة بعملية الإكتشاف والإبداع.

### 3.3. مضمون أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات):

يتمثل مضمون هذا الأسلوب في العناصر الأساسية التالية:

1. المشكلة أو التحدي المفتوح: حيث يقوم المعلم بتقديم مشكلة حركية ليس لها إجابة واحدة صحيحة، وتسمح بتعدد الحلول.  
. مثلاً: "ما هي أكبر عدد من الطرق التي يمكنكم بها عبور هذه العقبة؟".
2. تشجيع إيجاد الأفكار: يتم التأكيد على أهمية إيجاد أكبر عددٍ مُمكنٍ من الحلول، دون التركيز على "صحة النشاط من خطاه" في البداية.
3. البيئة الغنيّة بالمثيرات: وذلك بتوفير مساحة كافية وأدوات متنوعة تُحفز على التجريب (كرات، حبال، أقماع، حصائر، ... إلخ).
4. الملاحظة والتحليل: يُمكن للمتعلمين ملاحظة وتقييم حلول زملائهم، مما يُثري تجربة التعلم.
5. المعلم كُميسّر للمناقشة: يُشجع المُعلّم المُتعلّمين (التلاميذ) على مناقشة الحلول المتنوعة وتقييمها بعد مرحلة التجريب.

**4.3. تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات):**

يتطلب تصميم الموضوع الدراسي في هذا الأسلوب تخطيطاً يركز على إطلاق العنان للإبداع وتوفير بيئة داعمة لذل، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

**1. تحديد الهدف الإبداعي/المهاري العام:** وذلك بتحديد نوع القدرة على التفكير الإبداعي أو حلّ المشكلات التي يُرادُ تنميتها.

. **مثلاً:** القدرة على ابتكار طرق متنوعة للتّمرير، أو إيجاد حلول حركية مبتكرة لمواجهة المدافع.

**2. صياغة المشكلة أو التحدي المفتوح:** إذ يجب أن تكون المشكلة واسعة بما يكفي للسّماح بالعديد من الحلول المختلفة، ومُحفّزة لفضول المتعلّمين وتفكيرهم.

. **مثلاً:** "كيف يُمكن لفريقكم تسجيل هدف إذا كان جميع المدافعين في منطقة الجراء؟".

**3. توفير مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد:** وذلك بالتأكد من توفر كمية كافية وتنوع كبير في الأدوات لتشجيع الإبداع والتّجريب.

**4. تحديد الإطار الزمني والمكاني:** وضع حدود واضحة للمساحة والوقت المتاح للمتعلّمين للاستكشاف والإبتكار، مع التأكيد على السلامة.

**5. التخطيط لمرحلة مشاركة الحلول ومناقشتها:** تحديد كيفية عرض المتعلمين لحلولهم وتقييمها جماعياً.

**5.3. وصف الوحدة الرئيسية في أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات):**

تتميز الوحدة الرئيسية (الحصّة التدريسية) في أسلوب التفكير المتشعب بالمرونة العالية وتركيزها على الإنتاجية المعرفية والحركية المتنوعة:

**1. المعلم يقدم المشكلة:** يوضح المعلم المشكلة أو التحدي الحركي، ويؤكد على أنه لا توجد إجابة واحدة "صحيحة"، وأن الهدف هو إيجاد أكبر عدد ممكن من الحلول الإبداعية.

**2. المتعلمون يفكرون ويُجربون الحلول:** ينخرط المتعلمون بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة في التفكير النشط والتجريب الحركي لإيجاد حلول للمشكلة المطروحة، حيث تعتبر هذه هي المرحلة الأساسية حيث يكون معظم صناعة القرار بيد المتعلم.

**3. المعلم يلاحظ ويُشجع التنوع:** يتجول المعلم بين المتعلمين، حيث يُقدّم المساعدة عند الطلب، يُشجع الأفكار المختلفة، يُوجّه الانتباه نحو ضرورة إيجاد حلول غير تقليدية، ويضمن السلامة.

**4. مشاركة الحلول وعرضها:** بعد فترة كافية من التجريب، يطلب المعلم من المتعلمين عرض الحلول التي توصلوا إليها.

**5. المناقشة والتحليل:** يُسهّل المعلم نقاشًا جماعيًا حول الحلول المختلفة، ويُسلط الضوء على الإبداع والتنوع في الإستجابات، ويُشجع على تحليل فعالية كلّ حلّ.

## 6.3. بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات):

تُظهر بنية هذا الأسلوب تحوُّلاً جذرياً في اتِّخاذ القرارات، حيث يفوّض المعلم معظم القرارات

للمتعلم، مُحافظاً فقط بالقرارات المتعلقة بتقديم المُشكلة والإشراف على السلامة:

مرحلة اتِّخاذ القرار	المعلم (الميسر/ المرشد)	المتعلم (المفكر/ المصمم/ المنفذ)
قبل الدرس	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحدِّد الأهداف العامة لتنمية التفكير المتشعب.</li> <li>يُصمم المشكلة الحركية المفتوحة النهاية.</li> <li>يُحدد الموارد والأدوات المتاحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يشارك في تحديد الأهداف.</li> </ul>
أثناء الدرس	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُطرح المشكلة ويُشجع على إيجاد حلول متعددة.</li> <li>يُلاحظ ويُشجع التنوع في الاستجابات.</li> <li>يُضمن السلامة ويوفر الدَّعم عند الحاجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحدد المهام الفرعية وطرق الأداء.</li> <li>يُجرب حلولاً متنوعةً.</li> <li>يُحدِّد إيقاع العمل وتوقيت المحاولات.</li> <li>يُحدِّد الإيقاع والتوقيت.</li> </ul>
بعد الدرس	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُسهّل مناقشة الحلول المكتشفة وتنوعها.</li> <li>يُقيم حلوله وحلول زملائه.</li> <li>يُشارك في تقييم مدى تحقيق الأهداف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُقدم تغذية راجعة عامة على عملية التفكير والإبداع..</li> <li>يُقيم مدى تحقيق الأهداف المعرفية والإبداعية.</li> </ul>

جدول يُبيِّن: بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات).

**7.3. خطوات تطبيق أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات):**

لتطبيق هذا الأسلوب بنجاح، يجب على المعلم أن يتبع الخطوات التالية:

- 1. تحديد المشكلة/التحدي:** وذلك بصياغة مشكلة حركية تتسم بالغموض النسبي ولا يوجد لها حل واحد مسبق، وتسمح بتعدد الإستجابات.  
 . مثلاً: "جدوا أكبر عدد ممكن من الطرق لعبور حبلٍ مُتوترٍ دون لمسهِ".
- 2. تهيئة البيئة:** وذلك بتوفير مساحة آمنة ومفتوحة، وتوزيع مجموعة متنوعة من الأدوات (أقماع، أطواق، حبال، كرات، ... إلخ) تشجّع على التجريب والإبتكار.
- 3. شرح المهمة والتأكيد على الإبداع والتنوع:** حيث يوضح المعلم المشكلة ويثدّد على أن الهدف هو إيجاد أكبر عددٍ ممكنٍ من الحلول المختلفة، وأنّ "الصواب" هنا يكمن في "التنوع".
- 4. بدء عملية التفكير والتجريب:** وذلك بالسماح للمتعلّمين بالبدء الفوري في التفكير والعمل (فردياً أو جماعياً) لإيجاد حلول.
- 5. دور المعلم كمرشد ومحفّز:** حيث يتجول المعلم بين تلاميذه، يُراقب، يُقدّم تشجيعاً عاماً، يُحفّز على المزيد من الأفكار إذا رأى تكراراً، ويضمن السلامة.
- 6. عرض ومشاركة الحلول:** بعد فترة كافية، يطلب المعلم من الطلاب عرض بعض الحلول التي توصلوا إليها.  
 . مثلاً: "دعونا نرى الطرق المختلفة التي وجدتموها لعبور الحبل".
- 7. المناقشة والتحليل:** يُسهّل المعلم نقاشاً حول التنوع في الحلول، ويبين جيداً المبادئ الحركية التي استخدمت، ويبرز نقاط القوة والضعف في كلّ حلّ، دون إعطاء حكمٍ قاطعٍ بـ: "الصواب" أو "الخطأ"، بل التركيز على "التنوع والجدوى".

**8.3. أمثلة تطبيقية عن أسلوب التفكير المتشعب في حصة التربية البدنية والرياضية:****1. وحدة ألعاب الكرة (ابتكار طرق التمرير):**

• **المعلم:** "كيف يمكنكم تمرير الكرة من هنا إلى تلك النقطة، دون استخدام اليدين أو القدمين؟  
جدّوا ثلاث طرق مختلفة على الأقل".

• **المتعلمون:** قد يُجربون التمرير بالرأس، بالصدر، بالركبة، بالظهر، بالكتف، بالورك، أو حتى بالجلوس والتدحرج بالكرة. كل هذه الحلول مُرحب بها.

**2. وحدة المهارات الأساسية (القفز):**

• **المعلم:** "جدّوا أكبر عدد مُمكن من الطرق للقفز فوق هذا الحاجز (حبل منخفض) مع الحفاظ على التوازن بعد الهبوط".

• **المتعلمون:** قد يُجربون القفز بقدم واحدة، بالقدمين معاً، بالركض، بالوثب، بالقفز الجانبي، القفز من الثبات، القفز من الحركة، ... إلخ.

**3. وحدة الجمباز (الحركات الأرضية):**

• **المعلم:** "صمّموا تسلسلاً حركياً أرضياً يتضمن 3-5 حركات مُتتالية، على أن تكون كل حركة مختلفة تماماً عن الأخرى.

• **مثلاً:** حركة تُعبّر عن القوة، حركة تُعبّر عن المرونة، وحركة تُعبّر عن السرعة".

• **المتعلمون:** يُمكنهم الجمع بين الدّرجة الأمامية، الوُقف على اليدين، الجُصور، القفزات، الدوران، .... إلخ.

**9.3. مزايا وعيوب أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات):****• أوة: المزايا (نقاط القوة):**

1. تنمية الإبداع والتفكير المرن: يسمح هذا الأسلوب للمتعلمين بإنتاج حلول متنوعة ومبتكرة للمشكلة المطروحة، مما يُنمي قدراتهم على التفكير خارج الأطر التقليدية.
2. تطوير مهارات اتخاذ القرار: بما أن المتعلم يواجه موقفًا يتطلب منه الاختيار بين البدائل، فإنه يتدرب على اتخاذ قرارات حركية فعالة بسرعة وبدقة.
3. تعزيز الفهم العميق: حيث يربط بين الجانبين المعرفي والحركي، إذ يدرك المتعلم لماذا يستخدم حلاً معيناً، وكيف يؤثر هذا الحل في أدائه.
4. زيادة الدافعية والتفاعل: حيث يشعر المتعلمون بالتحدي والمتعة عند التعامل مع مواقف غير محددة سلفاً، مما يعزز مشاركتهم ويزيد من اندماجهم.
5. بناء الشخصية والاستقلالية: يمنح هذا الأسلوب للمتعلمين حرية التجريب، ويشجعهم على تحمّل مسؤولية قراراتهم، مما يساهم في تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

**• نانياً: العيوب (نقاط الضعف):**

1. صعوبة ضبط الوقت: نظراً لتعدد الحلول وتنوع الإستجابات، قد تستغرق الحصة التربوية وقتاً أطول مما هو مُخطّط له.
2. الارتباك لدى بعض المتعلمين: فبعض المتعلمين، خاصةً في المراحل الأولى، قد يشعرون بالارتباك عند غياب توجيه واضح، مما يُضعف مشاركتهم.
3. يتطلب مهارة عالية من المعلم: يحتاج المعلم إلى القدرة على صياغة مشكلات حركية مناسبة، ومتابعة استجابات متنوعة، وتقديم تغذية راجعة فعالة.
4. صعوبة التقييم الموضوعي: حيث أن تعدد الحلول قد يجعل عملية تقييم أداء المتعلمين غير دقيقة أو مُعتمدة على معايير ذاتية.
5. غير مناسب لكلّ المواضيع أو المهارات: بعض المهارات الأساسية أو التقنية قد تحتاج إلى تعليم مباشر، ولا تُناسبها الطبيعة المفتوحة لهذا الأسلوب.

## استنتاج أكاديمي حول أسلوب التفكير المتشعب (حلّ المشكلات)

يُعدّ أسلوب التفكير المتشعب من أكثر الأساليب فعالية في تنمية القدرات العقلية والحركية للمتعلمين، حيث يُحفّزهم على توليد حلول متعددة ومتنوعة للمشكلات الحركية، مما يُعزّز التفكير الإبداعي واتخاذ القرار في سياقات غير نمطية. وتكمن قيمته التربوية في ربط المعرفة بالفعل، من خلال مواقف تعليمية مفتوحة تُشجّع المتعلم على الاستقلالية، التفسير، والتطبيق، مما يُفضي إلى تعلم أعمق وأكثر مرونة في مواجهة التحديات الحركية المتجددة.

## 4. أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني

### The Reciprocal Style Or Cooperative Learning Style

#### • تهييد:

يُعدّ أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني من الأساليب المتقدمة في طيف موسكا وستون (I)، والتي تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية، مع التركيز على التفاعل الاجتماعي والتغذية الراجعة بين الأقران.

#### 1.4 تعريف أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني:

يُعرف أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني بأنه أسلوب تدريس يُقسّم فيه المتعلمون (التلاميذ) إلى مجموعات صغيرة (عادةً أزواج أو مجموعات من 3-4 متعلمين)، حيث يقومون بتبادل الأدوار بشكل منهجي، ففي الأسلوب التبادلي، يتبادل المتعلمون أدوار المؤدّي (Performer) والمُلاحظ (Observer)، حيث يقوم المُلاحظ بتقديم تغذية راجعة لزميله المؤدّي استناداً إلى معايير محددة يوفرها المعلم.

أما في التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني، فتعمل المجموعة بأكملها لتحقيق هدف مشترك، ويتحمل كل فرد مسؤولية محددة ضمن الفريق، (مثل: المُنفذ، المُلاحظ، المُسجّل، والمُشجّع).

**2.4. أهداف أسلوب التعلّم بالتناوب أو الجماعي التعاوني:**

يسعى هذا الأسلوب إلى تحقيق أهداف متعددة الأبعاد، لا تقتصر على المهارات الحركية فحسب، وإنما تتعدى ذلك إلى المهارات الإجتماعية والنفسية، وهي كما يلي:

**1. تنمية المهارات الإجتماعية:**

مثل: التواصل الفعال، الإستماع النشط، التعاون، حل النزاعات، وتقدير آراء الآخرين.

**2. تعزيز المسؤولية المتبادلة والفردية:**

حيث يصبح كل طالب مسؤولاً عن تعلمه الخاص وعن تعلم زملائه في المجموعة.

**3. تطوير مهارات الملاحظة والتحليل والتقييم:**

وذلك من خلال تقديم وتلقي التغذية الراجعة من الأقران، حيث يتعلم التلاميذ تحليل الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف.

**4. زيادة الدافعية والمشاركة:**

الشعور بالإنتماء إلى مجموعة والعمل نحو هدف مشترك يزيد من حماس المتعلمين للمشاركة بفاعلية.

**5. تحسين فهم المهارات الحركية:**

حيث تُتيح عملية الملاحظة وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين فرصة لتعميق فهمهم للميكانيكا الحيوية للمهارة.

**6. تنمية الثقة بالنفس:**

خاصة للمتعلمين الذين قد يترددون في الأداء أمام المعلم مباشرة، حيث يجدون بيئة داعمة داخل مجموعاتهم.

**7. تقليل العبء على المعلم:**

حيث يُسمح للمعلم بتغطية عدد أكبر من المتعلمين وتقديم تغذية راجعة أكثر تركيزاً من خلال تفويض بعض المسؤوليات للمتعلمين أنفسهم.

**3.4. مضمون أسلوب التعلّم بالتناوب أو الجماعي التعاوني: ويتضمن مايلي:**

1. مجموعات صغيرة (أزواج أو فرق): حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى وحدات عمل صغيرة.
2. أدوار محددة وقابلة للتبادل: في الأسلوب التبادلي: المؤدي والملاحظ، أما في الأسلوب الجماعي التعاوني: فالأدوار متنوعة مثل: القائد، المنفذ، الملاحظ، المسجل، والمشجع، ... إلخ.
3. معايير أداء واضحة (بطاقات المهام/الملاحظة): يُوفّر المعلم بطاقات تحتوي على نقاط فنية محددة على الملاحظ أو أفراد المجموعة التركيز عليها عند تقديم التغذية الراجعة أو تقييم الأداء.
4. مهمة حركية واضحة: وتتمثل في النشاط الحركي أو المهارة التي سيقوم المتعلمون بأدائها وتلقي التغذية الراجعة عليها.
5. تغذية راجعة بين الأقران: يتم تقديم التغذية الراجعة بشكل فوري ومباشر بين أفراد المجموعة.

**4.4. تصميم الموضوع الدراسي في أسلوب التعلّم بالتناوب أو التعاوني:**

يتطلب تصميم الموضوع الدراسي في هذا الأسلوب تخطيطاً دقيقاً لضمان فعالية العمل الجماعي، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1. تحديد الهدف السلوكي: وذلك بتحديد المهارة أو المفهوم الذي سيتم التدريب عليه وتلقي التغذية الراجعة حوله، (مثلاً: تحسين دقة التمرير من الموزع في الكرة الطائرة).
2. تصميم بطاقات المهام/الملاحظة: ويتم ذلك بإعداد بطاقات تحتوي على معايير أداء واضحة ومحددة، ليسهل على المتعلمين الملاحظة وتقديم التغذية الراجعة. (مثلاً: "هل العين على الهدف؟"، "هل القدم الثابتة بجانب الكرة؟"، "هل حركة المتابعة موجودة؟").
3. تقسيم المتعلمين إلى مجموعات/أزواج: وذلك بتحديد حجم المجموعات وكيفية توزيع المتعلمين فيها (متجانسة أو غير متجانسة).
4. توضيح الأدوار والمسؤوليات: ويكون ذلك بشرح واضح لدور كل فرد داخل المجموعة، (المؤدي، الملاحظ، ... إلخ)، وكيفية تبادل الأدوار.

5. توفير البيئة والمعدات؛ وذلك بالتأكد من توفر الأدوات والمساحة الكافية لكل مجموعة للعمل بشكل مُستقل.

6. تحديد آليات المراقبة والدعم من المعلم؛ وذلك بتحديد كيف سيُشرف المُعلّم على المجموعات ويُقدّم لهم الدعم عند الحاجة.

#### 5.4. وصف الوحدة الرئيسيّة في أسلوب التعلّم بالتناوب أو التعاوني:

تتميّز الوحدة الرئيسية أو (الحصة التدريسيّة) في هذا الأسلوب بالتفاعل المُستمرّ بين المتعلّمين وتبادل الأدوار، وذلك كما يلي:

1. المُعلّم يُقدّم المهمّة ويشرح الأدوار؛ يوضّح المُعلّم المهارة المُراد التدرّب عليها، ويُقدّم بطاقات المهام، ويشرح الأدوار (المؤدّي والمُلاحظ) وكيفية تبادلها، ويوضّح كيفية تقديم التغذية الراجعة.

2. المتعلّمون ينتشرون ويعملون في مجموعات؛ حيث يتخذ كلّ زوجٍ أو مجموعةٍ موقعاً ويتحملون أدوارهم المحددة.

3. المؤدّي يُنفذ، والمُلاحظ يُراقب؛ يقوم المؤدّي بأداء المهارة بينما يُلاحظه زميله باستخدام بطاقة المهام والمعايير المحددة.

4. المُلاحظ يُقدّم التغذية الراجعة؛ بناءً على ملاحظاته والمعايير، حيث يُقدّم المُلاحظ تغذيةً راجعةً فوريةً لزميله المؤدّي. (مثلاً: "جيد، لكن حاول أن تضع قدمك الثابتة أقرب إلى الكرة").

5. تبادل الأدوار؛ فبعد عدد معين من المُحاولات أو فترة زمنية محددة، يتبادل المتعلّمون الأدوار.

6. دور المعلم كمرشد وميسر؛ يتجول المعلم بين المجموعات، يستمع إلى التغذية الراجعة، يُصحّح المفاهيم الخاطئة، يُقدّم تغذية راجعة للمُلاحظين حول جودة ملاحظتهم وتقديمهم للتغذية الراجعة، ويحلّ أيّ مشكلات قد تنشأ أو تطرأ.

7. المناقشة والتجميع (في نهاية الحصة)؛ قد يجمع المعلم تلاميذه لمناقشة سريعة حول ما تعلموه من هذا الأسلوب، وأهمية التغذية الراجعة، وكيفية تطوير الأداء.

## 6.4. بنية أسلوب التعلّم بالتناوب أو الجماعي التعاوني:

تُظهر بنية هذا الأسلوب تحولاً كبيراً في اتخاذ القرارات من المُعلم إلى المُتعلّم، خاصةً في

جوانب الملاحظة والتقييم الفوري:

مرحلة اتخاذ القرار	المعلم (المُصمّم/المشرف)	المتعلم (المنفذ/الملاحظ/صانع القرار الجزئي)
قبل الدرس	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحدّد الهدف السلوكي للمهارة.</li> <li>يُصمّم بطاقات المهام/معايير الأداء.</li> <li>يُحدّد هيكلية المجموعات/الأزواج.</li> <li>يُحدّد الأدوار وكيفية تبادلها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يشارك في تحديد الأهداف.</li> </ul>
أثناء الدرس	<ul style="list-style-type: none"> <li>يشرح المهمة، الأدوار، وكيفية تقديم التغذية الراجعة.</li> <li>يلاحظ الأداء العام للمجموعات.</li> <li>يقدم تغذية راجعة للملاحظين حول جودة ملاحظتهم.</li> <li>يحلّ المشكلات التي تنشأ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُنفذ المهمة (كمؤدي).</li> <li>يلاحظ أداء الزملاء ويقدم تغذية راجعة (كملاحظ).</li> <li>يتبادل الأدوار مع الزميل.</li> <li>يُحدّد إيقاع العمل داخل مجموعته.</li> </ul>
بعد الدرس	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقيم مدى إتقان المهارة.</li> <li>يقيم فعالية الأسلوب في تحقيق الأهداف.</li> <li>يُخصّ نقاط التعلم الرئيسية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقيم أداءه الذاتي واستجابته للتغذية الراجعة.</li> <li>يقيم جودة التغذية الراجعة التي قدمها وتلقاها.</li> </ul>

جدول يبيّن: بنية أسلوب التعلّم بالتناوب أو الجماعي التعاوني.

**7.4. خطوات تطبيق أسلوب التعلّم بالتناوب أو الجماعي التعاوني:**

تطبيق هذا الأسلوب بنجاح، يجب اتباع الخطوات التالية:

1. **تحديد المهارة والهدف:** اختيار مهارة حركية واضحة يُمكن تقسيمها إلى نقاط فنية قابلة للملاحظة، (مثلاً: ركلة الجزاء في كرة القدم).
2. **إعداد بطاقات المهام/الملاحظة:** تصميم بطاقة تحتوي على (3 - 5) نقاط فنية رئيسية للمهارة، بحيث يسهل على المتعلمين ملاحظتها. (مثلاً: "هل تم تثبيت القدم الجانبية؟"، "هل كانت الكرة في المنتصف؟"، "هل كانت حركة المتابعة كاملة؟").
3. **تقسيم المتعلمين وتوزيع الأدوار:** وذلك بتقسيم المتعلمين (التلاميذ) إلى أزواج أو مجموعات صغيرة (2-4 أفراد) وشرح لكل منهم دوره (مؤدّي، مُلاحظ).
4. **شرح المهمة وبطاقة الملاحظة:** وذلك بشرح المهارة والهدف منها، تقديم بطاقات الملاحظة، وتوضيح النقاط الفنية وكيفية استخدام البطاقة لتقديم التغذية الراجعة. ثم التأكيد على أهمية التغذية الراجعة الإيجابية والبناءة.
5. **مرحلة الممارسة والتبادل:** حيث يُمارس المتعلمون المهارة بالتناوب، المؤدّي يؤدّي، والمُلاحظ يُراقب ويُسجّل الملاحظات ويُقدّم التغذية الراجعة.
6. **تبادل الأدوار بانتظام:** وذلك بالتأكد من أنّ الأدوار تتبادل بانتظام لضمان مشاركة الجميع في الممارسة والمُلاحظة.
7. **دور المعلم الإشرافي والتوجيهي:** يتجول المعلم بين المجموعات، يُصغي إلى التغذية الراجعة المقدمة، يُصحح أي مفاهيم خاطئة، ويُقدّم تغذية راجعة للملاحظين حول كيفية تحسين ملاحظاتهم أو طريقة تقديمهم للتغذية الراجعة.
8. **التقييم والتلخيص:** في نهاية الحصة التربوية، يُمكن جمع المتعلمين (التلاميذ) لمناقشة الصعوبات التي واجهوها، وما تعلموه من تقديم وتلقي التغذية الراجعة، وكيف يُمكن أن يساعدهم هذا الأسلوب في تحسين أدائهم.

#### 8.4. أمثلة تطبيقية عن أسلوب التعلم بالتناوب خلال حصّة التربية البدنية والرياضية:

##### 1. كرة القدم (التمرير القصير):

• **المعلم:** يقسم المتعلمين إلى أزواج، ويُعطي كل زوج بطاقة ملاحظة تحتوي على نقاط فنية للتمرير، (وضعية القدم، مكان لمس الكرة، المتابعة).

• **التطبيق:** يمرّر متعلم (تلميذ) الكرة (5 مرات) إلى زميله، بينما الزميل يلاحظ ويسجل ملاحظاته على البطاقة ثم يُقدّم التغذية الراجعة: "قدمك الثابتة كانت بعيدة قليلاً عن الكرة، حاول تقريبها أكثر"، ثم يتبادلان الأدوار.

##### 2. الكرة الطائرة (الإعداد من الأسفل - الإستقبال):

• **المعلم:** يقسم المتعلمين (التلاميذ) إلى مجموعات ثلاثية: مؤدّي، ملاحظ، وملقي للكرة. ويُقدّم بطاقة ملاحظة عن الإعداد من الأسفل.

• **التطبيق:** يُلقي الملقي الكرة للمؤدّي، والمؤدّي ينفذ مهارة الإعداد، والملاحظ يسجل ويُقدّم التغذية الراجعة: "ذرعيك كانتا مستقيمتين، لكن حاول أن تثني ركبتيك أكثر قبل الإعداد"، بعدها يتبادلون الأدوار بعد 5 محاولات لكل دور.

##### 3. السباحة (حركة الذراعين في الزحف على البطن):

• **المعلم:** يقسم المعلم المتعلمين (التلاميذ) إلى أزواج، ويُقدّم بطاقة ملاحظة عن نقاط حركة كلتا الذراعين، (الدخول، المسك، الدفع، الخروج).

• **التطبيق:** يُؤدّي متعلم (تلميذ) حركة الذراعين (قد يكون على الأرض جافاً أو في الماء)، والزميل يلاحظ ويُقدّم التغذية الراجعة بناءً على البطاقة.

• **مثال:** "أنت تدخل يدك بعيداً جداً عن الرأس، حاول أن تدخلها أمام الكتف مباشرة".

**9.4. مزايا وعيوب أسلوب التعلّم بالتناوب أو الجماعي التعاوني:****• أوة: المزايا (نقاط القوة):**

1. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي: يُعزّز هذا الأسلوب التفاعل الإيجابي بين المتعلمين، ويُنمّي لديهم مهارات التواصل والتنسيق.
2. تحقيق التعلم من الأقران: يُتيح الفرصة لتبادل الخبرات بين التلاميذ، مما يُساعد على الفهم الأعمق للمحتوى.
3. تحسين المناخ النفسي والاجتماعي: يُقلل من التوتر الفردي ويُشجّع على المشاركة النشطة في بيئة مُريحة.
4. تنوع أدوار التلاميذ: من خلال تبادل الأدوار بين المُنفذ والمُلاحظ، يتعلّم المُتعلّم (التلميذ) مهارات مُتعدّدة، فنيّة وتحليلية.
5. زيادة الدافعية والمشاركة: حيث يشعر كل فرد في المجموعة بأهميته ودوره الفعّال، ممّا يرفع من مستوى الإنخراط والإقبال على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

**• نايًا: العيوب (نقاط الضعف):**

1. تفاوت مستويات المتعلمين: قد تؤدي الفروقات الفردية إلى عدم توازن في أداء المجموعات، مما يُؤثر على جودة التعلم.
2. صعوبة في ضبط المجموعة: يتطلب هذا الأسلوب قدرة تنظيمية عالية من المُعلّم لمتابعة سير العمل وضمان الانضباط.
3. إمكانية الاتكالية: قد يعتمد بعض التلاميذ على زملائهم دون المشاركة الفعّالة في المهمة.
4. استهلاك الوقت: يُمكن أن تستغرق الأنشطة التعاونية وقتًا أطول مقارنة بالأساليب الفردية أو المباشرة.
5. تحديات في التقييم الفردي: يصعب أحيانًا تقييم إسهام كل فرد بدقة داخل المجموعة.

## . خلاصة:

في ختام هذه المحاضرة التي استعرضت "الأساليب غير المباشرة" في التربية البدنية والرياضية، يمكن التأكيد على أهمية هذه الأساليب في إحداث نقلة نوعية في عملية التعليم والتعلم.

فأسلوب الاكتشاف الموجّه يُمكن المتعلم من بناء معرفته الحركية تدريجياً عبر التوجيه المنظم، مما يعزز الفهم العميق والاستبصار بالمبادئ الحركية. أما أسلوب الاكتشاف الحر، فيشجع المتعلم على الاستقلالية والتجريب المفتوح، ما ينمي الإبداع والمرونة في الأداء الحركي.

في حين يُحفز أسلوب التفكير المتشعب المتعلمين على تحليل المشكلات الحركية من زوايا متعددة، والتوصل إلى حلول مبتكرة، مما يطور لديهم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات العملية.

وأخيراً، يُعزز أسلوب التعلم بالتناوب أو الجماعي التعاوني العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، وهو ما يساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والاتصالية، بالإضافة إلى تحسين مستوى التحصيل الحركي عبر تبادل الخبرات والتعلم التعاوني.

إنّ تطبيق هذه "الأساليب غير المباشرة" يعزز من فعالية العملية التعليمية، ويرسخ مفهوم المتعلم النشط والمستقل، ويطور مهارات التفكير العليا، ويهيئ المتعلم لمواجهة تحديات الحياة العملية والرياضية بشكل أكثر كفاءة ووعي.

لذلك، يُعد دمج هذه الأساليب ضمن برامج التربية البدنية ضرورة حتمية لتحقيق تعليم معاصر يركز على بناء شخصية متكاملة، تجمع بين الجانب المعرفي، الحركي، والاجتماعي، في بيئة تعليمية محفزة وداعمة.

# المحاضرة السادسة: أساليب التدريس عن طريق المقارنة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية.

## • تمهيد.

1. مفهوم المقارنة بالكفاءات (تعريفها وأصولها البيداغوجية والفلسفية).
2. الفرق بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات.
3. أنواع الكفاءات في المجال الرياضي والتربوي.
4. أهداف التدريس وفق المقارنة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية.
5. مميزات أسلوب المقارنة بالكفاءات في النشاط البدني الرياضي التربوي.
6. مراحل بناء درس التربية البدنية والرياضية وفق المقارنة بالكفاءات.
7. دور المعلم والمتعلم في أسلوب التدريس عن طريق المقارنة بالكفاءات.
8. آليات التقويم في التربية البدنية والرياضية وفقاً للمقارنة بالكفاءات.
9. أمثلة تطبيقية في الحصة التربية البدنية والرياضية وفقاً لهذه المقارنة.
10. تحديات وآفاق تطبيق المقارنة بالكفاءات في المجال البدني الرياضي التربوي.

## • خلاصة.

## المحاضرة السادسة: أساليب التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية.

### • تمهيد:

تشهد المنظومات التربوية المعاصرة تحولات جوهرية في مناهج التربية والتعليم، حيث تمّ الانتقال من المقاربات التقليدية المرتكزة على المحتويات والمعارف المجزأة إلى مقاربات أكثر نجاعةً وفاعليةً تُمكن المتعلم من "التعلم من أجل الفعل"، لا "التعلم من أجل الحفظ". وفي هذا الإطار، برزت المقاربة بالكفاءات كخيار بيداغوجي استراتيجي يستجيب لمتطلبات التكوين العصري، لا سيّما في المجالات التطبيقية كالتربية البدنية والرياضية.

وتأتي هذه المحاضرة لتسلط الضوء على أسلوب التدريس وفق هذه المقاربة داخل ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، باعتبارها مجالاً يُزوّج بين الجوانب المعرفية، المهارية، والسلوكية، ويحفّز المتعلم على تعبئة مختلف قدراته لحلّ وضعيات حقيقية ومعقدة.

لذلك، سوف نسعى من خلال هذه المحاضرة إلى تقديم أرضية مفاهيمية واضحة حول الكفاءة، خصائصها، مراحل بنائها، دور الفاعلين التربويين فيها، وأنماط التقويم المواكبة لها، وآليات التقويم فيها، وكذا وآفاق تطبيق أسلوب التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات في المجال البدني الرياضي التربوي.

## 1. مفهوم المقاربة بالكفاءات (تعريفها وأصولها البيداغوجية والفلسفية):

تعدّ المقاربة بالكفاءات توجّهًا بيداغوجيًا حديثًا يركّز على جعل المتعلّم هو محور العملية التعليمية، من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة لمواجهة وضعيات مشكل حقيقية ومُعقّدة. تُعرّف الكفاءة بأنها: "القدرة على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية، المهارية والسلوكية، بشكلٍ منسجمٍ وفعالٍ، من أجل حلّ وضعية إشكالية أو أداء مهمةٍ مُحدّدةٍ في سياقٍ مُعيّنٍ". وترتكز هذه المقاربة على مبادئ فلسفية وإنسانية تنطلق من تصوّر بنائي للمعرفة، ترى أنّ التعلم يتمّ عبر تفاعل المتعلّم مع محيطه، من خلال أنشطة ذات معنى تُتيح له بناء معارفه الخاصة بدل تلقّيها بشكل جاهز، ومن جهة أخرى، تستند المقاربة بالكفاءات إلى النظريات السوسيوبنائية التي تؤكد على أهمية "الوضعية - المشكلة" باعتبارها منطلقًا لتحفيز التفكير وتحريك الموارد الداخلية والخارجية للمتعلم.

أمّا من الناحية البيداغوجية، فهي تُمثل قطيعة مع البيداغوجيا التقليدية التي تُركّز على المحتويات الجاهزة، وتعتمد بدلًا عنها على مدخل الكفاءات بوصفه مدخلًا وظيفيًا يربط المدرسة بالحياة، ويهدف إلى تنمية شخصية المتعلّم بكليتها (معرفيًا، مهاريًا، ووجدانيًا)، وتمكينه من أدوات التعلم الذاتي، واتخاذ القرار، وحلّ المشكلات الواقعية داخل وخارج البيئة المدرسية.

## 2. الفرق بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات:

يُمثل الانتقال من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات تحولًا جوهريًا في فلسفة وأساليب التعليم، حيث يتجاوز التركيز على النتائج الجزئية إلى السعي نحو تنمية قدراتٍ شاملةٍ لدى المتعلم في سياقاتٍ واقعيةٍ.

بيداغوجيا الأهداف التي سادت في النصف الثاني من القرن العشرين، تتميز بتحديد دقيقٍ ومُسبقٍ للأهداف التعليمية على شكل سلوكي قابل للملاحظة والقياس.

حيث تركّز هذه المقاربة على تجزئة المحتوى التعليمي إلى أهداف معرفية أو مهارية منفصلة، مما قد يُؤدّي إلى تعليمٍ آليٍّ لا يأخذ في الإعتبار التكامل المعرفي والسياقي للمتعلّمين.

أما بيداغوجيا الكفاءات، فهي رؤيةٌ بيداغوجيةٌ أكثر شمولاً وديناميكيةً، تهدف إلى تمكين المتعلّم من تعبئة مجموعة من الموارد (معارف، مهارات، مواقف) لحلّ وضعيات مركّبة ترتبط بواقع حياته الشخصية والمهنية والاجتماعية. لا يُنظر فيها إلى التعلّم كتحصيل لمعارف فقط، بل كمقدرة على توظيف تلك المعارف بفعالية في وضعيات جديدة.

أمّا من حيث التقييم، فتعتمد بيداغوجيا الأهداف على اختباراتٍ كميّةٍ تقيسُ مدى تحقق الهدف السلوكي، بينما تركّز بيداغوجيا الكفاءات على التقييم بالوضعيات، حيث يُطلب من المتعلّم إثبات كفاءته من خلال أدائه في وضعيات معقّدة ذات طابع تطبيقي وواقعي.

إنّ الفرق الجوهرى يكمن إذاً في أن بيداغوجيا الأهداف تهتمّ بنتائج جزئية ومعزولة، بينما تسعى بيداغوجيا الكفاءات إلى تكوين فردٍ قادرٍ على مواجهة مواقف الحياة بتفكير مُستقل وحلول إبداعية وقرارات مسؤولة.

### **3. أنواع الكفاءات في المجال الرياضي والتربوي:**

تتنوّع الكفاءات في المجالين التربوي والرياضي بحسب طبيعة الأهداف المنشودة، ومُستوى الأداء المطلوب، والسياقات التي يُتوقّع من المتعلّم أو الممارس أن يُفعلّ فيها معارفه ومهاراته ومواقفه، ويُمكن تصنيف الكفاءات إلى ثلاث فئات رئيسية مترابطة، وهي كما يلي:

#### **1.3 الكفاءات المعرفية: (Cognitives)**

وهي الكفاءات التي ترتبط بالقدرة على استيعاب المعارف والمفاهيم والنظريات والمعلومات، وفهم المبادئ والقوانين التي تحكم الظواهر التربوية أو الحركية، وفي المجال الرياضي، تشمل هذه الكفاءات فهم آليات الجسم البشري، قواعد الألعاب، أو استراتيجيات الأداء الحركي.

أما في المجال التربوي، فتشمل تحليل الوضعيات التعليمية، فهم نظريات التعلم، واستيعاب أهداف المحتوى التعليمي.

### **2.3 الكفاءات المهارية أو الأدائية: (Psychomotrices / Procédurales)**

وهي الكفاءات التي تتعلق بالقدرة على تنفيذ أداء حركي أو تقني دقيق، في وضعيات رياضية محددة أو تعليمية، ففي المجال الرياضي، تشمل هذه الكفاءات الإتقان الحركي، التحكم في تنسيق الحركات، والقدرة على التكيف مع متغيرات اللعب، أما في المجال التربوي، فتشمل التفاعل مع الأدوات والفضاء والزمن، وإنجاز المهام بكفاءة وأمان.

### **3.3 الكفاءات الاجتماعية والسلوكية: (Affectives et Sociales)**

ترتبط بالقيم والمواقف والعلاقات التفاعلية، وتشمل: مهارات التعاون، التواصل، الإلتزام، ضبط النفس، واحترام قواعد العمل الجماعي، تُعدّ هذه الكفاءات أساسية في كل من المجال الرياضي، حيث تُنمّي رُوح الفريق والانضباط، وفي المجال التربوي، حيث تدعم المناخ التعليمي وتُحفّز التعلّم النشط.

إضافة إلى ذلك، تُصنّف الكفاءات في بعض النماذج التربوية إلى:

- 1. كفاءات قاعدية:** تمثل الأساس المشترك الضروري لتعلّم كفاءات أكثر تعقيدًا.
- 2. كفاءات مستعرضة:** يُمكن تفعيلها في سياقات متعددة (حل المشكلات، اتّخاذ القرار).
- 3. كفاءات نوعية:** ترتبط بمجال معين كالتربية البدنية والرياضية.

إنّ هذا التصنيف المتعدّد يعكس البُعد التكاملي للكفاءة بوصفها بُنيةً معقّدة، تستوجب من المتعلّم / الممارس تعبئة موارد مختلفة للتفاعل بفعالية في وضعيات واقعية.

#### 4. أهداف التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية:

تسعى المقاربة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق أهداف تتجاوز مجرد اكتساب المعارف والمهارات التقنية، لتشمل تطوير القدرات على تعبئة الموارد المتعلمة في وضعيات حياتية ورياضية واقعية.

وتتسم هذه الأهداف بالشمولية والتكامل، حيث تُركز على بناء متعلم كفاء، قادر على التفاعل والتكيف والمبادرة في مختلف السياقات، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

##### 1. تنمية الكفاءات الأساسية والخاصة:

يُعدّ الهدف الرئيسي لتدريس التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات هو تطوير كفاءات نوعية (خاصة بالرياضة والنشاط البدني الرياضي) وكفاءات مُستعرضة (مثل: التنظيم الذاتي، إتخاذ القرار، العمل الجماعي)، ويتم ذلك من خلال تعلّات وظيفية تُبنى على وضعيات مشكلة تُحاكي الواقع، وتحتّ المتعلم على التفكير والتجريب والتأقلم.

##### 2. ترسيخ التعلّات ذات المعنى:

تُركّز المقاربة بالكفاءات على جعل التعلّم ذا صلة مباشرة بحياة المتعلم، وذلك من خلال ربط النشاط البدني الرياضي بالواقع اليومي والإجتماعي للمتعلمين، وتوظيفه كوسيلة لبناء شخصية متكاملة تمتلك الكفاءة الجسدية، العقلية، والعاطفية.

##### 3. تعزيز الإستقلالية والمسؤولية:

تهدف هذه المقاربة إلى تنمية متعلم قادر على التعلّم الذاتي، يتّصف بروح المبادرة، ويتحمّل مسؤولية اختياراته وقراراته داخل فضاء النشاط البدني أو التربوي، ممّا يُعزز بناء شخصية مستقلة وواثقة.

#### 4. تطوير القدرات على التفاعل الإجتماعي:

من خلال الأنشطة الرياضية الجماعية، تُنمّي المقاربة بالكفاءات مهارات التعاون، إحترام الآخر، تقبل الاختلاف، والعمل بروح الفريق، وهي كلها مقومات ضرورية للتكامل المجتمعي.

#### 5. تشجيع التفكير النقدي وحلّ المشكلات:

حيث تسعى هذه المقاربة إلى تفعيل القدرات العقلية العليا للمتعلم، وذلك من خلال تعلّات تستند إلى وضعيات مركّبة تتطلب التخطيط، التحليل، التعديل، وتقييم الأداء، مما يعزّز التفكير النقدي والمرونة المعرفية.

#### 6. تحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني:

بما أنّ التربية البدنية والرياضية أصبحت مجالاً مفتوحاً لعدة مهن، فإنّ التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يهدف إلى إعداد المتعلم لولوج الحياة المهنية أو الإجتماعية بكفاءات فعلية تمكنه من النجاح والتأقلم داخل محيطه.

إنّ أهداف التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في ميدان التربية البدنية والرياضية تتجاوز حدود الأداء البدني، لتشمل بناء الإنسان الكفء، المسؤول، والمتفاعل بإيجابية مع ذاته ومحيطه، في انسجام مع المبادئ التربوية الحديثة.

#### 5. مميزات أسلوب المقاربة بالكفاءات في النشاط البدني الرياضي التربوي:

تتميّز المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية بجملة من الخصائص البيداغوجية التي تجعل منها مدخلاً حديثاً وفعالاً لتعليم وتكوين المتعلّمين بطريقة شاملة ووظيفية.

وقد جاءت هذه المقاربة استجابةً للتحوّلات التي شهدتها المنظومات التربوية عالمياً، خاصّةً في سعيها لتطوير التعليم نحو الجودة والفعالية والارتباط بالواقع.

ومن بين أبرز المميزات التي تنفرد بها هذه المقاربة نذكر:

**1. التعلّم الوظيفي المرتبط بالواقع:**

حيث تُركّز المقاربة بالكفاءات على وضع المتعلّم في قلب وضعيات تعليمية واقعية أو شبه واقعية، ممّا يمنحه الفرصة لتوظيف مكتسباته المعرفية، المهارية، والسلوكية في حلّ مشكلات فعلية، وبالتالي يصبح التعلّم ذا مغزى ومرتبّطاً بمواقف الحياة اليومية.

**2. التكامل بين مختلف الموارد:**

لا تقتصر هذه المقاربة على تنمية المعارف أو المهارات الحركية فقط، بل تدمج بين الموارد المعرفية، الوجدانية، والإجتماعية، لتكوين كفاءات مركّبة وشاملة تُمكن المتعلّم من التصرف بفعالية في وضعياتٍ مختلفة.

**3. تحفيز المبادرة والتفكير الذاتي:**

تُشجّع هذه المقاربة على التفكير النقدي والإبداعي، كما تُتيح للمتعلّمين فرصَ اتخاذ القرار والتخطيط والتفكير الذاتي، ممّا يساهم في تعزيز استقلاليتهم وتكوين شخصيةٍ قادرةٍ على المبادرة وتحمل المسؤولية.

**4. التمرکز حول المتعلّم:**

حيث يُعدّ المتعلّم هو محور العملية التعليمية في المقاربة بالكفاءات؛ إذ يُنظر إليه كعنصر فاعلٍ ومُنخرطٍ في بناء تعلّماته الخاصة، عكس البيداغوجيات التقليدية التي كانت تضع المعلم في مركز العملية التعليمية.

**5. تعزيز البعد التعاوني:**

تُشجّع هذه المقاربة العمل التعاوني والتفاعلي بين المتعلّمين من خلال أنشطة جماعية، ما يسمّح بتبادل الخبرات والتعلّم من الآخر، ويساهم في بناء قيم التعاون، الإحترام، والتواصل الفعال.

**6. تقييم أصيل قائم على الكفاءات:**

يَعتمد التَّقْيِيمُ في هذه المقاربة على مدى قُدرة المتعلّم على توظيف كفاءاته في وضعيات جديدة، بدل الإقتصار على قياس المعلومات أو الأداءات المُنعزلة، ممّا يجعله أكثر شموليةً وصدقًا في الحُكم على تعلّّات المتعلمين.

**7. دعم التطوّر المستمر للمتعلمين:**

تَعتمد المُقاربة بالكفاءات على مبدأ التدرّج في بناء الكفاءات، ممّا يَسمح للمتعلمين بالتطوّر وفق إيقاعهم الخاص، ويُتيح لهم فرصًا مُتعدّدةً للتصحيح وإعادة المُحاولة.

حيث تُوفّر المقاربة بالكفاءات في النشاط البدني الرياضي التربوي إطارًا تعليميًا عصريًا يدمج بين الجوانب المعرفية، الحركية، والوجدانية، ويمنح المتعلّم فرصة للنموّ الشامل والفعال، إنّها بيداغوجيا تُؤمن بإمكانيات المُتعلّم وتستثمرها في سياقاتٍ تعليميةٍ غنيّةٍ وواقعيةٍ.

**6. مراحل بناء درس التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات:**

يَعتمد إعداد درس التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات على هيكلية منهجية دقيقة ترتكز على الوضعيات التعليمية والتعلم الوظيفي، حيث يتمحور بناء الدرس حول مراحل مترابطة ومتكاملة تهدف إلى تمكين المتعلم من تطوير كفاءات مركبة من خلال أنشطة هادفة ووضعيات مشكّلة للمعنى، ويُمكن تحديد هذه المراحل كما يلي:

**1.6. مرحلة التهيئة والتحفيز (الوضعية الإنطلاقية):**

تُعَدّ هذه المرحلة مدخلًا أساسيًا للدرس، وتتمثّل في تقديم وضعيةٍ مشكّلةٍ واقعيةٍ أو مُشابهةٍ للواقع بهدف جذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلّم، إذ يجب أن تكون هذه الوضعية ذات طابع تحفيزي ووظيفي، ترتبط بحياة المُتعلّم وتجعل من الكفاءة المنشودة هدفًا واضحًا.

### 2.6. مرحلة بناء الموارد (تطوير الكفاءة الجزئية):

في هذه المرحلة، يعمل المتعلمون على اكتساب المعارف والمهارات الضرورية التي تُعدّ بمثابة موارد لبناء الكفاءة النهائية، حيث تُقدّم خلالها تعليمات وأنشطة تعليمية مُوجّهة، تُمكن المتعلمين من تطوير قدراتهم الحركية والمعرفية والوجدانية ضمن سيرورة التعلم.

### 3.6. مرحلة الإدماج (الوضعية الإدماجية):

تُعتبر المرحلة المحورية في بناء الكفاءة، حيث يُطلب من المتعلمين توظيف ما اكتسبوه سابقاً من موارد في حلّ وضعية جديدة أو مُشكلة مُركبة، وتبرز هنا قدرة المتعلم على التعبئة الشاملة والمتكاملة لمعارفه ومهاراته من أجل التصرف بفعالية، مما يُساهم في التثبيت الوظيفي للتعلم.

### 4.6. مرحلة التّقييم والدّعم:

يتم خلال هذه المرحلة تقييم مدى تحقّق الكفاءة المنشودة من خلال أدوات تقييمية قائمة على الأداء الفعلي للمتعم داخل الوضعيات المركبة، كما تتيح هذه المرحلة تصحيح الأخطاء وتقديم الدّعم المناسب للمتعلمين الذين يُواجهون صعوباتٍ مُتعدّدة، وهو ما يضمن التقدّم الفردي وتكافؤ الفرص.

### 5.6. مرحلة الاستثمار وإعادة التوظيف:

تُمثّل هذه المرحلة انتقالاً نحو وضعيات جديدة تُوظّف فيها الكفاءة المُكتسبة في سياقاتٍ مُختلفة، ممّا يُعزز التعلّم طويل المدى ويمنح المتعلم الثقة في قدراته على مواجهة تحدياتٍ مُستقبلية.

إنّ بناء درس التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات يتجاوز البنية التقليدية للتدريس نحو مقاربة بيداغوجية تجعل من المتعلم محوراً فعّالاً في تعلّمه، وتمنحه فرصاً حقيقية لتوظيف مكتسباته في وضعيات ذات دلالة. وهي عملية مرنة تدمج بين أهداف التعلم ومراحله بأسلوب يراعي الفروق الفردية ويحفز على الابتكار والتفكير النقدي.

**7. دور المعلم والمتعلم في أسلوب التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات:**

تُعَد المقاربة بالكفاءات تحديد الأدوار التقليدية للمُعلِّم والمتعلِّم في العملية التعليمية، حيث تنتقل من منطق التبليغ والتلقين إلى منطق التعلُّم النشط والبناء الذاتي للمعرفة، فالمُعلِّم لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، والمتعلم لم يعد مُستهلكاً سلبياً لها، بل أصبح كلُّ منهما فاعلاً ضمن سيرورة تعليمية تشاركية وتفاعلية.

**• أولاً: دور المُعلِّم:**

في ظل المقاربة بالكفاءات، يتغير دور المعلم من ناقل للمحتوى إلى مُيسِّرٍ ومُوجِّهٍ للعملية التعليمية، ويتمثل دوره في الأبعاد التربوية التالية:

**1. مُنشِطٌ للتعلُّم:** يهيئ بيئة تعليمية مُحفزة تتضمن وضعياتٍ مُشكلةٍ حقيقيةٍ تُساعد على بناء الكفاءات.

**2. مصمِّمٌ للوضعيات التعليمية:** يبتكر سيناريوهات تعليمية ذات طابع إدماجي تحاكي الواقع وتسدعي تدخل المتعلم الفعّال.

**3. مرافقٌ وداعمٌ:** يُوجِّه المتعلمين دون فرض الحلول، ويُقدِّم الدعم المُستهدف بناءً على الحاجات الفردية.

**4. مُقومٌ للتعلُّم:** يعتمد تقويمًا تشخيصيًا وتكوينيًا وإدماجيًا لقياس مدى تحقُّق الكفاءات بدل التركيز على حفظ المعارف.

## • ثانياً: دور المتعلم:

يُنظر إلى المتعلم في هذا الأسلوب كعنصرٍ فاعلٍ ومسؤولٍ في بناء تعلمه، ومن أبرز أدواره أنه:

1. **مكتشف ومُبادر:** يبحث، يستقصي، ويقترح حلولاً للمشكلات، مُستثمراً مكتسباته السابقة.
2. **مشارك نشط:** يتفاعل مع زملائه في مجموعاتٍ تعاونيةٍ لحلّ المشكلات، ويتبادل المعارف والخبرات.
3. **مدبر لتعلمه:** يتحمل مسؤولية تطوير كفاءاته، ويمارس التقييم الذاتي والتقييم البنائي.
4. **موظف للمعرفة:** يفعل موارده المعرفية والمهارية في مواقف تعليمية ذات دلالة وارتباط بالسياق الحقيقي.

## 8. آليات التقييم في المقاربة بالكفاءات:

يُعدّ التقييم عنصراً أساسياً ومكملاً لعملية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، إذ لا يُنظر إليه كأداة للحكم على أداء المتعلم فقط، بل كوسيلة لفهم مدى تقدمه، ومساعدته على تحسين تعلمه، وضبط المسار البيداغوجي، ويتميز التقييم في هذا السياق بطابعه البنائي، الإدماجي، والمستمر.

## • أولاً: خصائص التقييم في المقاربة بالكفاءات:

1. **تقويم إدماجي:** يركّز على قدرة المتعلم على توظيف المعارف والمهارات والمواقف المكتسبة لحلّ مشكلات مركّبة، وليس فقط على استظهار معلومات مجزأة.
2. **تقويم تكويني:** يتم خلال مراحل التعلم، ويهدف إلى رصد التقدم التدريجي للمتعلم وتحديد صعوباته من أجل التدخل الملائم.
3. **تقويم شمولي:** يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المعرفية، المهارية، والسلوكية، ويمتد إلى كفاءات العرض، التحليل، التفاوض، واتخاذ القرار.
4. **تقويم تشاركي:** يشمل تقويم الذات والتقويم بين الأقران، مما يسمح بتعزيز الوعي بالخطأ وتحمل المسؤولية في التعلم.

## • ثانياً: آليات وأدوات التّقييم:

تشمل المُقاربة بالكفاءات مجموعة من الأدوات والآليات التي تُمكن من إجراء تقييمٍ فعّالٍ وهادفٍ، ومن أهمّها:

1. **شبكات الملاحظة:** تُستخدم لرصد أداء المتعلم خلال تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية في الوضعيات الحقيقية.

2. **ملفات المتعلم:** تجمع إنجازات المتعلم، وتتيح متابعة تطوره وبناء صورةٍ شاملةٍ عن كفاءاته.

3. **وضعيات إدماجية:** تُستعمل كأداةٍ لتقييم قدرة المتعلم على معالجة وضعياتٍ جديدةٍ ومركّبةٍ، تتطلب تعبئة مكتسباته بشكلٍ فعّالٍ.

4. **بطاقات الأداء:** تُخصّص لملاحظة مدى تحقّق مؤشرات الكفاءة المُستهدفة.

5. **الإختبارات التطبيقية:** تُركّز على الأداء الفعليّ في إطار سياقاتٍ قريبةٍ من الواقع.

## • ثالثاً: معايير الحكم:

لا يُبنى الحكم على التعلّم في النّجاح أو الفشل في اختبارٍ مُعيّنٍ، بل على مدى تحقّق مؤشّرات الكفاءة، وهي معايير مرنة وقابلة للتدرّج تراعي الفروق الفردية.

إنّ التّقييم في ظلّ المقاربة بالكفاءات يتجاوز الأبعاد الكميّة إلى أبعادٍ نوعيّةٍ، هدفه الأساسيّ هو تحسين التعلّم وتثمين الأداء، فهو آليةٌ تشخيصيّةٌ وتكوينيةٌ تُساهم في ضبط المسار التعليمي، وتدعم المتعلم في بناء كفاءاته على نحو متكاملٍ ومتدرّجٍ.

## 9. أمثلة تطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية:

تَعتمد حصة التربية البدنية والرياضية وفق منهجية المقاربة بالكفاءات، على إدماج المعارف والمهارات في "وضعية تعليمية - تعليمية" هادفة، تُحاكي الواقع وتُسْتثِيرُ التَّفكيرَ وتَحْتُ على العمل الجماعي.

وفيما يلي أمثلة تطبيقية تُوضِّح كيفية تجسيد هذا الأسلوب في الواقع الميداني:

### . مثال 1: وضعية إدماجية في كرة القدم – المستوى المتوسط:

1. الكفاءة المستهدفة: قدرة المتعلم على توظيف المهارات الفنية (التمرير، الإستقبال، التمرکز) والتكتيكية (التمرکز، التعاون، إتخاذ القرار) ضمن لعب جماعي في وضعية مُشابهة للمباراة.
2. الوضعية: تقسيم المتعلمين إلى فرق صغيرة (5 ضد 5) في مباراة مُصغرة بقواعد مُحددة. (مثل: اللعب بدون حارس، أو ضرورة تبادل 3 تمريرات قبل التّسديد).
3. أهداف التعلم:

- تحسين دقة التمرير. - تنمية التعاون بين زملاء.

- إتخاذ قرارات سريعة أثناء اللعب.

4. التقويم: ملاحظة أداء كل متعلم وفق شبكة تحتوي على مؤشرات مثل (التموضع الجيد، اختيار التمريرة المناسبة، احترام أدوار الفريق...).

### . مثال 2: وضعية تعلم إدماجية في رياضة الجمباز – المستوى الثانوي:

1. الكفاءة المستهدفة: قدرة المتعلم (التلميذ) على تنسيق الحركات الأساسية ضمن سلسلة جمبازية متوازنة.
2. الوضعية: يُطلب من المتعلم تقديم سلسلة مكونة من 3 حركات على بساط الأرضية. (مثلاً: حركة توازن - حركة دوران - حركة ارتكاز).
3. الأهداف:

- تنظيم الأداء الحركي. - التحكم في التوازن والانتقالات. - التعبير الجسدي المنظم.

4. التقويم: يتم باستخدام بطاقة ملاحظة تقيم الأداء الفني، جودة الانتقالات، والإبداع الحركي.

. مثال 3: وضعية تعلم إدماجية في ألعاب القوى – الجري السريع:

1. الكفاءة المستهدفة: إتقان تقنيات الجري السريع وتحسين الزمن الشخصي.
2. الوضعية: سباق فردي على مسافة 60 مترًا، مع مقارنة الأداء السابق والزمن المحقق حاليًا.
3. الأهداف:
  - تحسين تقنية الانطلاق.
  - تحسين السرعة القصوى.
  - الوعي بالتطور الذاتي.
4. التقويم: مقارنة زمن الأداء، تحليل نقاط القوة والضعف، من خلال لوحة تقدم فردية.

♦ سمات ومميزات الوضعيات في ظل المقاربة بالكفاءات:

- تحاكي الواقع وتوظف ما تعلمه المتعلم سابقًا.
- ذات معنى ودلالة، وتحفز المتعلم على المشاركة الفعلية.
- تساعد على بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات.
- تشجع على التفكير الناقد وحل المشكلات.
- تتيح إمكانية التعاون والتفاعل الجماعي.

تُظهر الأمثلة التطبيقية السابقة بشكل واضح وجلي، كيف يُمكن تجسيد المقاربة بالكفاءات في دروس التربية البدنية والرياضية عبر وضعيات هادفة، مُركبة، ومُحفزة. ويُعتبر هذا التطبيق العملي جسرًا حقيقيًا بين الكفاءة النظرية والممارسة الميدانية، إذ يُمكن المتعلم من التقدّم نحو كفاءات أعمق وأكثر ديمومة.

## **10. تحديات وآفاق تطبيق المقاربة بالكفاءات في المجال التربوي والرياضي:**

يُمثل أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات إطاراً تربوياً حديثاً يسعى إلى إعداد المتعلم إعداداً شاملاً يُمكنه من تعبئة معارفه ومهاراته في سياقات حقيقية لحل مشكلات معقدة، غير أن هذا التوجّه ورغم مزاياه البيداغوجية، يصطدم في الواقع التربوي والرياضي بجملة من التحديات، ويطرح في المقابل آفاقاً واعدة للتجديد والتطوير.

### **. أولاً: التّحدّيات:**

#### **1. قصور التّكوين البيداغوجي للمدرّسين:**

ما يزال العديد من أساتذة التربية البدنية والرياضية يُواجهون صعوباتٍ في فهم وتطبيق مبادئ المقاربة بالكفاءات، خاصّةً فيما يخصّ بناء الوضعيات الإدماجية وتقنيات التّقويم التكويني والنّهائي.

#### **2. ضعف التّجهيزات والوسائل البيداغوجيّة:**

يتطلب تطبيق هذه المقاربة وفرّةً في الوسائل والتّجهيزات الرياضيّة والبيداغوجيّة، وهو ما لا يتوفّر دائماً في الواقع الميداني، خاصّةً في المناطق الرّيفيّة أو المؤسّسات ذات الإمكانيات المحدودة.

#### **3. الضّغط الزّمني وكثافة البرامج:**

لا تتماشى الكثافة الزمنية المتاحة في حصص التربية البدنية والرياضيّة مع متطلبات تنفيذ الوضعيات الإدماجية المُعمّقة وتحقيق كفاءات مُعقدة في ظلّ وقتٍ محدودٍ.

#### **4. المقاومة التربويّة للنماذج التقليديّة:**

لا يزال جزءٌ من المُعلّمين والمُتعلمين مُتمسكاً بالبيداغوجيا التقليديّة القائمة على المعارف الجزئية والأهداف السلوكية، وذلك ما يُعيق الإنّقال نحو منطِق الكفاءة والتعلّم بالإنجاز.

## ثانياً: الآفاق:

### 1. تطوير التكوين الأولي والمستمر:

من الضروري إدراج مساقات معمّقة في التكوين الجامعي والدورات المستمرة حول بناء الكفاءات وتقويمها وقيادة حصص تفاعلية وفق هذا النموذج.

### 2. إعادة النظر في تخطيط البرامج والمحتويات:

ينبغي إعادة صياغة مناهج التربية البدنية وفق منطق المرونة، والتركيز على الكفاءات العرضية والمهارات الحياتية لا فقط الأداء الحركي المعزول.

### 3. تعزيز البحث البيداغوجي والتربوي:

تشجيع البحث العلمي حول فعالية المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية، ورصد نماذج الممارسات الجيدة ونقلها إلى الميدان.

### 4. الإعتناء على التكنولوجيا والوسائط التعليمية:

تمثل الأدوات الرقمية والتطبيقات التربوية فرصة لتصميم وضعيات محاكاة، وإدماج وسائل التتبع الذكي والتقويم الذاتي ضمن المسار التعليمي.

### 5. خلق بيئة تعليمية دامجة ومُحفّزة:

تشجيع ثقافة العمل الجماعي، المبادرة، وتحمل المسؤولية لدى المتعلم، وتعزيز دوره كمحور في العملية التعليمية.

## • استنتاج •

رغم تعدد العوائق الميدانية والبيداغوجية، فإنّ المقاربة بالكفاءات تفتح المجال أمام ممارسة تربوية أكثر نجاعةً وإنصافاً في التربية البدنية والرياضية، شريطة تضافر الجهود بين جميع الفاعلين التربويين لضمان تكوين فعّال، وتأطير ملائم، وبيئة تعليمية قادرة على مواكبة متطلّبات هذا التوجّه البيداغوجي المعاصر.

## • خلاصة:

في ضوء ما تقدّم، يتّضح أنّ التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مجال النشاطات البدنية والرياضية لا يُعدّ مجرد انتقال منهجي في طرق التدريس، بل يُمثّل تحوّلًا عميقًا في فلسفة التعليم ذاتها، حيث يُصبح المتعلّم محورًا ديناميكيًا في بناء المعرفة وفي تطوير أدائه ضمن سياقات حقيقية، كما يُشكّل هذا الأسلوب إطارًا فعّالًا لإدماج القدرات البدنية، المعرفية، والوجدانية بطريقة متكاملة تُفضي إلى تحقيق كفاءات فعلية قابلة للتقويم.

ومع ما توفّره هذه المقاربة من مزايا تربوية وتكوينية، فإنّ نجاح تطبيقها يظل مرهونًا بمدى تأهيل المعلّمين، وفعالية إعداد الوضعيات الإدماجية، وجودة وسائل التقويم، ومن ثمّ، فإنّ تفعيل المقاربة بالكفاءات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يُعدّ رهانًا تربويًا يتطلّب رؤية واضحة، وتخطيطًا مُحكمًا، ومرافقةً تربويةً مُستمرةً لضمان بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة.

# المحاضرة السابعة: طريقة دمج أسلوبيين أو أكثر في تعلم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية.

. تمهيد.

1. مفهوم دمج الأساليب في التدريس.

2. أهداف دمج الأساليب في التربية البدنية والرياضية.

3. أمثلة على أساليب تدريسية قابلة للدمج.

4. مثال تطبيقي من درس في "كرة اليد" (مهارة التمرير).

5. مثال تطبيقي من درس في "الكرة الطائرة" (الإرسال من الأسفل).

6. مثال تطبيقي من درس في "ألعاب القوى".

. خلاصة.

## المحاضرة السابعة: طريقة دمج أساليب أو أكثر في تعلم المهارة الحركية خلال الحصة التربوية.

### • تمهيد:

في ظلّ التغيرات المستمرة في مجال تدريس مادّة التربية البدنية والرياضية، أصبح من الضروري على مُعلّمي التربية البدنية والرياضية استخدام استراتيجيات تدريس مرنة ومُتكيفة مع احتياجات التلاميذ، ومن بين هذه الإستراتيجيات دمج أكثر من أسلوب تدريس ضمن الحصة الواحدة، وهو ما يسمُح بتلبية الفروق الفردية، وتحقيق الأهداف التربوية والمهاريّة بكفاءة أكبر.

### 1. مفهوم دمج الأساليب في التدريس:

دمج الأساليب يعني استخدام أكثر من أسلوب تدريسي في حصة تعليمية واحدة أو وحدة تعليمية واحدة، وذلك بطريقة منسجمة ومتراصة، حيث يُكمل كل أسلوب الآخر في تحقيق الأهداف التعليمية.

### 2. أهداف دمج الأساليب في التربية البدنية والرياضية:

- ❖ زيادة دافعية المتعلمين.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية.
- ❖ تحسين تعلم المهارات الحركية.
- ❖ تنمية روح التعاون والمبادرة الذاتية.
- ❖ تعزيز التعلم النشط.

3. أمثلة على أساليب تدريسية قابلة للدمج:

الأسلوب الأول	الأسلوب الثاني	طريقة الدمج	الفائدة التربوية
الأسلوب المباشر (الأمري)	الأسلوب غير المباشر (الإبداعي أو الاكتشافي)	البدء بتوجيه مباشر لتعلم المهارة، ثم منح التلميذ الحرية لتطويرها أو تطبيقها في وضعيات مختلفة	يضمن الفهم الصحيح مع إتاحة المجال للإبداع
أسلوب المحاكاة (النمذجة)	أسلوب حل المشكلات	عرض نموذج للحركة الصحيحة ثم طرح مشكلات حركية لحلها باستخدام المهارة	تعزيز الاستيعاب والفكر النقدي
الأسلوب الجماعي	الأسلوب الفردي	تقسيم الحصص إلى جزء يُنفذ ضمن مجموعة وآخر يُنفذ بشكل فردي حسب المهارة	مراعاة للفروق الفردية وتنمية الحس الجماعي

4. مثال تطبيقي من درس في "كرة اليد" (مهارة التمرير):

♦ الجزء الأول: أسلوب أمريكي (مباشر):

- المعلم يشرح حركة التمرير الصدري.
- يبين الوضع الصحيح للأصابع، الجسم، متابعة الكرة.
- يطلب من التلاميذ تكرار الأداء.

♦ الجزء الثاني: أسلوب اكتشافي موجه:

• المعلم يعطي وضعيات مختلفة:

✓ كيف تمرر الكرة لزميلك إذا كان محاصراً؟

✓ ما أفضل طريقة للتمرير عند التقدم نحو الهدف؟

• التلاميذ يكتشفون الوضعيات الأنسب ويطبقونها.

5. مثال تطبيقي من درس في "الكرة الطائرة" (مهارة الإرسال من الأسفل):

"بطاقة فنيّة لحصّة التربية البدنية والرياضية"

✚ المستوى: سنة أولى ثانوي.

✚ المدة الزمنية: 50 دقيقة.

✚ المجال: الألعاب الجماعية.

✚ النشاط: الكرة الطائرة.

✚ المحور: تعلم مهارة الإرسال السفلي.

♦ الأهداف التعليمية:

1. المعرفي: أن يتعرف المتعلم على مراحل تنفيذ الإرسال السفلي في الكرة الطائرة.

2. الوجداني: أن يظهر المتعلم اهتماماً وتعاوناً أثناء التعلم مع الزملاء.

3. الحركي: أن يُنفذ المتعلم مهارة الإرسال السفلي وفق مراحلها الأساسية بنسبة نجاح جيّدة.

♦ طريقة التدريس المعتمدة: دمج الأسلوب التوجيهي المباشر + الأسلوب التدريبي

• في البداية: يستعمل المعلم الأسلوب التوجيهي المباشر لشرح المهارة وعرضها.

• في التطبيق: يُوظف الأسلوب التدريبي حيث يعمل المتعلمون ضمن مجموعات صغيرة

باستقلالية وتوجيهات مكتوبة/مرئية.

الوسائل	التنظيم	المحتوى	الزمن	الحيطة
صفارة، كرات	صفوف متوازية	الجري الخفيف - تمارين مرونة - إحماء خاص بالذراعين والكتفين	10 دقائق	التهيئة البدنية
لوحة شرح	تجمع دائري	شرح أهداف الحصة وتحفيز المتعلمين	2 د	التهيئة النفسية
كرة طائرة، لوحة تعليمية	نصف دائرة أمام المعلم	شرح نظري للإرسال السفلي + عرض عملي من طرف المعلم	5 د	عرض المهارة
أقماع، أهداف، كرات، بطاقات تعليمية	مجموعات (4-5 متعلمين)	تنفيذ تمارين موجهة على شكل ورشات: 1. الوقوف الصحيح 2. حركة الذراع 3. التنسيق مع الكرة 4. الإرسال نحو هدف محدد	25 دقيقة	مرحلة التطبيق (تعلم المهارة)
كرات	ملعب مصغر	مباراة مصغرة بين مجموعات لتطبيق الإرسال في اللعب	5 د	التقويم المرحلي
لا شيء	دائرة ختامية	تمارين خفيفة + تغذية راجعة + تحفيز	3 د	العودة إلى الهدوء تقييم

## 6. مثال تطبيقي من درس في "ألعاب القوى":

. **عنوان الدرس:** تعليم مهارة الوثب الطويل - الأسلوب التقليدي (الإرتقاء المنخفض)

- المرحلة: متوسط/ثانوي.
- المستوى: السنة الثانية.
- المدة الزمنية: 60 دقيقة.
- المكان: ملعب ألعاب قوى / ساحة رياضية.
- الهدف العام: تمكين التلميذ من أداء مهارة الوثب الطويل بشكل تقني سليم.

### • الأهداف الإجرائية:

1. أن يتعرف التلميذ على مراحل الوثب الطويل (الإقتراب - الإرتقاء - الطيران - الهبوط).
2. أن يؤدي التلميذ الوثب بطريقة منسجمة تقنيًا.
3. أن يلتزم بإشارات السلامة خلال الأداء.

### • الوسائل البيداغوجية:

- ❖ مضمار اقتراب + رمل للهبوط.
- ❖ أقماع لتنظيم المسارات.
- ❖ شريط قياس، صافرة.
- ❖ لوحات تعليمية أو رسومات.
- ❖ صور توضيحية / فيديو هات قصيرة.

### • مراحل الحصّة:

#### 1. الإحماء (10 دقائق):

- جري خفيف لمسافة 400 م.
- تمارين عامة: (المفاصل - العضلات الكبيرة).
- تمارين خاصة: قفزات قصيرة، تمارين مرونة للرجلين، انطلاقات قصيرة.

#### 2. التمهيد (5 دقائق):

- تقديم تمهيد بسيط حول الوثب الطويل، ذكر مراحل وأهميته في الحياة والرياضة التنافسية.
- عرض فيديو قصير أو رسم توضيحي يوضح التقنية.

### 🎯 مؤشرات النجاح:

- قدرة التلميذ على أداء القفزة دون توقّف.
- دمج الخطوات الأساسية في سلسلة واحدة.
- إحترام التّعليمات ومراعاة السلامة.

3. الجزء الرئيسي (40 دقيقة):

• المرحلة الأولى - الإقتراب (10 دقائق):

تنظيم التلاميذ في صفوف، التدريب على الجري لمسافة 10-12 خطوة بتدرج في السرعة.

• المرحلة الثانية - الإرتقاء (10 دقائق):

تمارين القفز باستخدام رجل واحدة على مربعات (رجل ارتقاء فقط)، والتركيز على ثني الرجل الحرة للأمام وصعود الذراع المعاكسة.

• المرحلة الثالثة - الطيران والهبوط (20 دقيقة):

- تمرين الوثب من منطقة محددة إلى حفرة الرمل دون تركيز على المسافة، فقط على التقنية.
- التوجيه لتقويس الجسم ورفع الرجلين للأمام مع الذراعين، ثم الهبوط بثني الركبتين.

4. التقييم/التحليل (5 دقائق):

- ملاحظة أداء التلاميذ وتصحيح الأخطاء التقنية البسيطة.
- إعطاء ملاحظات فردية مع تحفيز المعنيين.

5. العودة للهدوء (5 دقائق):

- تمارين تنفس خفيفة وتمدد عضلي.
- استنتاجات خفيفة حول الدرس.

• خلاصة:

إنّ تطوّر العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية يفرض على المعلمين تبني مناهج وأساليب تعليمية متنوعة، تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع خصوصيات كل حصة وكل متعلم. ويأتي أسلوب دمج الأساليب كاستجابة بيداغوجية فاعلة لهذا التحدي، من خلال المزج المنهجي المدروس بين أنماط التدريس المختلفة بما يضمن التكامل بين الأبعاد المعرفية، الحركية والوجدانية في عملية التعلم.

لقد بيّنت الأمثلة التطبيقية المأخوذة من دروس في الألعاب الجماعية وألعاب القوى أن دمج الأساليب يمكن من تحقيق توازن بين التوجيه والتحفيز على الاستقلالية، ويساعد المتعلم على الانتقال من التلقين إلى الفعل والمبادرة، مما يعزز دافعيته ويطور مكتسباته المهارية في بيئة تعليمية نشطة وآمنة. كما يسمح هذا الأسلوب بالاستفادة من مزايا كل طريقة تدريسية على حدة، ويقلل من حدودها عندما تُستخدم بشكل منفرد.

ختامًا، فإن اعتماد دمج الأساليب في تدريس التربية البدنية والرياضية ليس فقط خيارًا بيداغوجيًا، بل هو ضرورة مهنية في ظل تعدد الحاجات والقدرات الفردية داخل القسم الواحد. غير أن نجاح هذا التوجه يتطلب تأهيلًا جيدًا للمعلم، وتخطيطًا دقيقًا للحصص، إلى جانب التقييم المستمر لنجاعة التعلم. ومن هنا، يبقى تطوير المهارات التربوية للمدرّسين عاملاً حاسماً لضمان تطبيق فعال ومثمر لهذا التوجّه الحديث.

# المحاضرة الثامنة: إستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية.

• تمهيد.

1. المفاهيم النظرية لاستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية.

2. إستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية.

1.2. التعلم التعاوني: (Cooperative Learning)

2.2. التعلم القائم على حل المشكلات: (Problem-Based Learning - PBL)

3.2. التدريس المُمَيِّز: (Differentiated Instruction)

4.2. إستخدام التكنولوجيا في التدريس: (Technology-Enhanced Learning)

3. إستراتيجيات أخرى مبتكرة.

1.3. التعلم الذاتي المنظم: (Self-Regulated Learning)

2.3. التلعيب (عن طريق الألعاب): (Gamification)

3.3. التدريس التبادلي: (Reciprocal Teaching)

4. تطبيقات عملية لإستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية.

1.4. التعلم التعاوني في تعليم مهارة كرة السلة (التمرير).

2.4. التعلم القائم على حل المشكلات في تعليم مهارات الجمباز (التوازن على اليدين).

3.4. التدريس المُمَيِّز في تعليم ألعاب القوى (العدو السريع).

4.4. إستخدام التكنولوجيا في تعليم اللياقة البدنية (تطبيق تتبع النشاط).

5.4. التلعيب (استخدام الألعاب) في تعليم مهارات كرة القدم (المراوغة والتمرير).

• خلاصة.

## المحاضرة الثامنة: إستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية.

### • تمهيد:

تُعدّ التربية البدنية والرياضية عنصراً أساسياً في بناء شخصية الفرد المتكاملة، حيث تتجاوز دورها التقليدي في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية لتشمل جوانب معرفية واجتماعية وعاطفية حيوية.

وفي ظلّ التطورات المتسارعة في مجالات العلوم التربوية والنفسية الحركية، بات من الضروري تبني إستراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية.

لقد أظهرت الدراسات الحديثة قُصور الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والتدريب النمطيّ في تحقيق أهداف التعلم الشاملة في التربية البدنية والرياضية.

لذا وجب تقديم إطار نظري مُعمّق لاستراتيجيات التدريس الحديثة في هذا المجال، مع استعراض تفصيلي لأبرز هذه الإستراتيجيات، وتحليل تطبيقاتها العملية المتنوعة، ومناقشة التحديات التي قد تعترض تطبيقها وسبل التغلب عليها.

### 1. المفاهيم النظرية لاستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية:

يُمكن تعريف استراتيجية التدريس في سياق التربية البدنية والرياضية بأنها: "الخطّة الشاملة التي يضعها المعلم لتنظيم عملية التعلم، وتوجيه تفاعلات المُتعلّمين (التلاميذ) مع المحتوى التعليمي والأنشطة البدنية، بهدف تحقيق نتائج تعلم محددة".

وتتميز الإستراتيجية بكونها إطاراً مرناً يتضمّن مجموعةً من الأساليب والتقنيات التعليمية المتكاملة التي يتمّ اختيارها وتكييفها وفقاً لأهداف الدرس وخصائص المتعلمين والسيّاق التعليمي، حيث يتمّ التأكيد دائماً على أنّ الإستراتيجية تتجاوز مجرد اختيار الأنشطة لتشمل رؤيةً تربويةً شاملةً لكيفية تسهيل تعلم التلاميذ وتمكينهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم.

وقد تطورت تصنيفات استراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية بشكل ملحوظ، فبينما كانت التصنيفات المبكرة تركز بشكل أساسي على دور المعلم (مثل التدريس المُوجّه مقابل التدريس غير المُوجّه)، أصبحت التصنيفات الحديثة أكثر شمولية، حيث تأخذ في الإعتبار أبعاداً متعددةً مثل: مستوى تفاعل المُتعلّمين (فردى، ثنائى، جماعى)، طبيعة المهمة التعليمية (مغلقة، مفتوحة)، ومستوى التجريد (مباشر، رمزى).

كما يُمكن تجميع الإستراتيجيات الحديثة في التربية البدنية والرياضية تحت مظلة مجموعة من المبادئ الأساسية التي تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتفعيل دوره الإيجابى والنشط، وتوفير فرص للتفكير النقدي وحل المشكلات، وتنمية الدافعية الداخلية والإهتمام بالتعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين المُتعلّمين وتلبية احتياجاتهم المتنوعة.

## **2. إستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية:**

### **1.2. التعلم التعاونى: (Cooperative Learning)**

يُعدّ التعلم التعاونى من أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على تقسيم المُتعلّمين إلى مجموعات صغيرة يتعاونون لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، مع التأكيد على المسؤولية الفردية والجماعية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية أنّ التعلم التعاونى لا يُحسّن الأداء الحركى فحسب، بل يُعزّز أيضاً التفاعل الإجماعى الإيجابى، وتنمية مهارات التواصل والقيادة، وزيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

وتتضمن تطبيقات التعلم التعاونى في التربية البدنية والرياضية مجموعة متنوعة من الأنشطة، وهي كما يلي:

**1.1.2. فرق المهام: (Task-Based Groups)** حيث يتم توزيع مهام محددة على أفراد المجموعة، ويتكامل عملهم لتحقيق الهدف المشترك (مثل تصميم روتين حركي جماعي).

**2.1.2. الألغاز الحركية التعاونية: (Cooperative Movement Puzzles)** تتطلب من المتعلمين العمل معاً لحل مشكلة حركية أو إكمال تحدٍّ بدني.

**3.1.2. المحطات التعليمية التعاونية: (Cooperative Learning Stations)** يتناوب المتعلمون على محطات مختلفة، ويقومون بتعليم وشرح المهارات لبعضهم البعض.

**4.1.2. المشاريع الجماعية: (Group Projects)** حيث يعمل المتعلمون معاً على تخطيط وتنفيذ وتقييم مشروع بدني أو رياضي.

## **2.2. التحلم القائم على حل المشكلات: (Problem-Based Learning - PBL)**

تركز هذه الإستراتيجية على تقديم مشكلات حقيقية أو محاكية للواقع، مما يُشجّع المتعلمين على تطبيق معارفهم ومهاراتهم الحركية والتفكيرية لإيجاد حلول مبتكرة. وفي دروس التربية البدنية والرياضية يُمكن أن تتضمن المشكلات تحديات تكتيكية في الألعاب الجماعية، أو صعوبات في أداء مهارة حركية معينة، أو قضايا تتعلق بالسلامة والإصابات الرياضية، حيث يلعب المُعلّم في هذه الإستراتيجية دورَ المُيسّر الذي يوجّه المتعلمين وي طرح عليهم أسئلة مفتوحة لتشجيعهم على التفكير النقدي والبحث المستقل عن المعلومات.

## **3.2. التّدرّيس المّتمايز: (Differentiated Instruction)**

يهتمّ التدريس المتمايز بالفروق الفردية الكبيرة بين المتعلمين في استعدادهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم، ويدعو إلى تكيف عناصر التدريس المختلفة (المحتوى، العملية، المنتج، البيئة التعليمية) لتلبية هذه الاحتياجات المتنوعة.

وفي حصّة التربية البدنية والرياضية، يمكن تطبيق التدريس المتمايز من خلال:

**1. تعديل المهام الحركية:** تقديم مستويات صعوبة مختلفة للمهارة نفسها لتناسب قدرات المتعلمين المختلفة.

2. **توفير خيارات للأنشطة:** السماح للمتعلّمين باختيار الأنشطة البدنية التي تُثير اهتمامهم.
3. **استخدام أساليب تقويم متنوعة:** السماح للمتعلّمين بإظهار تعلمهم بطرق مختلفة (مثل العروض العملية، التقارير الكتابية، العروض التقديمية).
4. **توفير دعم إضافي للطلاب الذين يواجهون صعوبات وتحديات إضافية للطلاب المتقدمين.**
  - 4.2. **إستخدام التكنولوجيا في التدريس: (Technology-Enhanced Learning)**

توفّر دمجّ هاته الإستراتيجية في دروس التربية البدنية والرياضية فرصاً جديدة لتعزيز تعلم التلاميذ وزيادة تفاعلهم، وتتضمّن بعض التطبيقات التكنولوجية الواعدة في هذا المجال مايلي:

    1. **تطبيقات تتبع الحركة وأجهزة الاستشعار القابلة للإرتداء: (Motion Tracking Apps and Wearable Sensors)** توفر بيانات كمية وكيفية حول أداء المتعلّمين، ممّا يُساعدهم على تتبع تقدمهم وتحديد مجالات التحسين.
    2. **الألعاب الحركية الرقمية: (Exergames)** تجمع بين النشاط البدني والتفاعل مع بيئات افتراضية، مما يزيد من الدافعية والمشاركة.
    3. **برامج تحليل الفيديو: (Video Analysis Software)** تَسمح للمتعلّمين والمُعلّمين بتحليل الأداء الحركي بدقة وتقديم تغذية راجعة بصرية مفصلة.
    4. **المنصّات التعليمية عبر الإنترنت: (Online Learning Platforms)** يُمكن استخدامها لتوفير مواد تعليمية إضافية، وتنظيم المناقشات، وتقديم مهام تفاعلية.
  3. **إستراتيجيات أخرى مبتكرة:**

بالإضافة إلى الإستراتيجيات الرئيسية المذكورة سابقاً، هناك إستراتيجيات أخرى مبتكرة يمكن تطبيقها في التربية البدنية والرياضية، وهي كما يلي:

    - 1.3. **التعلم الذاتي المنظم: (Self-Regulated Learning)** يُركز على تطوير قدرة المتعلّمون على تحديد أهدافهم، وتخطيط وتنفيذ إستراتيجيات التعلم، ومراقبة وتقييم تقدمهم بشكل مستقلّ.

**2.3. التلعيب (عن طريق الألعاب): (Gamification)** يتضمن استخدام عناصر تصميم الألعاب (مثل النقاط، والشارات، والمستويات ...) لجعل الأنشطة البدنية أكثر جاذبية وتحفيزاً للمتعلمين.

**3.3. التدريس التبادلي: (Reciprocal Teaching)** هي استراتيجية حوارية بين المعلم والمتعلمون (أو بين المتعلمين أنفسهم) تتضمن أربعة عناصر رئيسية: التلخيص، طرح الأسئلة، التوضيح، والتنبؤ، مما يُعزز فهم الطلاب للمفاهيم الحركية والتكتيكية.

**4. تطبيقات عملية لاستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية:**  
يتطلب تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية تحولاً في دور المعلم من مُلقِّن للمعرفة إلى مُيسِّرٍ للتعلم ومُوجِّهٍ لمتعلمين (التلاميذ).  
حيث يجب على المُعلِّمين تطوير مهارات جديدة في تصميم الأنشطة التفاعلية، وإدارة عمل المجموعات الطلابية، وتقديم الدعم الفردي، واستخدام التكنولوجيا التعليمية بفعالية، وتقويم تعلم الطلاب بطرق متنوعة وشاملة.

### **أمثلة تطبيقية:**

**1.4. التعلم التعاوني في تعليم مهارة كرة السلة (التمرير):**

➤ **النشاط:** "محطات التمرير التعاونية".

➤ **التطبيق:**

- قَسِّم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة (3-4 تلاميذ).
- قُمْ بإنشاء عدة محطات، كل محطة تركز على جانب معين من مهارة التمرير.
- في كل محطة، يتناوب المتعلمون على أداء التمرير وتقديم الملاحظات والتوجيهات لبعضهم البعض بناءً على معايير محددة تقدمها أنت مسبقاً.
- شَجِّع المتعلمين على تشجيع بعضهم البعض وتقديم المساعدة والدعم.
- يُمكنك تخصيص مهمة لكل فرد في المجموعة (مثل المسجل للملاحظات، المشجع، المؤدي).
- بعد فترة زمنية محددة، تنتقل المجموعات إلى المحطة التالية.

### ➤ الفوائد:

- يُعزز التعاون.
- يُوفّر فرصاً متعددة للممارسة.
- يُقدم تغذية راجعة من الأقران.
- يُراعي الفروق الفردية في سرعة التعلم.

### 2.4. التعلم القائم على حل المشكلات في تعليم مهارات الجمباز (التوازن على اليدين):

#### ➤ النشاط: "تحدي بناء التوازن."

#### ➤ التطبيق:

- إطح مشكلة على المُتعلّمين: "كيف يمكننا تطوير القدرة على الحفاظ على توازن مستقر على اليدين لأطول فترة ممكنة؟".
- قَسَم المُتعلّمين إلى مجموعات صغيرة وشجعهم على تبادل الأفكار واستكشاف حلول مختلفة.
- زوّدهم بـمُوارد محدودة (مثل حصائر الجمباز، ربما مقاطع فيديو قصيرة توضيحية).
- شجّعهم على تجربة تقنيات مختلفة، وتحليل أخطائهم، وتعديل استراتيجياتهم.
- يُمكنك توجيههم بأسئلة مفتوحة مثل: "ما هي العوامل التي تؤثر على التوازن؟"، "كيف يمكننا تقوية العضلات اللازمة؟"، "ما هي التقنيات التي يمكن أن نستخدمها لتثبيت الجسم؟".
- في نهاية النشاط، تتبادل المجموعات النتائج والاستراتيجيات التي توصلوا إليها.

### ➤ الفوائد:

- يُنمّي التفكير النقدي ومهارات حلّ المُشكلات.
- يُشجّع على التجريب والإكتشاف الذاتي.
- يُعزّز التعلّم النشط والمُستقلّ.

### 3.4. التدريس المتميز في تعليم ألعاب القوى (العدو السريع):

➤ **النشاط:** "محطات السرعة المتنوعة".

➤ **التطبيق:**

صمم عدة محطات تركز على جوانب مختلفة من العدو السريع، مع مراعاة مستويات قدرة المتعلمين المختلفة:

• المحطة الأساسية: تدريبات على تقنية الإنطلاق الصحيح والخطوات الأولى السريعة لمجموعة الطلاب الذين يحتاجون إلى تركيز على الأساسيات.

• المحطة المتوسطة: تدريبات على زيادة طول الخطوة وزيادة وتيرة الحركة لمجموعة المتعلمين الذين يمتلكون أساسيات جيدة.

• المحطة المتقدمة: تدريبات على تحمل السرعة والعدو مع تغيير الاتجاهات لمجموعة الطلاب المتقدمين.

- يُمكن للمتعلمين اختيار المحطة التي تناسب مستوى قدرتهم أو يمكنك توجيههم بناءً على تقييمك.

- قدم تعليمات وتغذية راجعة فردية لكل متعلم (تلميذ) في المحطة التي يعمل بها.

- يُمكنك أيضاً توفير خيارات متنوعة للتحديات في كل محطة (مثل عدو لمسافات مختلفة، أو عدو مع حواجز منخفضة).

➤ **الفوائد:**

- يُلبّي احتياجات التعلم المختلفة للمتعلمين.

- يُوفّر تحديات مناسبة لكل مستوى.

- يزيد من فرص النجاح والتحفيز.

#### 4.4. إستخدام التكنولوجيا في تعليم اللياقة البدنية (تطبيق تتبع النشاط):

➤ **النشاط:** "تحدي اللياقة الأسبوعي".

➤ **التطبيق:**

- إستخدم "تطبيقاً" لتتبع النشاط البدني (مثل خطوات المشي، السرعات الحرارية المحروقة، مدة النشاط).
- أطلب من المتعلمين تتبع نشاطهم البدني اليومي والأسبوعي باستخدام التطبيق.
- قُم بإنشاء تحديات فردية أو جماعية بناءً على بيانات التطبيق (مثل تحقيق عدد معين من الخطوات في اليوم، أو ممارسة النشاط البدني لمدة محددة في الأسبوع).
- إستخدم بيانات التطبيق لمناقشة مفاهيم اللياقة البدنية، مثل أهمية النشاط المنتظم وتأثيره على الصحة.
- يُمكن للمتعلمين مشاركة بياناتهم (إذا سمحوا بذلك) لمقارنة تقدمهم وتحفيز بعضهم البعض.

➤ **الفوائد:**

- يزيد من وعي المتعلمين بمستوى نشاطهم البدني.
- يُوفّر بيانات موضوعية للتقييم والمتابعة.
- يزيد من الدافعية من خلال التحديات والمكافآت (الإفترضية).

#### 5.4. اللعب (استخدام الألعاب) في تعليم مهارات كرة القدم (المراوغة والتمرير):

➤ **النشاط:** "مغامرة كرة القدم".

➤ **التطبيق:**

- حوّل تدريبات المراوغة والتمرير إلى لعبة ذات مستويات وتحديات.
- إمنح الطلاب نقاطاً أو شارات افتراضية لإكمال التحديات بنجاح (مثل مراوغة عدد معين من العلامات دون فقدان الكرة، أو تمرير الكرة بدقة إلى هدف متحرك).
- قُم بإنشاء لوحة صدارة افتراضية لتتبع تقدّم المتعلّمين وتشجيع المنافسة الصحية.
- قدّم "قوى خاصة" أو "مكافآت" للمتعلّمين الذين يُحقّقون أهدافاً معينة (مثل فرصة لتحدي المعلم في مباراة قصيرة).
- يُمكنك أيضاً دمج عناصر سردية لجعل اللعبة أكثر جاذبية (مثل مساعدة فريقك الافتراضي في تسجيل الأهداف).

➤ **الفوائد:**

- يزيد من الدافعية والمشاركة.
- يجعل التعلم أكثر متعة وجاذبية.
- يُوفّر تغذية راجعة فورية من خلال نظام النقاط والمكافآت.

#### 6.4. التدريس التبادلي في تحليل أداء رياضي (مشاهدة مباراة كرة يد):

➤ **النشاط:** "محللو المباراة".

➤ **التطبيق:**

- قسّم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة.
- أطلب من كل مجموعة مشاهدة مقطع فيديو قصير لمباراة كرة يد.
- قم بتوزيع أدوار محددة على أفراد كل مجموعة، كما يلي:
  - **المُلخِّص:** يقوم بتلخيص أهم الأحداث والاستراتيجيات التي تم ملاحظتها.
  - **طالِب الأسئلة:** يطرح أسئلة حول الجوانب الغامضة أو التي تحتاج إلى مزيد من التوضيح.
  - **المُوضِّح:** يحاول الإجابة على أسئلة المجموعة وتقديم تفسيرات للأحداث.
  - **المتنبئ:** يحاول توقع ما سيحدث لاحقاً في المباراة بناءً على ما تم ملاحظته.
- بعد مشاهدة المقطع، تجتمع كل مجموعة لمناقشة ملاحظاتها وتبادل الأدوار.
- في نهاية النشاط، تشارك كل مجموعة أهم استنتاجاتها مع الفصل.

➤ **الفوائد:**

- يُعزز الفهم العميق للأداء الرياضي.
- يُنمّي مهارات التحليل والتفكير النقدي.
- يشجّع على التعاون والتواصل بين المتعلمين.

• **خلاصة:**

تُمثل استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية نقلة نوعية نحو تعليم أكثر فاعلية واستجابة لاحتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال تبني هذه الاستراتيجيات، كما يمكن للمعلمين خلق بيئات تعلم مُحفّزة وتفاعلية، وتعزيز النمو الشامل لطلابهم، وإعداد جيل يتمتع باللياقة البدنية والصحة الجيدة والمهارات الحياتية الضرورية لمواجهة تحديات المستقبل بنجاح.

# المحاضرة التاسعة: إستراتيجيات التدريس الذاتي في التربية البدنية والرياضية.

. تمهيد.

1. تعريف التعلم الذاتي: (Self-directed Learning)
2. مميزات التعلم الذاتي في المجال الرياضي.
3. إستراتيجيات التعلم الذاتي المطبقة في التربية البدنية والرياضية.
4. دور الأستاذ في استراتيجية التعلم الذاتي.
5. تحديات تطبيق التعلم الذاتي في التربية البدنية.
6. نموذج تطبيقي: التعلم الذاتي في مهارة الإرسال السفلي في الكرة الطائرة.
7. أمثلة تطبيقية مختصرة لاستراتيجيات التعلم الذاتي في المجال الرياضي.
  - 1.7 مهارة التصويب في كرة اليد (باستخدام الفيديوالذاتي).
  - 2.7 تمرين التوافق الحركي في الجمباز (بطاقات تعليمية).
  - 3.7 الجري السريع لمسافة 30 متر (جدول متابعة ذاتي).
  - 4.7 الإرسال السفلي في الكرة الطائرة (التعلم بالتكرارالذاتي).
  - 5.7 مشروع شخصي مُصغّر: "كيف أحسن لياقتي البدنية في أسبوعين".

. خلاصة.

## المحاضرة التاسعة: إستراتيجيات التعلم الذاتي في التربية البدنية والرياضية.

### • تمهيد:

يُشير التعلم الذاتي إلى قدرة المتعلم على التحكم في عملية تعلمه، وذلك من خلال تحديد أهدافه، واختيار المصادر، وتنظيم وقته، وتقييم أدائه، ومع التطورات البيداغوجية والتكنولوجية أصبح هذا النمط من التعلم ضروريًا، خاصةً في مجالات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، التي تعتمد بشكل كبير على الأداء العملي والتطبيقي.

### 1. تعريف التعلم الذاتي: (Self-directed Learning)

هو عملية تعليمية يكون فيها المتعلم مسؤولاً بشكل مباشر عن تحديد أهدافه التعليمية واختيار مصادر التعلم المناسبة، وتحديد الإستراتيجيات والخطوات اللازمة، وتقويم مدى تقدمه نحو تحقيق تلك الأهداف، معتمداً على دافعيته الداخلية وقدرته على تنظيم تعلمه واستغلال وقته وإمكاناته الذاتية.

وفي ميدان الأنشطة البدنية والرياضية، يأخذ التعلم الذاتي بُعداً عملياً وتطبيقياً مُميزاً، حيث يُمنح المتعلم الفرصة لتجريب المهارات الحركية، وتكرارها، وتحليل أدائه باستخدام أدوات الملاحظة الذاتية أو التغذية الراجعة، سواء بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة.

### 2. مميزات التعلم الذاتي في المجال الرياضي:

✚ تعزيز روح المبادرة والإستقلالية.

✚ تنمية القدرات الحركية من خلال التكرار الذاتي والمراجعة الشخصية.

✚ إمكانية مُراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

✚ توفير المرونة في الزمن والمكان.

✚ زيادة الدافعية الداخلية للتعلم.

### 3. إستراتيجيات التعلم الذاتي المطبقة في التربية البدنية والرياضية:

الجدول التالي يوضح مختلف إستراتيجيات التعلم الذاتي المطبقة في التربية البدنية والرياضية.

الإستراتيجية	الوصف
التعلم بالبطاقات التعليمية	إعداد بطاقات تحتوي على خطوات أداء المهارة (مثلاً مراحل الوثب الطويل أو إرسال كرة اليد)، ويقوم الطالب بالتطبيق الذاتي ومراقبة الأداء عبر مرآة أو فيديو.
التعلم بالفيديو الذاتي	يقوم المتعلم بتصوير أدائه ومقارنته بالنموذج الصحيح. هذه الطريقة مفيدة في تصحيح الأخطاء الحركية.
التعلم بمساعدة التطبيقات الرقمية	استخدام تطبيقات مثل Coach's Eye أو Dartfish لتحليل الأداء الحركي ومتابعة التقدم.
المشاريع الشخصية	كأن يقوم المتعلم بتصميم برنامج تدريبي خاص به، يراقب تطوره فيه، ويعرض نتائجه لاحقاً.
التمارين الموجهة ذاتياً	ورش عمل تضم تمارين متدرجة ينجزها المتعلم وفقاً لقدراته، مع تقييم ذاتي عبر جدول متابعة.

### 4. دور الأستاذ في إستراتيجية التعلم الذاتي:

- ✚ توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة.
- ✚ توجيه المتعلم لاختيار المصادر المناسبة.
- ✚ تقديم تغذية راجعة بناءة.
- ✚ دعم المتعلم في تحديد أهدافه الخاصة وتحقيقها.
- ✚ استخدام تقنيات متنوعة (صور، فيديو، كتيبات، تطبيقات ...).

### 5. تحديات تطبيق التعلم الذاتي في التربية البدنية:

- نقص الوسائل أو البنية التحتية (أجهزة، ملاعب، كاميرات).
- ضعف مهارات المتعلمين في تنظيم الذات.
- الحاجة إلى متابعة دقيقة من الأستاذ لتفادي ترسيخ الأخطاء.

### 6. نموذج تطبيقي: التعلم الذاتي في مهارة الإرسال السفلي في الكرة الطائرة:

- ❖ الخطوة 1: مراجعة بطاقة تعليمية بها مراحل الأداء.
- ❖ الخطوة 2: تصوير الأداء الذاتي.
- ❖ الخطوة 3: مقارنة الفيديو بالنموذج المثالي (مشاهدة تعليمية).
- ❖ الخطوة 4: تسجيل الملاحظات الذاتية في جدول خاص.
- ❖ الخطوة 5: محاولة تصحيح الأداء بناءً على التغذية الراجعة.

### 7. أمثلة تطبيقية مختصرة لاستراتيجيات التعلم الذاتي:

#### 1.7 مهارة التصويب في كرة اليد (باستخدام الفيديو الذاتي):

- يقوم المتعلم بتصوير نفسه أثناء أداء التصويبة الأمامية.
- يقارن أداءه بالفيديو النموذجي المعروف مسبقاً.
- يدون الأخطاء في بطاقة خاصة، ثم يعيد المحاولة لتصحيح الأداء.

#### 2.7 تمرير التوافق الحركي في الجمباز (بطاقات تعليمية):

- تسلّم كل مجموعة بطاقة تحتوي على تسلسل حركات التمرين (مثل الدرجة الأمامية).
- يتدرب المتعلم على الحركة خطوة بخطوة دون تدخل مباشر من الأستاذ.
- يقيم المتعلم نفسه أو شريكه اعتماداً على قائمة مراجعة مصغرة.

#### 3.7 الجري السريع لمسافة 30 متر (جدول متابعة ذاتي):

- كل متعلم يدون الزمن الذي حققه في ثلاث محاولات للجري السريع.
- يستخدم رسماً بيانياً بسيطاً لمتبع تطوره.
- يناقش مع أقرانه العوامل التي أثرت على الأداء وكيفية تحسينه.






#### 4.7. الإرسال السفلي في الكرة الطائرة (التعلم بالتكرار الذاتي):

- يطبق المتعلم الإرسال نحو هدف ثابت (مثل دائرة مرسومة).
- يسجل عدد الإرسالات الناجحة في كل محاولة.
- يحدد نقطة ضعفه (مثل توازن الجسم أو توقيت الضرب) ويحاول تحسينها تدريجياً.

#### 5.7. مشروع شخصي مصغر: "كيف أحسن لياقتي البدنية في أسبوعين"

- يقوم المتعلم بتصميم خطة بسيطة لتحسين عناصر من اللياقة البدنية (مثل السرعة أو التحمل).
- يطبق البرنامج، ويسجل النتائج يومياً.
- في نهاية المدة، يقدم تقريراً ذاتياً عن ما تعلمه وصعوباته ومقترحات التحسين.

### أملة تطبيقية لاستراتيجيات التعلم الذاتي درس في درس التربية البدنية الرياضية

	مهارة: مهارة التصوبي في التصوير في ذرة اليد بدلاً من استخدام الغيدو الذاتي؛ أثناء أداء التصويبية الذموية؛ يقرن أداءً بالنموذج. يقرن إداًته النموذجي بعد الأخطأ تم يعيد المحاولة لتصحيح الأداء
	تمرين تمرين التوافق في الجركنى (الجميان) (بطاقات ليمية: المجموعة تحلوي على تسلييل سلسلن حركات التمرين، تدرّب خطوبيلجا دون يحدّل مباشر من الأستدّ دون مباشر، من الأستاد بشربشربلاء على قاتمة مراجعة مضغرة
	الجري السريع لمسافة 30 جدول متاعة ذاتي يبدون كل من تعلم مرادة يرضن الذن حقتة في في ذلات محاولات للجري يستعمل سما ياناتي تطورة، يناقش العوامل المول لموورة على الأداء ممرجقة مصغنه.
	الإرسال السفلي في الكرة الطائرة التعلم بالتكرار) (تطبيق المتعلم يطق التعلم نحو هدف يستجّل الإرساد تات للخجة في كل محاولة في يوحول مغيغ بحسمنها تدريجياً.
	مشروع شخصي مصغر: تحسين لياقتي البدني تديبن (المتعلم يتعو طمدا، تانت بسطة لعنامر الإرساليت في كل محاولة يحدد نخطرنععم البرنامج نسينها تدريجي في نهلية المدة عما وهياذ ومقترحات التحسين.

#### • خلاصة:

- إن إدماج التعلم الذاتي في التربية البدنية يمكن أن يُعزّز من كفاءة المتعلم، ويمنحه قدرة أكبر على التفاعل مع تعلمه، شريطة أن يكون ذلك مصحوباً بالتوجيه والدعم، كما نوصي بما يلي:
- تكوين الأساتذة في استراتيجيات التعلم الذاتي.
  - تصميم أدوات تعليمية مساعدة (بطاقات، فيديوهات، تطبيقات).
  - تحفيز الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم الذاتي.

# المحاضرة العاشرة: الخطوات العلمية والديداكتيكية للتسيير الجيد لحصّة التربية البدنية والرياضية.

• مقدمة (10 دقائق).

• **أولاً:** التخطيط والإعداد المسبق (20 دقيقة).

• **ثانياً:** استراتيجيات التدريس والتواصل الفعال (25 دقيقة).

• **ثالثاً:** إدارة السلوك والحفاظ على بيئة آمنة (20 دقيقة).

• **رابعاً:** إدارة الوقت والموارد بكفاءة (15 دقيقة).

• **خامساً:** التقييم والتفكير التأملي (10 دقائق).

• الخاتمة (5 دقائق).

## المحاضرة العاشرة: الخطوات العلمية والديداكتيكية للتسيير الجيد لحصة التربية البدنية والرياضية.

من أجل تنفيذ وتسيير حصة مثالية وفعالة في التربية البدنية والرياضية  
وجب على المعلم (المربي) تتبع الخطوات العملية التالية:

### • مقدمة (10 دقائق):

➤ أهمية التسيير الفعال لحصة التربية البدنية: إبدأ بتأكيد الدور الحيوي للحصة في تحقيق الأهداف التربوية والبدنية والاجتماعية للمتعلمين. إشرح كيف أنّ التسيير الجيد يضمن استغلال الوقت بكفاءة وتحقيق أقصى استفادة من الأنشطة.

➤ الصعوبات التي تواجه تسيير الحصة: بعض الصعوبات التي قد يواجهها معلم التربية البدنية أثناء الحصة (ضيق الوقت، تباين مستويات المتعلمين، إدارة السلوك، توفر الموارد).

➤ أهداف الحصة: وضح ما الذي سيتم تناوله في هذه الحصة، مع التركيز على استعراض العوامل الرئيسية التي تساعد في تسيير حصة تربية بدنية ورياضية ناجحة وفعالة.

### • أولاً: التخطيط والإعداد المسبق (20 دقيقة):

✚ تحديد الأهداف بوضوح:

✓ أهداف عامة للمنهج وأهداف خاصة بكل حصة.

✓ أهمية أن تكون الأهداف قابلة للقياس، واقعية، ومحددة زمنياً.

✓ ربط الأهداف بحاجات ومستويات المتعلمين.

✚ اختيار الأنشطة المناسبة:

✓ مراعاة خصائص النمو ومستويات القدرة البدنية والحركية للطلاب.

✓ التنوع في الأنشطة لتلبية اهتمامات مختلفة وتطوير جوانب متعددة.

✓ التدرج في صعوبة الأنشطة.

✓ توفير بدائل للأنشطة لتلبية الفروق الفردية.

✚ تحضير المواد والأدوات:

✓ التأكد من توفر الأدوات والملاعب والمساحات اللازمة.

✓ فحص سلامة الأدوات والملاعب قبل الحصة.

✓ تنظيم الأدوات بطريقة تسهل الوصول إليها وتوزيعها.

✚ وضع خطة زمنية مرنة:

✓ تخصيص وقت لكل جزء من الحصة (الإحماء، الجزء الرئيسي، التهدئة، التقييم).

✓ احتساب وقت للانتقال بين الأنشطة وتوزيع الأدوات.

✓ الاستعداد لتعديل الخطة الزمنية حسب الظروف.

✚ **ثانياً: إستراتيجيات التدريس والتواصل الفعال (25 دقيقة):**

✚ توضيح التعليمات بشكل دقيق وواضح:

✓ استخدام لغة بسيطة ومفهومة.

✓ تقديم عروض توضيحية (نماذج حركية).

✓ استخدام الإشارات غير اللفظية (الإيماءات، لغة الجسد).

✓ التأكد من فهم الطلاب للتعليمات قبل البدء بالنشاط.

✚ تقديم التغذية الراجعة البناءة:

✓ تحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

✓ تقديم ملاحظات محددة وقابلة للتطبيق.

✓ استخدام أساليب متنوعة لتقديم التغذية الراجعة (لفظية، بصرية، فردية، جماعية).

✓ تشجيع التقييم الذاتي وتقييم الأقران.

✚ إدارة التفاعل الصفي:

- ✓ تشجيع المشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.
- ✓ طرح أسئلة مفتوحة لتحفيز التفكير.
- ✓ الاستماع بانتباه لآراء الطلاب وأسئلتهم.
- ✓ خلق جو من الاحترام والثقة.

✚ استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة:

- ✓ التدريس المباشر (لتقديم المعلومات والمهارات الأساسية).
- ✓ التدريس غير المباشر (لتشجيع الاكتشاف وحل المشكلات).
- ✓ التعلم التعاوني (لتنمية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي).
- ✓ التدريس المتمايز (لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة).

• **ثالثاً: إدارة السلوك والحفاظ على بيئة آمنة (20 دقيقة):**

✚ وضع قواعد واضحة للحصة:

- ✓ تحديد توقعات السلوك بوضوح في بداية العام الدراسي وفي بداية كل نشاط.
- ✓ إشراك الطلاب في وضع بعض القواعد لزيادة الالتزام بها.
- ✓ التأكيد على أهمية السلامة واحترام الآخرين.

✚ استخدام استراتيجيات وقائية لإدارة السلوك:

- ✓ التخطيط لأنشطة جذابة ومناسبة.
- ✓ توفير تعليمات واضحة ومنظمة.
- ✓ المراقبة الفعالة لسلوك الطلاب.
- ✓ التدخل المبكر عند ظهور أي سلوك غير مرغوب فيه.

✚ التعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها:

- ✓ اتباع إجراءات متفق عليها للتعامل مع المخالفات.
- ✓ التواصل الهادئ والمحترم مع الطالب.
- ✓ التركيز على السلوك وليس على شخص الطالب.
- ✓ استخدام العواقب المنطقية والعادلة.

✚ ضمان السلامة في الحصة:

- ✓ فحص المعدات والملاعب بانتظام.
- ✓ تعليم الطلاب إجراءات السلامة الخاصة بكل نشاط.
- ✓ الإشراف الدقيق أثناء الأنشطة.
- ✓ الاستعداد للتعامل مع الإصابات الطفيفة.

• **رابعاً: إدارة الوقت والموارد بكفاءة (15 دقيقة):**

✚ الالتزام بالخطة الزمنية:

- ✓ بدء وإنهاء الأنشطة في الوقت المحدد.
- ✓ استخدام إشارات بصرية أو صوتية للإشارة إلى نهاية الوقت.
- ✓ تدريب الطلاب على الانتقال السريع والمنظم بين الأنشطة.

✚ توزيع واستعادة الأدوات بكفاءة:

- ✓ وضع نظام واضح لتوزيع واستعادة الأدوات.
- ✓ تكليف الطلاب بمسؤوليات محددة في توزيع واستعادة الأدوات.
- ✓ استخدام الوقت المخصص للتنظيم بشكل فعال.

✚ الاستفادة القصوى من المساحات المتاحة:

- ✓ تخطيط الأنشطة بحيث تستغل المساحة المتاحة بشكل فعال.
- ✓ تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة لتوفير مساحة أكبر للحركة.
- ✓ استخدام العلامات والأقمار لتحديد مناطق النشاط.

**خامساً: التقييم والتفكير التأملي (10 دقائق):**

**+ تقييم تعلم الطلاب:**

✓ استخدام أساليب تقييم متنوعة (الملاحظة، قوائم الرصد، تقييم الأقران، التقييم الذاتي).

✓ ربط التقييم بالأهداف التعليمية.

✓ تقديم تغذية راجعة للطلاب حول تقدمهم.

**+ التفكير التأملي للمعلم:**

✓ تخصيص وقت بعد الحصة للتفكير في سير العملية التعليمية.

✓ تحديد نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين في التخطيط والتنفيذ.

✓ توثيق الملاحظات والتعديلات للدروس اللاحقة.

✓ تبادل الخبرات مع الزملاء وحضور الدورات التدريبية لتطوير المهارات.

**الخاتمة (5 دقائق):**

- تأكيد أهمية العوامل التي تم تناولها في تسيير حصة تربية بدنية ورياضية ناجحة.
- تشجيع المعلمين على تطبيق هذه العوامل وتكييفها مع سياقاتهم التعليمية.
- التأكيد على أن التسيير الفعال للحصة هو عملية مستمرة من التعلم والتطوير.

# المحاضرة الحادي عشرة: آفاق طرائق وأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في ظل التطورات الراهنة والذكاء الاصطناعي.

## • تمهيد.

1. أهمية تجديد طرائق وأساليب التدريس.
2. مميزات الطرائق الحديثة في تدريس التربية البدنية.
3. تحولات المشهد التربوي والرياضي.
4. أهمية تحديث الطرائق والأساليب التدريسية.
5. الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة في حصة التربية البدنية والرياضية.
6. آفاق مستقبلية لتكامل الذكاء الاصطناعي في ميدان النشاط البدني الرياضي.
7. أثر الذكاء الاصطناعي في حصة التربية البدنية والرياضية.
8. نماذج تطبيقية لطرائق وأساليب التدريس الحديثة.
9. رهانات التكوين المستقبلي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
10. توصيات عملية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

## • خاتمة إستشراافية.

## المحاضرة الحادي عشر: آفاق طرائق وأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في ظل التطورات الراهنة والذكاء الاصطناعي.

### . تمهيد:

تعد التربية البدنية والرياضية إحدى الركائز الأساسية في بناء شخصية المتعلم، إذ لا تقتصر أهدافها على الجوانب البدنية فقط، بل تشمل أيضًا تنمية القدرات النفسية والاجتماعية والمعرفية، ومع تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي، وظهور الذكاء الاصطناعي كأداة محورية في شتى مجالات الحياة، أصبح لزامًا على الحقل التربوي عمومًا، والتربية البدنية والرياضية خصوصًا، مواكبة هذه التحولات من خلال تجديد طرائق وأساليب التدريس بما يضمن فعالية أكبر في العملية التعليمية.

### 1. أهمية تجديد طرائق وأساليب التدريس:

إنَّ الأساليب التقليدية في التدريس لم تعد كافية لمواجهة تحديات العصر الرقمي، إذ أصبح المتعلم أكثر اطلاعًا وانفتاحًا بفضل التقنيات الحديثة، ومن هنا تبرز أهمية إدماج طرائق تدريس حديثة تعتمد على التفاعل، وحل المشكلات، والتعلم النشط، مما يجعل المتعلم محورًا أساسيًا في العملية التربوية.

### 2. مميزات الطرائق الحديثة في تدريس التربية البدنية:

- تشجيع التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- تنمية التفكير النقدي والإبداعي.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إدماج الوسائط التكنولوجية الحديثة لتيسير الفهم.
- تفعيل دور التقييم التكويني لتعزيز التعلم.

### 3. تحولات المشهد التربوي والرياضي:

أصبحت البيئة التعليمية أكثر ديناميكية بفضل التحول الرقمي والعولمة والتغيرات المجتمعية، حيث لم يعد المتعلم متلقٍ سلبي، بل مشاركاً فاعلاً في بناء المعرفة، كما تحوّل دور الأستاذ من ناقل للمعلومة إلى مُيسّر ومُحفّز للتعلم النشط والتفاعلي، خاصة في حصص التربية البدنية والرياضية التي تتطلب التجديد المستمر في التقنيات والأساليب.

### 4. أهمية تحديث طرائق وأساليب التدريس:

لم تعد الطرائق التقليدية كافية لمواكبة متطلبات العصر، إذ أصبح من الضروري الإعتماد على:

- الطرائق النشطة التي تركز على التعلم بالاكتشاف والتجريب.
- الأساليب التشاركية التي تعزز العمل الجماعي والتعاون.
- استراتيجيات التعلم الذاتي التي تمنح المتعلم دوراً أكبر في إدارة تعلمه.
- التعليم المُدمج الذي يزاوج بين الأنشطة الحضورية والتكنولوجية.

### 5. الذكاء الإصطناعي كآلية داعمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

يُمكن توظيف الذكاء الإصطناعي في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال عدة تطبيقات، منها على سبيل المثال:

- استخدام تطبيقات تحليل الحركة لتصحيح الأخطاء الحركية.
- تصميم أنشطة مخصصة بناءً على قدرات كل متعلم.
- تطوير روبوتات تعليمية تُساهم في التدريب الفردي.
- توظيف أنظمة الواقع الافتراضي والواقع المعزز لمحاكاة مواقف حقيقية.

## 6. آفاق مستقبلية لتكامل الذكاء الاصطناعي في ميدان النشاط البدني الرياضي:

مع تطور الذكاء الاصطناعي، يمكن للتربية البدنية أن تشهد ثورة تعليمية حقيقية، من خلال استخدام تقنيات مثل:

- المدربين الرقميين القادرين على تقديم تغذية راجعة آنية.
- منصات إلكترونية تفاعلية لمتابعة الأداء وتقييمه.
- تحليل بيانات المتعلمين لتخصيص البرامج التدريبية.
- الذكاء التنبؤي لتحسين الأداء وتفادي الإصابات.

## 7. أثر الذكاء الاصطناعي في حصة التربية البدنية والرياضية:

الذكاء الاصطناعي يحدث ثورة في ميدان التربية والتعليم، بما في ذلك حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال:

- تحليل الأداء الحركي باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.
- تخصيص الحصص حسب الفروق الفردية للمتعلمين.
- التقييم الآلي للمهارات باستخدام الكاميرات والمجسات الذكية.
- تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم من خلال تطبيقات ذكية.

## 8. نماذج تطبيقية لطرائق وأساليب التدريس الحديثة:

1. الروبوت المساعد في الحصة: جهاز يقدم التعليمات الحركية، يوضح الحركات النموذجية، ويشجع على التعلم التفاعلي.
2. الألعاب التربوية الرقمية: تستخدم لتطوير اللياقة أو المهارات من خلال بيئات افتراضية.
3. المحاكاة الرياضية: لتعليم تقنيات معقدة كالوثب العالي أو الحركات الإيقاعية دون خطر الإصابة.

## 9. رهانات التكوين المستقبلي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

في ظل هذه التطورات المعاصرة والمتسارعة جداً، يُنتظر من أستاذ التربية البدنية والرياضية، ما يلي:

- التمكن من مهارات رقمية أساسية.
- القدرة على تصميم محتويات تعليمية تفاعلية.
- امتلاك ثقافة تربوية متعددة المرجعيات.
- الانخراط في التكوين المستمر والتعلم مدى الحياة.

## 10. توصيات عملية لأساتذة التربية البدنية والرياضية:

- ضرورة التكوين المستمر للأساتذة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
- تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تقوم على التفاعل والمرونة.
- تطوير محتويات رقمية مساعدة في العملية التعليمية.
- تشجيع البحث العلمي في مجال تقاطع الذكاء الاصطناعي والتربية البدنية.
- تعزيز البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية.

## • خاتمة استشرافية •

إنَّ استشراف مُستقبل طرائق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية يتطلب منا كمهنيين وتربويين، أن نُعيد التفكير في ممارساتنا التعليمية، وأن نكون منفتحين على كل ما هو جديد، فالذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن المربي، بل هو فقط أداة داعمة له لتطوير جودة الأداء وتحقيق أهداف التربية الشاملة.

حيث أنَّ انفتاح التربية البدنية والرياضية على الذكاء الاصطناعي وطرائق التدريس الحديثة يفتح آفاقاً واسعة لتطوير الممارسة التربوية والتعليمية، ويُعزّز من مكانة هذا المجال داخل المنظومة التعليمية، ومن شأن هذا التوجه أن يُساهم في تكوين متعلمين أكثر وعياً، ومهارةً، وقدرةً على التكيف مع مُتطلبات العصر المُتجدِّد والمتسارعة.

## المراجع المعتمدة في المقياس:

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. أحمد ماهر أنور حسن، علي محمد: التدريس في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017.
2. أماني خليل: دور الذكاء الإصطناعي في تطوير التعليم (دراسة تحليلية)، مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد 15، العدد 2، 2023.
3. بوشامة، محمد: طرائق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الهدى للنشر، ط2، الجزائر، 2022.
4. زيتوني، عبد الرحمن: المقاربة بالكفاءات في المنهاج التربوي الجزائري، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019.
5. عبد القادر، لخضر: بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وتوظيفها في التربية الرياضية، دار العلوم للنشر، الجزائر، ط1، 2018.
6. عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي: طرق تدريس التربية البدنية، ط3، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2016.
7. مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي: التربية البدنية الميدانية وأساسيات التدريس، ط8، دار الفكر العربي، الرياض، 2020.
8. موسكا موستن: تدريس التربية الرياضية، (ترجمة): حسن جمال وهلال شوكت وهشام ناصر، ط3، جامعة بغداد، 2021.
9. ميدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط6، دار الفكر العربي، الرياض، 2020.
10. نضال قنديل: الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته في التعليم، دار المنهل، ط1، عمان، الأردن، 2022.

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

11. Mosston, M., & Ashworth, S. (2018). **Teaching Physical Education**. (6th ed.). Pearson Benjamin Cummings.
12. Siedentop, D., & Tannehill, D. (2020). **Developing Teaching Skills in Physical Education**. (4th ed.). Human Kinetics.
13. Kirk, D. (2020). **Physical Education Futures**. Routledge.
- Capel, S., & Whitehead, M. (2019). **Debates in Physical Education** (2nd ed.). Routledge.
14. Graham, G., Holt/Hale, S., & Parker, M. (2021). **Children Moving: A Reflective Approach to Teaching Physical Education** (10th ed.). McGraw-Hill.
15. Metzler, M. (2017). **Instructional Models for Physical Education** (3rd ed.). Routledge.
- Hastie, P. A., & Casey, A. (2019). **Cooperative Learning in Physical Education and Physical Activity: A Research-Based Approach**. Routledge.
16. Ennis, C. D. (2017). **Knowledge, Transfer, and Innovation in Physical Education**. Human Kinetics.
17. Penney, D., & Jess, M. (2020). **Physical Education Futures: Curriculum, Pedagogy and Assessment**. Bloomsbury Academic.
18. Fincher, C. **Planning Models and Paradigms In Higher Education**, Journal of Higher Education. N° : 14: 2018.
19. Veenman, S, « **Perceived Problems Of Biginig Teachers, Reviews of Education Research**, N°:55,summer 2019.